

دراسة مركزة لأسفار
العهد القديم (ج ٣)

أسفار الأنبياء والأسفار القانونية

اعداد
عماد فوزى
خادم بأسقفية الشباب

تقديم
الأنبا موسى
الأسقف العام للشباب



دراسة مركزة لأسفار
العهد القديم (ج٣)

أسفار الأنبياء والأسفار القانونية

اعداد
عماد فوزى
خادم بأسقفية الشباب

تقديم
الأنبا موسى
الأسقف العام للشباب



الصفحة الإدارية

اسم الكتاب : أسفار الأنبياء والأسفار القانونية

تقـــديم : نيافـــة الأنبـــا موســـى.

إعـــداد : د. عمـــاد فـــوزى.

الناشـــر : مكتبـــة أســـقفية الـــشباب.

الطبعـــة : الأولـــى - فبرايـــر ٢٠١٧.

المطبعـــة : الريـــاض للطباعـــة.

رقم الإيداع : ٢٠١٧/٥١١٨



قداسة البابا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية (١١٨)

تقديم

هذه دراسة مركزة تصدر فى ثلاثة أجزاء، وقد صدر الجزء الأول منها لأسفار "**التوارة**" أى "**أسفار موسى الخمسة**": التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية.. **والجزء الثانى ويشمل:** الأسفار التاريخية، والأسفار الشعرية.

وهذا الكتاب هو الجزء الثالث ويشمل:

الأنبياء الكبار والأنبياء الصغار والأسفار القانونية (الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية).

وهى دراسة مركزة ومتميزة، تربط العهدين معًا، فى جداول ممتازة وغير مسبوقة، مع شرح مبسط لها جميعًا..

كما تشمل الدراسة تطبيقات روحية وحياتية، ليصير الكتاب المقدس دستورًا لنا فى طريق غربتنا.

الرب يبارك هذا المجهود المفرح للإبن الحبيب

د. عماد فوزى.. الرب يبارك حياة الكاتب والقُرَّاء بشفاعة أمنا العذراء، وصلوات راعينا الحبيب

قداسة البابا تواضروس الثانى

وأحبار الكنيسة الأجلاء،

ونعمة الرب فلتشملنا جميعًا،

الأنبا موسى

الأسقف العام

مقدمة

كلمة "سفر" : كلمة عبرية معناها "كتاب" وجمعها سفاريم أى أسفار وهو إصطلاح لكتب العهد القديم.

١- **"النبى" او رجل الله** : هو إصطلاح يعبر عن شخص مختار من الله، ليُنقل رسالة عن الله. فعمل النبى هو أن يكون فمًا أو كليمًا ينقل كلام الله للشعب. فكلمة "نبى" باللغة اليونانية "بروفيتيس" تتكون من مقطعين (برو) تعنى بالنيابة عن والفعل (فيتى) أى يتكلم، فيكون معنى الكلمة (يتكلم بالنيابة عن).

٢- **النبوات** : لا تتكلم عن الشر القادم أو الخير القادم إلا لتحذير الشرير وعزاء للحزين. لأن الله فى الأثنين يطلب خير الإنسان.

٣- **العهد القديم** : ليس مجرد تاريخ بل هو تدبيرات الله لعمل الفداء الذى أتمه ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح فى ملء الزمان.

٤- **عمل الانبياء** : يتلخص فى جعل الأعمال الحاضرة تُرى فى ضوء العهد الجديد الذى سيفتتحه الله للذين يخضعون له ويحجزون رؤية الله عن الذين يتركون الله ويتمردون عليه. فالأنبياء يحملون بشرى العهد الجديد بحضور الله وسط شعبه.

٥- **الانبياء قبل السبى** : تكلموا عما قامت به إسرائيل بما يشبه التمرد على وصايا الله، فأنذروا بالدينونة لإسرائيل ويهوذا فى يوم الرب ولكنهم نادوا بزمن جديد ليشجعوا البقية الامينه حتى يظلوا على أمانتهم ويستعدوا لاستعلان ملكوت الله بمجئ المسيح.. أما يوم الرب فهو يشير إلى الزمن الذى فيه يدين الله شعبه ويذكى ويخلص البقية الأمينة ليعلن عن مجئ المسيح المخلص.

٦- **أما بعد السبى** : فقد منح الله إحسانه بتجديد العهد مع الغفران والبركة لإستعلان عصر المسيا "**وكانتْ نبيَّةٌ حنَّةُ بِنْتُ فَنُوئيلَ منْ سبْطِ أشيرَ وهى مُتقدِّمةٌ فى أيَّامٍ كثيرةٍ قدْ عاشتْ معَ زوْجٍ سبْعَ سنينَ بعْدَ بُكوريَّتِها. وهى أرْملةٌ نحْوَ أرْبعٍ وثَمانينَ سنَةً لا تُفارقُ الْهيْكلَ عابدةً بأصْوامٍ وطلْباتٍ ليْلاً ونَهارًا. فهى فى تلْكَ السَّاعةِ وقفتْ تُسبِّحُ الرَّبَّ وتكلَّمتْ عنْهُ معَ جميعِ الْمُنْتظرينَ فداءً فى أُورُشليمَ**" (لو ٢:٣٦-٣٨).

٧- **تسمية الانبياء الصغار** : جاءت فى الترجمة السبعينية - بسبب قِصَرْ (صغر) حجم أسفارهم وليس بسبب قلة اهميتهم بين أسفار الأنبياء واهتم اليهود بوضعهم فى سفر واحد لتخدم هدفًا متكاملاً إذ تغطى الفترة الحالكة لمملكتا إسرائيل ويهوذا قبل السبى وأثناء السبى وبعده أيضًا.

٨- **نبوات الانبياء الصغار** : جاءت فى الترجمة السبعينية بهذا الترتيب وهو يكوِّن ترتيبًا فكريًا بديعًا يكشف عن فساد وخطايا الشعب ثم إنذارات الله للشعب والله يؤدب شعبه وأيضًا الأمم المحيطة (الله للكل) ويحثهم على التوبة ثم يوم الرب ودينونته الشعب بالسبى ثم يهيئ البقية الأمينة من شعبه لمجئ المسيح وإقامة ملكوته وكنيسة العهد الجديد.

٩- **محور اسفار الانبياء الكبار** : التركيز على "**شخص الله**" فإشعياء يتحدث عن (القدوس المخلص) وحزقيال عن (**هيكل الله الجديد**) وإرميا عن (العهد الجديد) ودانيال عن (الله ضابط التاريخ). أما محور أسفار الأنبياء الصغار - ملكوت المسيا).

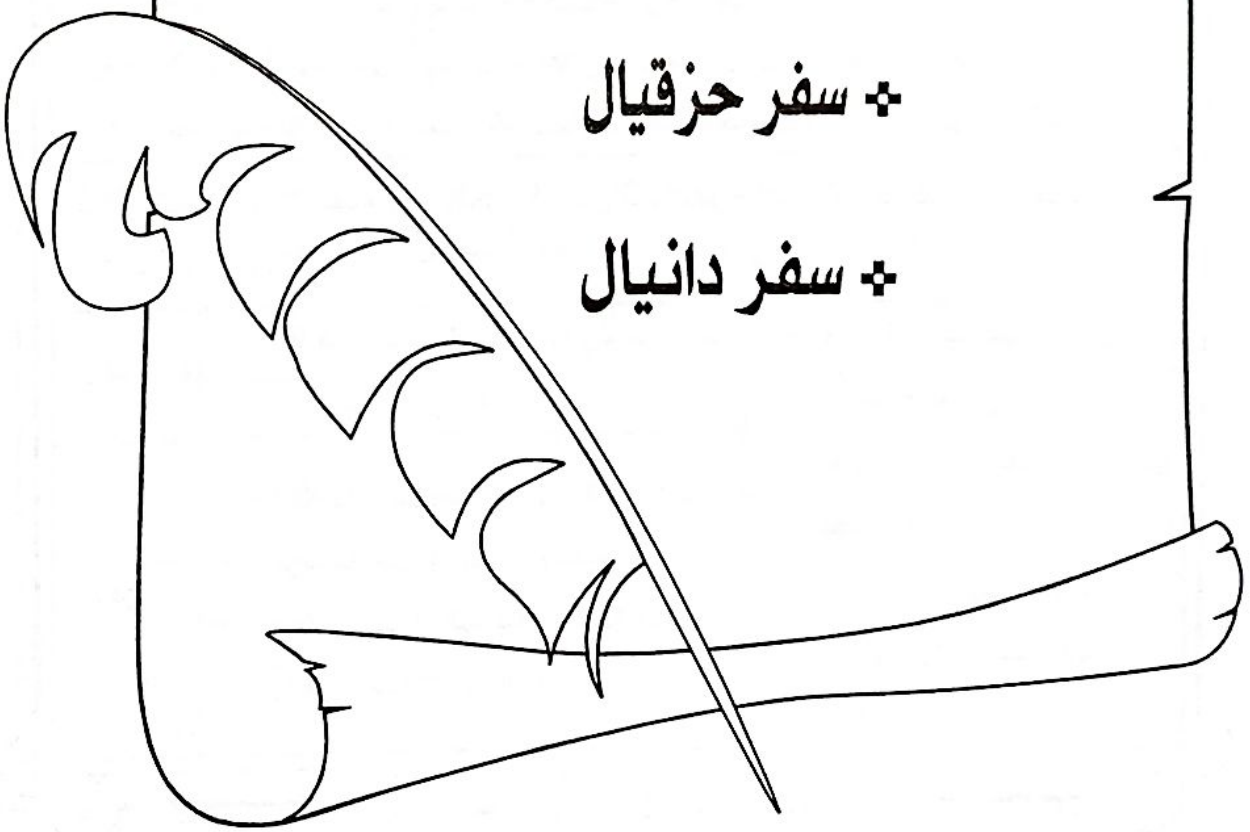
١٠- **نلاحظ ملاحظة غاية فى الابداع** : وهى أن نبوات الأنبياء الصغار الأولى تتحدث أكثر عن إنذارات الله وتلميحات خفيفة عن خلاص الله وكلما تقدمنا فى النبوات حتى نصل إلى نبوات ما بعد السبى نجد النبوات واضحة جدًا عن مجئ المسيح المخلص وإنشاء ملكوته الجديد. وتقل نغمة الإنذرات. وتختم بإعلان واضح عن مملكة المسيا.

١١- **وفى هذا الجزء تم ربط نبوات الانبياء واقوالهم بالاحداث** : والأقوال المماثلة لها فى العهد الجديد ليظهر وحدة العهدين الملهمة بالروح القدس "**لَمْ تأْتِ نُبُوَّةٌ قطُّ بمشيئَةِ إنْسانٍ، بلْ تكلَّمَ أُناسُ اللهِ الْقدِّيسُونَ مسُوقِينَ منَ الرُّوحِ الْقُدُسِ**" (٢بط ١:٢١).

د. عماد فوزى - خادم بأسقفية الشباب

أسفار
الأنبياء الكبار

- سفر إشعياء
- سفر إرميا
- سفر مراثي إرميا
- سفر حزقيال
- سفر دانيال



أولاً سفر إشعياء



تنقسم أسفار العهد القديم إلى :

١- أسفار موسى الخمسة. ٢- الأسفار التاريخية والأسفار الشعرية. ٣- أسفار الأنبياء.

وتنقسم أسفار الأنبياء بحسب حجم السفر وعدد إصحاحاته إلى: أنبياء كبار (إشعياء وإرميا وحزقيال ودانيال) و ١٢ نبيًا من الصغار. وأيضًا ينقسم الأنبياء إلى أنبياء، قبل السبى، وأثناء السبى، وبعد السبى. وإشعياء كتب نبوته قبل السبى إلى بابل.

وينقسم سفر إشعياء إلى ثلاثة أقسام: يتحدث فيها بالروح القدس عن عمل الله القدوس مع شعبه :

القدوس المؤدب (١-٣٥)	القدوس الواهب الغلبة (٣٦-٣٩)	القدوس المعزى بالخلاص (٤٠-٦٦)
تحذير للشعب لأنهم تركوا عبادة الله إلى عبادة الأوثان ومحبه المال، وتأديب على شعب الله والأمم	الله مع شعبه وسط الضيق لأنهم تابوا عن الخطية، فخلصهم من أشور أيام (حزقيا الملك)	الله يكشف لشعبه عن مجئ المسيا ليخلصهم ليس من عبودية السبى.. بل من عبودية الشيطان إلى الخلاص الأبدى

تعتبر الكنيسة سفر إشعياء هو الإنجيل الخامس الذى يشرح حياة السيد المسيح، لهذا نقرأه بالترتيب أيام الصوم المقدس.

الميلاد	**- "هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ" (إش ٧:١٤).**	**- "وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ" (لو ١:٣١).**
لاهوته	**- "لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلاَمِ" (إش ٩:٦).**	**- "هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنَ الْعَلِيِّ" (لو ١:٣٢).** **- "وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ وَلاَ يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ" (لو ١:٣٣).**

من نسل داود	- "وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جِذْعِ يَسَّى" (إش ١١:١). - "وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ" (إش ١١:٢).	- "وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ" (لو ١:٣٢).
الهروب إلى مصر	- "هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ.. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ.. مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ" (إش ١٩:١، ١٩، ٢٥).	- "قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ" (مت ٢:١٣).
يعلن الحق للأمم	- "هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضُدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلأُمَمِ. لاَ يَصِيحُ وَلاَ يَرْفَعُ وَلاَ يُسْمِعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ. قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لاَ يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً خَامِدَةً لاَ يُطْفِئُ" (إش ٤٢:١-٣). - "رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيِّينَ بِالْعِتْقِ، وَلِلْمأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ. لأُنَادِيَ بِسَنَةٍ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لإِلهِنَا. لأُعَزِّيَ كُلَّ النَّائِحِينَ لأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيَوْنَ، لأُعْطِيَهُمْ جَمَالاً عِوَضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَحٍ عِوَضًا عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عِوَضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ، فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبِرِّ، غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ.." (إش ٦١:١-٣).	- "وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ.. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ.. فَدُفِعَ إِلَيْهِ سِفْرُ إِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ" (لو ٤:١٦، ١٧-١٨)، "إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ" (لو ٤:٢١).
الآلام	- "مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلُ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ.. لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا.. وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا.. ظُلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَازِّيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.. لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الأَعِزَّاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ	- "حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلاَمِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا" (مت ٢٦:٥٦). - "حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ" (مت ٢٦:٦٧).

الآلام	أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أَثَمَةٍ" (إش ٥٣: ٣، ٤، ٥، ٧، ١٢).	- "حِينَئِذٍ صُلِبَ مَعَهُ لِصَّانِ وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ" (مت ٢٧: ٣٨).
	- "مَنْ ذَا الآتِي مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابٍ حُمْرٍ.. قَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحْدِي، وَمِنَ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ" (إش ٦٣: ١، ٣).	- "وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ.. وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ" (مت ٢٧: ٥٧، ٦٠).

سفر إشعياء ٦٨٠ ق.م القدوس المؤدب من (ص ١ - ص ٣٥)

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص١)	رؤيا عن يهوذا وأورشليم: - (١-٤) توبيخ أهل يهوذا لأجل تمردهم على الرب. - (٥-١٠) ذكر بعض المصائب التى سوف تحل بهم. - (١١-١٥) عبادتهم الباطلة. - (١٦-٢٠) حثهم على التوبة. - (٢٥) وعد النعمة للتائبين. - (٢٨) وعد بالهلاك للمخالفين.	- الرب يوبخ شعبه.. ويكشف عن طبيعته الفائقة. - الحنان والأبوة (ربيت بنين ونشأتهم) ويوبخهم بسبب عمل الخطية، والعبادة الشكلية ومظهر التقوى، ولكن يفتح باب التوبة. - **اغتسلوا:** رمز التوبة "المعمودية الثانية". - تنقوا (نقاوة القلب والفكر) عزل الشر ثم الكف عن عمل الشر - الدعوة إلى الإعتراف - هلم نتحاجج. - أى نتفاهم مع بقاء مبدأ الحرية الكاملة وعودة القرية الأمينة (الكنيسة).
(ص٢)	مملكة المسيح: - (١) نبوة عن إقامة مملكة السيد المسيح وإمتدادها. - (٦) ذكر الشرور التى لأجلها تركهم الرب. - (١٠) نبوة بإبادة العبادة الباطلة يوم مجئ الرب الثانى.	- تعزية للشعب بمجئ المخلص لتأسيس كنيسته (جبل بيت الرب) تسير إليه كل الأمم (دخول الأمم للإيمان) ويحث بيت يعقوب على التوبة وترك الشر قبل مجئ يوم الدينونة العظيم، يوم يظهر مجد الرب.

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٣)	**المصائب على أورشليم:** - (١-١٥) نبوات بالمصائب التى تأتى على أورشليم - ينزع الرب سند الخبز (المجاعة) سند الماء (قحط)، رجال الحرب (القوة) القاضى (الحكمة). - (١٦) تأديب الرب لبنات أورشليم بسبب الترف الزائد.	- عندما يتكل الإنسان على قوته وغناه ومعرفته وحكمته يغرق الإنسان فى الضعف والفقر - لأن الرب يجازى شعبه - وينبه هنا لدور المرشدين فى الشعب وخطورة عملهم ومسئوليتهم. - يشير إلى إتكال النفس على الكبرياء - وإدعاء العظمة وكلام الشر والنجاسة.
(ص ٤)	**غصن الرب:** نبوة بأن مملكة المسيح هى الملجأ من هذه الشدائد أى (كنيسة العهد الجديد).	ليس فرح حقيقى وسلام نفسى من كل إضطراب إلا تحت حماية المسيح (غصن الرب) إذ غسل قذر بنت صهيون (المعمودية) و(روح الإحراق) الروح القدس = مثل ألسنة نار وهو الملجأ والمخبأ للنفس.
(ص ٥)	**مثل الكرمة:** - (١) توبيخ يهوذا على خطاياهم بمثل الكرم. - (٨) ذكر بعض خطاياهم بالتفصيل - (٢٤) غضب الرب عليهم (الهلاك بسبب سبى بابل الذى يأتى عليهم).	- الرب ينشد عن محبته لشعبه مثل الكرمة المشتهاه، لأن الرب نقّى الحجارة أى حفظهم من أعدائهم، "والبرج" هو الهيكل "المعصرة" الذبائح، ولكنهم قدموا ثمرًا رديًا (أعمالاً شريرة) خوف يحل بهم، غضب الله (جيش السبى بقوة السهام والخيول.. أى عمل الشيطان).
(ص ٦)	**رؤيا فى الهيكل:** - (١) رؤيا إشعياء فى الهيكل. - (٥-٧) خوفه وتشجيع الرب له.	- فالخادم عندما يحزن على خطايا الشعب يجد التعزية من الله - ويجدها فى الهيكل مكان الصلاة.. رؤية الرب هى رؤية للإبن وحوله الملائكة يسبحون

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٦)	- (٨) إرسالية الرب له لينذر الشعب والرب ينبئهم بما سوف يصدر منهم (البلادة الروحية، ورفض التوبة وعقابهم الصعب، وخراب الأرض والزرع، ولكن هناك رجاء فى أصل يسى.	(قدوس)[٣] إشارة إلى الله المثلث الأقانيم (مجده ملء كل الأرض - إشارة إلى تجسده كإنسان على الأرض، الجمرة تشير إلى جسد الرب ودمه، الذى به يتطهر الإنسان ويتقدس - إنذار الشعب بحالة البلادة التى أصابتهم، أن آذانهم أصبحت لا تسمع، وعقاب الرب لهم، ولكن وضع رجاء أن ساقًا باقية سوف تكون زرعًا مقدسًا، ويقصد به مجئ السيد المسيح وتكوين كنيسة العهد الجديد.

وهى من جهة الممالك المحيطة بمملكة يهوذا

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٧)	**محاصرة أورشليم:** - (١) قيام رصين ملك أرام وإبن رمليا ملك إسرائيل بمحاصرة أورشليم فخاف الملك آحاز. - (٢) الرب يرسل إشعياء للملك لتقويته. - (٣) الرب يعطيه آية. - (٤) إتكال الملك على ملك أشور.	الرب يطمئن الملك: "**احْتَرِزْ وَاهْدَأْ. لاَ تَخَفْ وَلاَ يَضْعُفْ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنَبَىْ هَاتَيْنِ الشُّعْلَتَيْنِ الْمُدَخِّنَتَيْنِ**" (إش ٧:٤)، أى أنهم أقوياء مثل النار ولكن الله يسحقهم، فالله يعطينا نصرة على إبليس "**كَأَسَدٍ زَائِرٍ يَجُولُ**" (١بط ٥:٨)، وذلك "**هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ**" (إش ٧:١٤). الله معنا فلنتكل عليه ونؤمن به.
(ص ٨)	**قضاء الله يحل على إسرائيل.. مملكة الشمال بيد أشور:** - الرب يطمئن شعبه بخلاص يهوذا من أعدائه.	- الرب يعطينا درسًا بأن سر القوة ضد هجمات الشيطان "**قَدِّسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ**" (إش ٨:١٣)، فالرب يطالبنا بحياة القداسة، "**وَيَكُونُ**"

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٨)	- اكتب على لوح كبير (مهير شلال حاش بز = يعجل الغنيمة ويسرع النهب). - ولادة الولد بنفس الإسم. - رفض الشعب لمياه شيلوه "أماكن الذبيحة". - الرب يرسل ملك أشور مثل الفيضان.	**مَقْدِسًا وَحَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ لِبَيْتَيْ إِسْرَائِيلَ"** (إش ١٤:٨)، ويعنى أن الرب يقدس الشعب بالتجسد الذى عثر فيه بنو إسرائيل **"صُرَّ الشَّهَادَةَ"** (إش ١٦:٨)، أى أختم عليها حتى تتحقق **"هَأَنَذَا وَالأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ"** (إش ١٨:٨)، البقية الأمينة للرب.
(ص ٩)	**تعزية الله لشعبه بمجئ المسيح:** - إنتهاء أزمنة الظلمة بمجئ المخلص من أرض زبولون التى شهدت الغزوات، بميلاد المخلص. - غضب الرب بسبب مرشدى الشعب مضلين، الفتيان لا يفرحون بالله بل بأعمال النجاسة.	- جليل الأمم.. فالسيد المسيح عاش فى الناصرة عاصمة إقليم الجليل، يولد لنا ولد = التجسد - ونعطى إبنًا (إبن الإنسان) وهو نفسه إلهًا + سبب غضب الله هو عدم التوبة، فالله يدعونا إلى ترك أعمال الشر، وهو لا يحسبها لنا، وأن الخطية هى دائمًا سبب إضطراب الإنسان وقلقه وخوفه.
(ص ١٠)	**الله يسمح بتأديب أشور لشعبه:** - (١) تهديد للكتبة الذين يقضون بالباطل. - (٥) نبوة عن هجوم أشور. - (١٢) إنتقام الرب من كبرياء أشور. - (٢٠) مواعيد بالرحمة للبقية من شعبه (لا تخف يا شعبى).	- الجزاء من نفس نوع العمل، فالظلم والقسوة يحصد ثمرتهما الإنسان. - الرب يدين كبرياء الشيطان الذى أسقط الكثيرين. - الرب يسمح بالتأديب.. ولكن لا يتركنا نهلك **"تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسْلِمْنِي"** (مز ١٨:١١٨)، **"وَإِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ فَالْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ"** (رو ٢٧:٩).

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ١١)	**إشراق بعد نهاية مؤسفة:** ما من مرة يتكلم فيها إشعياء عن العقاب إلا ويليها حديث عن المسيح المخلص: من جذع يسى، يحل عليه روح الرب، قائم راية للشعوب.	المسيح إبن داود (يملك على بيت داود إلى الأبد) "يَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ (الروح القدس) رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ.. بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ.. فَيَسْكُنُ الذِّئْبُ مَعَ الْخَرُوفِ (يعم السلام بين كل الشعوب، أى يؤمنون بالسيد المسيح، وتعلو شريعة المسيح)" (إش ١١: ٢، ٤، ٦).
(ص ١٢)	**ترنيمة الخلاص:** ثمرة الخلاص الفرح والشكر (أحمدك) والعرفان بعمل الرب بالخلاص من الأعداء.	ترنيمة خلاص المؤمنين بالمسيح من الشيطان: "قُوَّتِي وَتَرْنِيمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلاَصًا" (إش ١٢: ٢) + الفرح بسكنى الرب وسط كنيسته.
(ص ١٣)	**إنتقام الرب من مملكة بابل:** الرب ينتقم من بابل رمز الكبرياء والإتكال على القوة، والرب يدين الأشرار.	بابل ترمز للشيطان، وقد سمح له الرب بتأديب شعبه بسبب خطيتهم، ولكن يعود يدين الشيطان، ويحطم مملكته على الصليب (يوم الرب).
(ص ١٤)	**سقوط ملك بابل:** إتكال ملك بابل على عظمته وإرتفاعه، والرب يرحم يعقوب، ويعود بهم إلى أرض الميراث بعد أن قدموا توبة، ورجعوا عن أعمالهم الشريرة.	يكشف الروح القدس كيفية سقوط الشيطان، وإنحداره إلى الهاوية والرب يكشف لنا قضاءه العادل على الشيطان، وسحقه وأنه سوف يُخَلص شعبه من قبضة الشيطان.
(ص ١٥-١٦)	**وحى من جهة موآب:** - موآب هم أبناء لوط، وكانوا يسكنون شرق الأردن، أشتهروا بعبادة الأوثان، وحاربوا شعب الله.	الكبرياء، والإتكال على المال أو النجاسة أو الطمع تؤدى إلى غضب الله على الإنسان، ولا خلاص إلا فى الكنيسة (مملكة داود الحقيقية)، والله دائمًا يعطينا فرصة للتوبة، ويحذرنا قبل يوم الدينونة - الله جعل بقية أمينة له فى هذه الشعوب الوثنية (راعوث الموآبية).

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ١٥-١٦)	- تنبأ إشعياء بخراب مملكة موآب من مدينة إلى مدينة، وغضب الطبيعة نفسها بسبب خطيتهم، ويحذرهم أنه فى ثلاث سنين ستفنى إن لم تتب.	
(ص ١٧)	**وحى من جهة دمشق:** دمشق مدينة قديمة فى التاريخ هُدِمَتْ، وأعيد بناؤها عدة مرات، إقتران إسمها بآرام، تنبأ عليها إشعياء بالخراب، ولكن البقية القليلة ستطلب الرب.	الله يستخدم أحداث هذا الزمان من حروب، وغضب الطبيعة، من زلازل ومجاعات وسيول، لتأديب الأشرار، حتى يعودوا بالتوبة إليه، ويطلبوه بقلوبهم (فى ذلك اليوم يلتفت الإنسان إلى صانعه وتنظر عيناه إلى قدوس إسرائيل).
(ص ١٨)	إتكل يهوذا على قوة مملكة الحبشة ليخلصه من أعداؤه، يكشف لهم الوحى عما سيحل بالحبشة، لقد كانوا مبهورين بالأنهار، والفرسان، والأسطول البحرى القوى، والرب يترك الشر حتى يوم الحصاد.	عندما ينسى الإنسانُ الله ويتكل على قوة ماله والمراكز والعظماء يتركه الله، ولكن هناك يوم للحصاد (الدينونة)، وهذه نبوة أيضًا عن خضوع الأمم، ورجوعهم إلى (معرفة الله) يقدمون له هدايا (المجوس)، ويدخل الأمم إلى كنيسة الإيمان بالمسيح (كنيسة العهد الجديد).
(ص ١٩)	**وحى من جهة مصر:** - الرب يأتى راكبًا على سحابة، فترتجف أوثان مصر (أهيج مصريين) عمل الشيطان المقاوم. - إتكال المصريون على حكمتهم البشرية + الرب يمحو الحكمة الوثنية + يكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر + مبارك شعبى مصر.	- السحابة رمز حضور الله (كما ظهر لموسى) المُخفَى عن أعين البشر، والسحابة ترمز للعذراء، ويشير إلى زوال الوثنية من مصر. - رد فعل الشيطان ومقاومة الإيمان، وعقاب الله + يتكلمون بلغة كنعان أى لغة السماء (التسبيح)، تحلف بإسم رب الجنود (الإيمان)، إرتبطت مصر وأشور وإسرائيل فى القديم بالعداوة، ولكن تصير بركة للأرض بالإيمان بالسيد المسيح.

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٢٠)	**وحى من جهة أشور:** إشعياء يسير بقدم حافية، ومسح علامة على السبى، ونصرة أشور على مصر وكوش الذين إتكل عليهما إسرائيل.	**درس نافع لنا:** ألا نتكل إلا على الله وحده، لأنه سيجئ وقت يخزى الذين اتكلوا على البشر.
(ص ٢١)	**عن بابل:** يتنبأ إشعياء قبل الأحداث عن إنكسار بابل، التى سوف تَهْدم أورشليم، بواسطة مملكتى مادى وفارس (سقطت سقطت بابل العظيمة).	تحدث يوحنا الرائى أيضًا عن سقوط بابل (رؤ ١٨) وتعنى مملكة الشيطان بسبب أنه أغوى الناس للخطية، ولكن الرب سوف يبيده بنفخة فمه.
(ص ٢٢)	**نبوة عن حصار أورشليم:** وتوبيخ اليهود بسبب إتكالهم على حصون المدينة لا على الرب + نبوة عن عزل (شبنا) وتعيين ألياقيم.	درس لنا.. لنتكل على الرب فى كل ظروف حياتنا: سواء الروحية، أو الجسدية، أو الوظيفية، نتكل عليه، لا على الرؤساء أو الذكاء.
(ص ٢٣)	**نبوة عن إنقلاب صور:** وهى المعروفة بقوة الأسطول البحرى، والقوة التجارية، ومدينة المال والتجارة + ثم نبوة عن تجديدها بعد سبعين سنة.	إتكل أهل صور على قوة المال ورواج التجارة "**لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ**" (مت ٦:٢٤)، "**لأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ**" (١تى ٦:١٠)، وقال الحكيم: "**لاَ تَتْعَبْ لِكَيْ تَصِيرَ غَنِيًّا**" (ام ٢٣:٤).

- **(ص ٢٤-٢٧) نبوات تشمل الرجاء فى خلاص الله رغم خطية الشعوب.**
- **(ص ٢٨-٣٣) سوء الحالة الإجتماعية فى مملكة يهوذا.**

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٢٤)	**ضربات على الأرض كلها:** - (١-١٣) ضربات عامة. - (١٤-١٦) فرح المؤمنين بالرب. - (١٧-٢٣) تسبيح مع وعده.	- يوضح النبى ما فعلته الخطية بالأرض كلها، ووقوع غضب الله عليها، ولكن هناك بقية فى العالم قبلت الإيمان (مَجَّدوا إسم الرب).

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٢٥)	**شكر للرب:** - (١-٥) تسبحة حمد للرب. - (٦-٩) وليمة العهد الجديد. - (١٠-١٢) هلاك موآب.	- تسبحة القلة الأمينة للرب بسبب خلاص الرب لهم، وليمة الإفخارستيا المفرحة (وليمة خمر + سمائن) وهلاك الشيطان.
(ص ٢٦)	**تسبحة القيامة:** - (١-٤) الثقة بالله. - (٥-٦) إنهيار العدو. - (٧-١٦) مساعدة الرب لشعبه. - (١٧-٢١) إنتظار الرب.	- هذه تسبحة القيامة، وهى نبوة عن القيامة فى العهد الجديد.. أورشليم هنا "هى الكنيسة" المتوكلة على الرب التى تفرح بمجئ الرب.
(ص ٢٧)	**تحطيم لوياثان:** - (١) قتل لوياثان (الحية القديمة). - (٢-٩) حماية الكرمة المشتهاة الرب يجمع شعبه.	- فى ذلك اليوم = على الصليب سحق الربُ الشيطانَ، وحفظ كَرْمَتَه (الكنيسة): **"أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ. لِئَلاَّ يُوقَعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لَيْلاً وَنَهَارًا"** (إش ٢٧:٣).
(ص ٢٨)	**إنهيار السامرة:** - (١) ويل للسامرة (مملكة الشيطان. - (٧-١٥) كشف خطيتهم. - (١٦-٢٩) معاملات الله.	- الله سمح لأشور بتأديب أفرايم، ولكن **"فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلَ جَمَالٍ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ"** (إش ٢٨:٥)، يوم الصليب الذى إحتمى به المؤمنون.
(ص ٢٩)	**ويل لأريئيل:** أريئيل = موقد الله النارى أو أسد الله، وهو إسم رمزى لأورشليم. الويل بسبب شكلية العبادة + الويل الثانى: لمن يتكل على حكمته.	أورشليم تعنى كل إنسان مؤمن حوَّل العبادة إلى شكليات **"يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ"** (مت ١٥:٨). وإتكل على حكمته، والرب يدعونا إلى تقديس اسمه **"يُقَدِّسُونَ اسْمِي، وَيُقَدِّسُونَ قُدُّوسَ يَعْقُوبَ"** (إش ٢٩:٢٣).

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٣٠)	**الإتكال على فرعون:** - (١-٧) تحذير من الإتكال على فرعون. - (٨-١٧) تحذير وغضب على أشور (جيش سنحاريب الذى أحاط بأورشليم).	- صوعن = تانيس = صا الحجر، (حانيس) = إهناسيا، بهيموث بهائم الجنوب، ويدعو مصر (رهب) = الرحب، الرب يحذر يهوذا من الإتكال على مصر، ويتنبأ إشعياء عن سحق الرب لأشور.
(ص ٣١)	**الإتكال على ذراع البشر:** - (١) الإلتجاء إلى فرعون. - (٤-٥) الله حامى أولاده. - (٦-٩) دعوة للرجوع إلى الرب.	درس روحى جميل، فالإتكال على البشر هو إتكال على التراب (أناس لا ألهة) قابلون للموت، الرب قدوس إسرائيل يخلِّص شعبه.
(ص ٣٢)	**المسيح واهب السلام:** ختام الصراع بين أورشليم وأشور: المسيح واهب السلام.	السيد المسيح يملك بالعدل والحق، ويعطى المؤمنين سلامًا "**سِتَارَةٌ مِنَ السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ.. وَأَلْسِنَةُ الْعَيِيِّينَ تُبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا**" (إش ٣٢: ٢، ٤).
(ص ٣٣)	**الغزو الأشورى:** - (١) ويل للمخرب. - (٢-٩) الإلتجاء إلى الله. - (١٠-٢٤) الملك ومملكته يحفظها الله.	- إشعياء يعود للأحداث الجارية فيرى عقاب أشد، علينا أن نثق بهلاك إبليس مهما كان له من قوة وعظمة "**الآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ**" (إش ٣٣: ١٠).
(ص ٣٤)	**إدانة أدوم:** خراب أدوم بسبب مقاومتهم ليهوذا، وشماتتهم فى ضيقة أورشليم بعد حصارها، بل وقيامهم بالسلب والنهب.	- أدوم تشير إلى النفس المقاومة للحق والتى تقاوم عمل الله وتعطله - فالرب ينتقم لنفسه بالخراب الذى يحل بها.
(ص ٣٥)	**مملكة السيد المسيح: التشجيع بمجئ المسيح:** - (١-٥) تحويل البرية إلى فردوس. - (٦-٩) إشباع المؤمنين بالفرح والبهجة.	- الكلام روحى وليس جسدى ، فالمسيح يعطى النفس سلامًا وشفاءًا وشبعًا وبهجة "**مَفْدِيُّو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيَوْنَ بِتَرَنُّمٍ، وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ**" (إش ٣٥: ١٠).

القدوس الواهب الغلبة من (ص ٣٦ - ص ٣٩)

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٣٦)	- سنحاريب يحاصر بجيشه أورشليم، ويهدد الشعب وحزقيا الملك.	- عمل الشيطان هو إثارة الرعب فى الإنسان، وتشكيكه فى عناية الله به.
(ص ٣٧)	- حزقيا يلجأ إلى الله بالصلاة، وإشعياء يطمئن حزقيا - والرب يضرب جيش آشور.	- إحتمى حزقيا بالرب، فخلصه، بعمل معجزى، رغم قوة أعدائه.
(ص ٣٨)	- مرض حزقيا وصلاته وشفاؤه وصلاة الشكر.	- كثيرًا ما نذكر الله فى وقت الضيق، وقد ننساه وقت الفرح.
(ص ٣٩)	- حزقيا يكشف ذخائره لبابل.	- قد يكون بسبب الكبرياء، ولكنه تحمل قضاء الله ولم يعترض.

القدوس المخلص من (ص ٤٠ - ص ٦٦)

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٤٠)	تعزية الشعب - تهيئة الطريق للرب خطة الله للخلاص - موقف غير المؤمنين.	الرب يرضى عن شعبه فيدعوه (شعبى)، وإشعياء يدعو الشعب لمجئ المسيا، والله يدعو الجميع لينضموا إلى شعبه.
(ص ٤١)	خلاص من المشرق - عبدى الذى (إخترته - البرية تصير بستانًا).	يدعو أهل السبى إلى الخلاص على يد كورش، رمز المسيح الذى خلَّص المأسورين فى الجحيم من عبودية إبليس.
(ص ٤٢)	العبد المختار - الشعب المبتهج بالخلاص.	المسيا (عبد يهوه) بسبب التجسد - تسبحة الخلاص.
(ص ٤٣)	صورة السبى - ولا يوجد مخلص إلا الله.	"لاَ تَخَفْ لأَنِّى فَدَيْتُكَ" (إش ٤٣:١) - الخروج الجديد من عبودية إبليس.
(ص ٤٤)	إنسكاب الروح - أنتم شهودى - كورش.	الله يسكب روحه القدوس على كنيسته (أسكب ماءًا).

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٤٥)	نبوة عن كورش قبل مجيئه بـ ٢٠٠ سنة حطم ممالك عظيمة (بابل).	كورش رمزًا للسيد المسيح، لأنه حطم مملكة الشيطان، فالمسيح خلَّص الكل (اليهود والأمم) دون أن يدفعوا له ثمنًا.
(ص ٤٦)	مقارنة بين آلهة بابل التى تحتاج لمن يحملها وبين الله الحىّ حامل أثقالنا.	مقارنة بين الحياة فى المسيح والحياة خارج المسيح، فبالمسيح خلاص للعالم كله وكورش كان رمزًا للمسيح المخلص.
(ص ٤٧)	إنهيار بابل وخطايا بابل: الكبرياء، العنف، السحر.	الخطية هى سبب حزن الإنسان وتعاسته وشقاوته.
(ص ٤٨)	الله يعاتب شعبه – الوعد بالخلاص من السبى.	أصعب خطية هى شكلية العبادة، والرب يسمح بالتأديب ثم الخلاص.
(ص ٤٩)	عمل المخلص – الرب يدعو شعبه عروسه – ويفديها.	كنيسة الأمم والفداء "**هُوَذَا عَلَى كَفَّىَّ نَقَشْتُكِ**" (إش ٤٩:١٦) أنا الرب الذى لا يخزى منتظروه.
(ص ٥٠)	– جحود اليهود أمام محبة الله العظيمة. – طاعة الصليب (**المسيح المخلص بالطاعة للآب**).	الله يقبل الكل إلى درجة بذل نفسه عنا على الصليب، من أجل محبته للبشر، ولكنه منتظر قبولنا نحن الخلاص.
(ص ٥١)	دعوة للشعب للتمتع بالحياة المفرحة – ويوضح سر سقوط أورشليم (رفض التوبة).	دعوة الكرازة بالمسيح هى دعوة للفرح، لذلك ما يميز حتى صور الشهداء هو الفرح الذى يهبه السيد المسيح للمؤمنين به.
(ص ٥٢)	دعوة للخلاص من موت الخطية "**اسْتَيْقِظِى!.. الْبِسِى ثِيَابَ جَمَالِكِ**" (إش ٥٢:١) بالبشارة المفرحة: "**مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَيِ الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلاَمِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِالْخَلاَصِ، الْقَائِلِ لِصِهْيَوْنَ: قَدْ مَلَكَ إِلَهُكِ!**" (إش ٥٢:٧).	لذلك كان الصليب هو سر بهجة الكنيسة، لذلك جمعت فى ساعة الصليب يوم الجمعة العظيمة الألحان المبهجة التى تتهلل فيها الكنيسة بالخلاص من الموت، والحياة الأبدية فى الملكوت. "**مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلاَمِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ**" (رو ١٠:١٥).

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٥٣)	**سر الصليب:** يتحدث إشعياء النبى عن المسيح المصلوب بصورة رائعة، وبكل وضوح يشرح فيه التجسد والصليب ثم القيامة والخلاص.	قلب الإيمان هو الإيمان بالصليب، وهو سر الخلاص، يكشف عنه إشعياء (ذراع الرب). لا صورة له ولا جمال "**مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا.. كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ**" (إش ٥٣:٥،٧)، "**وَجُعِلَ مَعَ الأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَنِيٍّ عِنْدَ مَوْتِهِ**" (إش ٥٣:٩) (تقرأ هذه النبوة يوم الجمعة العظيمة).
(ص ٥٤)	دعوة الكنيسة للتسبيح.. من أجل النصرة.	كنيسة العهد الجديد التى جمعت كل الأمم "**مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْكِ فَإِلَيْكِ يَسْقُطُ**" (إش ٥٤:١٥).
(ص ٥٥)	دعوة عامة للخلاص لكل المؤمنين.	عمل الروح القدس فى الكنيسة (المياه) والمعمودية وثمار الروح القدس.
(ص ٥٦)	الكنيسة بيت الله المفتوح للكل.	بيت الصلاة لكل الشعوب، حفظ الفضيلة ورفض جاحدى الإيمان.
(ص ٥٧)	عوائق التمتع بالخلاص.. التمسك بالخطية.	الضيقات التى تنتظر الصديق، وحفظ الله له وإدانة الأشرار.
(ص ٥٨)	الصوم المرفوض: الرياء والمظاهر.	الصوم المقبول: البعد عن الخطية – الصدقة – الصلاة.
(ص ٥٩)	**عوائق الخلاص:** الإثم والكذب والغش.	السيد المسيح هو الحق، والنور الحقيقى، فمن يسلك بالحق وأعمال النور يخلص.
(ص ٦٠)	**المدينة المنيرة:** كنيسة العهد الجديد، كنيسة الأمم، كنيسة مفرحة.	سر إستنارة الكنيسة هى المعمودية والحياة الجديدة فى المسيح ملكها، وحافظها، وهو نورها وبهجتها.
(ص ٦١)	**الحياة الجديدة:** عرس سماوى + نسل باركه الرب.	الكنيسة هى عروس المسيح، وإقترن بها بعهد أبدى "**أَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا**" (إش ٦١:٨).

إصحاح	عناصر الموضوعات	المعنى الروحى
(ص ٦٢)	**الكنيسة عروس المسيح:** أسم جديد وحياة مجيدة "**كَفَرَحِ الْعَرِيسِ بِالْعَرُوسِ**" (إش ٥:٦٢).	المسيح يتحدث عن الكنيسة: كنيسة تسبيح: "**يَا ذَاكِرِي الرَّبَّ لاَ تَسْكُتُوا، وَلاَ تَدَعُوهُ يَسْكُتُ.. هُوَذَا مُخَلِّصُكِ آتٍ. هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ**" (إش ٦:٦٢، ٧-١١).
(ص ٦٣)	**المسيح دائس المعصرة:** العريس يبذل نفسه على الصليب. الله يذكّر بأعماله.	يظهر المخلص من أدوم، يشير إلى عدو الخير الذى داسه الرب بالصليب، ومشاركته لأولاده فى الضيق "**فِي كُلِّ ضِيقِهِمْ تَضَايَقَ، وَمَلاَكُ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ**" (إش ٩:٦٣).
(ص ٦٤)	**الملك الروحى للمسيا:** الذى بدأ على الصليب.. بركات المجئ الثانى.	المسيح جاء ليحررنا من الخطية، ونحن نطرح خطايانا أمامه معترفين بها ليخلصنا "**أَنْتَ أَبُونَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُلُّنَا عَمَلُ يَدَيْكَ. لاَ تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَارَبُّ**" (إش ٨:٦٤-٩).
(ص ٦٥)	**السموات الجديدة والأرض الجديدة:** عودة الأمم للإيمان وجحود شعب اليهود.	رفض اليهود المخلص "**بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ**" (إش ٢:٦٥). ولكن الشعب الجديد هو كنيسة العهد الجديد وأورشليم الجديدة "**فَأَبْتَهِجُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي**" (إش ١٩:٦٥).
(ص ٦٦)	**أورشليم الجديدة:** فساد العبادة الشكلية.. رفض الله لليهود.	الهيكل الجديد ليس هيكل الحجارة بل سكن الله فى قلب المؤمن والمسكين والمنسحق الروح والمرتعد من كلامى، فترون وتفرح قلوبكم وتزهو عظامكم كالعشب "**وَتُعْرَفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عَبِيدِهِ وَيَحْنَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ**" (إش ١٤:٦٦).

ثانيًا سفر إرميا



مقدمة تاريخية :

يُطلعنا هذا السفر، على مصير مملكة يهوذا، فى صراعها مع الدول الكبرى المحيطة، وهلاكها، بسبب ترك الشعب والحكام عبادة الله، وتحولهم إلى عبادة الأوثان وعمل خطايا شنيعة مثل الزنا والقتل وسفك الدماء. وكان الله قد أهلك مملكة إسرائيل الشمالية لنفس السبب منذ حوالى مئة عام قبلاً، ولكنهم بدل أن يتعظوا من ذلك دخلهم الكبرياء، بأن لديهم هيكل أورشليم، وأنه لا يمكن أن يُهْدَمْ الهيكل، وإرميا النبى هنا يحذرهم وينذرهم كثيرًا، ويدعوهم للتوبة.

وقد عاصر إرميا ثلاثة ملوك وهم: "**يهوأحاز**" وقد ملك ٣ أشهر، وقام عليه فرعون ملك مصر وقتله، وأقام أخاه "**يهوياقيم**"، وكان خاضعًا لفرعون مدة ٣ سنوات، ثم ثار ضد فرعون، وخضع لمملكة بابل ثم تمرد عليها، فأرسل ملك بابل جيشًا ليخضعه (الحملة الأولى) ثم ملك "**يهوياكين**" إبنه ثلاثة شهور ثم عزله ملك بابل وأقام "**صدقيا**" عَمه ملكًا، ولما أراد أن يثور ضد بابل أرسل ملكها فأحرق الهيكل، وهدم المدينة، وأسر من بها وترك فقراء الشعب، ومنهم إرميا، وأخذه الشعب بالقوة إلى مصر ومات هناك.. وكان إرميا يحذر الملوك من الإتكال على أى مملكة بل على الله، وكانت مملكة يهوذا محصورة بين مملكة بابل شمالاً ومصر جنوبًا وشمالاً دمشق (الآراميون) وشرق الأردن (موآب وعمون وآدوم) وغرب الأردن (الفلسطينيون) - وبسبب إتكالهم مرة على مصر ومرة على بابل هلكوا.

من هو إرميا ؟

هو إرميا بن حلقيا الكاهن ومعنى اسمه (**الله يؤسس**) - إستغرقت نبوته ٤١ سنة من ٦٢٦ إلى ٥٨٦ ق.م. وكان يملى نبوته على باروخ بن نيريا، وتعرض لكثير من الإهانات والتعذيب بسبب إنذاره للشعب، ويسمى (النبى الباكى).

أقسام السفر : تشمل النبوة ٥٢ إصحاحًا :

١- المقدمة (ص١) : يعرفنا بشخصية إرميا ودعوة الرب له ليعلن رسالته للشعب.

٢- **القسم الأول (٢-٣٣)** : نبوات بالأخطار التى ستحل بيهوذا نتيجة خطيتهم، وتشبيه الرب الشعب بقطعة الكتان التالفة (ص١٣) والأبريق المكسور (١٩) وتعرض إرميا للتعذيب (فى المقطرة (ص٢٠:٢)) وإلقاؤه فى السجن أيام صدقيا الملك.

٣- **القسم الثانى (٣٤-٤٤)** : قسم تاريخى يعلن عن كيفية حدوث الخراب الذى حل بالمملكة: والرب يريهم تمسك الركابيون بوصية أباهم (مع أنه مجرد إنسان) وترك الشعب وصية الله (٣٥) وإرميا يكتب التحذير فى دَرْج والملك يهوياقيم يحرق الدرج، ويلقى إرميا فى السجن (٣٦ و٣٧) إرميا يُلْقَى فى جب به وَحَلْ وعبد الملك الكوشى ينقذه (٣٨) دخول الكلدانيين أورشليم والقبض على صدقيا، وإطلاق إرميا من السجن (٣٩-٤٠) تعيين جدليا ثم إسمعيل على الشعب (٤١) الشعب يريد أن ينزل إلى مصر والرب يحذرهم (٤٢) الشعب لا يستمع لكلام الرب وينزل إلى مصر، ويبخر للأوثان وغضب الرب عليهم (٤٣-٤٤).

٤- **القسم الثالث (٤٥-٥١)** : نبوات عن الأمم المحيطة: الفلسطينيون - موآب - وبنى عمون - وآدوم - وقضاء الله على بابل.

٥- **القسم الرابع (٥٢)** : خاتمة تاريخية، يصف فيها الكاتب أحداث السبى الأخير، ونهاية الملك صَدَقِيا، وإحراق الهيكل، وهدم أسوار أورشليم.

نبوة إرميا	العهد الجديد
- "فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلاً: قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ" (إر١:٤-٥).	- "وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللهَ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ" (غل١:١٥)، "أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ" (غل١:١٦).
- "قَدْ ذَكَرْتُ لَكِ غَيْرَةَ صِبَاكِ، مَحَبَّةَ خِطْبَتِكِ، ذِهَابَكِ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ" (إر٢:٢).	- "كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِهَا" (اف٥:٢٥).
- "لأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ شَرَّيْنِ: تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقُرُوا لأَنْفُسِهِمْ آبَارًا، آبَارًا مُشَقَّقَةً لاَ تَضْبُطُ مَاءً" (إر٢:١٣).	- "الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ لاَ يَفْعَلُونَهَا فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يُسَرُّونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ!" (رو١:٣٢).

نبوة إرميا	العهد الجديد
- "هَأَنَذَا أُحَاكِمُكِ لأَنَّكِ قُلْتِ: لَمْ أُخْطِئْ" (إر ٢:٣٥).	- "لأَنَّ غَضَبَ اللهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فُجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمِ الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالإِثْمِ" (رو ١:١٨).
- "اعْرِفِي فَقَطْ إِثْمَكِ أَنَّكِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ أَذْنَبْتِ، وَفَرَّقْتِ طُرُقَكِ لِلْغُرَبَاءِ" (إر ٣:١٣).	- "وَلْيَتَجَنَّبِ الإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ" (٢تى ٢:١٩).
- "وَأُعْطِيكُمْ رُعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ" (إر ٣:١٥).	- "فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَأْتِي وَيُهْلِكُ الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ" (مر ١٢:٩).
- "اخْتَتِنُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا غُرَلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ" (إر ٤:٤).	- "وَبِهِ أَيْضًا (المسيح) خُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ. مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أُقِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانِ عَمَلِ اللهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ" (كو ٢:١١-١٢).
- "هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةَ لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَأَنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ" (إر ٧:١١).	- "وَقَالَ لَهُمْ: مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتُ الصَّلاَةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ!" (مت ٢١:١٣).
- "بَلِ اللَّقْلَقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُونَةُ الْمُرَقْرِقَةُ حَفِظْنَ وَقْتَ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ!" (إر ٨:٧).	- "يَا مُرَاؤُونَ تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لاَ تُمَيِّزُونَهُ؟ وَلِمَاذَا لاَ تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قِبَلِ نُفُوسِكُمْ؟" (لو ١٢:٥٦-٥٧).
- "يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنَيَّ يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِيَ نَهَارًا وَلَيْلاً قَتْلَى بِنْتِ شَعْبِي" (إر ٩:١).	- "وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا.. فَإِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكِ أَعْدَاؤُكِ بِمِتْرَسَةٍ وَيُحْدِقُونَ بِكِ وَيُحَاصِرُونَكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَيَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ" (لو ١٩:٤١،٤٣-٤٤).

نبوة إرميا	العهد الجديد
- "لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلاً فِي الأَرْضِ، لأَنِّي بِهذِهِ أُسَرُّ، يَقُولُ الرَّبُّ" (إر ٩:٢٤).	- "وَأَمَّا مَنِ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ. لأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ الْمُزَكَّى، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ" (٢كو١٠:١٧-١٨).
- "عَرَفْتُ يَارَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيقُهُ لَيْسَ لإِنْسَانٍ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ" (إر ١٠:٢٣).	- "لِكَيْ يُثَبِّتَ قُلُوبَكُمْ بِلاَ لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ، أَمَامَ اللهِ أَبِينَا فِي مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قِدِّيسِيهِ" (١تس ٣:١٣).
- "وَأَنَا كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا قَائِلِينَ: لِنُهْلِكِ الشَّجَرَةَ بِثَمَرِهَا وَنَقْطَعْهُ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ، فَلاَ يُذْكَرَ بَعْدُ اسْمُهُ" (إر ١١:١٩).	- "حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيَافَا. وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يُمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ" (مت ٢٦:٣-٤).
- "وُجِدَ كَلاَمُكَ فَأَكَلْتُهُ فَكَانَ كَلاَمُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي لأَنِّي دُعِيتُ بِاسْمِكَ يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ" (إر ١٥:١٦).	- "فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلاَكِ قَائِلاً لَهُ: أَعْطِنِي السِّفْرَ الصَّغِيرَ. فَقَالَ لِي: خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مُرًّا، وَلكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلْوًا كَالْعَسَلِ.. فَقَالَ لِي: يَجِبُ أَنَّكَ تَتَنَبَّأُ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَأَلْسِنَةٍ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ" (رؤ ١٠:٩-١١).
- "مَلْعُونٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الإِنْسَانِ وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ.. مُبَارَكٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكَلَهُ" (إر ١٧:٥،٧).	- "لكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لاَ نَكُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللهِ الَّذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتَ" (٢كو١:٩).
- "اَلْقَلْبُ أَخْدَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟" (إر ١٧:٩).	- "لأَنْ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شِرِّيرَةٌ: قَتْلٌ زِنىً فِسْقٌ سِرْقَةٌ شَهَادَةُ زُورٍ تَجْدِيفٌ. هذِهِ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ" (مت ١٥:١٩-٢٠).

نبوة إرميا	العهد الجديد
- "اشْفِنِي يَارَبُّ فَأُشْفَى. خَلِّصْنِي فَأَخْلَصَ، لأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحَتِي" (إر ١٤:١٧).	- "يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلَّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ لأَنَّ اللهَ كَانَ مَعَهُ" (اع ٣٨:١٠).
- "هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأُقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بِرٍّ فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجَحُ وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلاً فِي الأَرْضِ" (إر ٥:٢٣).	- "هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ وَلاَ يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ" (لو ٣٢:١-٣٣).
- "مَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكِ الرَّحْمَةَ" (إر ٣:٣١).	- "اللهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ" (اف ٤:٢-٥).
- "صَوْتٌ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ نَوْحٌ بُكَاءٌ مُرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلاَدِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلاَدِهَا لأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ" (إر ١٥:٣١).	- "حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ" (مت ١٦:٢).
- "لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الأَرْضِ. أُنْثَى تُحِيطُ بِرَجُلٍ" (إر ٢٢:٣١).	- "إِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلاً: يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لاَ تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (مت ٢٠:١).
- "هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا" (إر ٣١:٣١).	- "لأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لاَتِمًا: هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أُكَمِّلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا" (عب ٨:٨).
- "وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الأَيَّامِ لِخَيْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلاَدِهِمْ بَعْدَهُمْ" (إر ٣٨:٣٢-٣٩).	- "فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللهُ: إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.. وَأَكُونَ لَكُمْ أَبًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ. يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ" (٢كو ١٦:٦، ١٨).

نبوة إرميا	العهد الجديد
- "فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أُنْبِتُ لِدَاوُدَ غُصْنَ الْبِرِّ فَيُجْرِي عَدْلاً وَبِرًّا فِي الأَرْضِ" (إر ٣٣:١٥).	- "هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ" (مت ١:٢٣).
- "فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عَبِيدِي الأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلاً قَائِلاً: لاَ تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرِّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ. فَلَمْ يَسْمَعُوا" (إر ٤٤:٤-٥).	- "لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ.. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!" (مت ٢٣:٣٤،٣٦).
- "أَمَّا أَنْتَ فَلاَ أُفْنِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلاَ أُبَرِّئُكَ تَبْرِئَةً" (إر٤٦:٢٨).	- "يَا ابْنِي لاَ تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلاَ تَخُرْ إِذَا وَبَّخَكَ. لأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ" (عب ١٢:٥-٦).
- "مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ" (إر ٤٨:١٠).	- "لِذَلِكَ قَوِّمُوا الأَيَادِي الْمُسْتَرْخِيَةَ وَالرُّكَبَ الْمُخَلَّعَةَ، وَاصْنَعُوا لأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةً، لِكَي لاَ يَعْتَسِفَ الأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِي يُشْفَى" (عب ١٢:١٢-١٣).



ثالثا سفر مراثى إرميا



كاتب السفر :

هو إرميا النبى: "النبى الباكى" بعد حصار أورشليم وسقوطها.

موضوع السفر :

١- كان إرميا النبى يحذر الشعب من الهلاك بسبب الخطية، ولكن بعد سقوط أورشليم وحلول التأديب لم تتوقف دموعه، فكتب رثاء لأورشليم.

٢- يحتوى السفر على خمس قطع شعرية لقصائد عبرية، تحتوى كل قصيدة على ٢٢ عبارة مرتبة حسب الحروف الأبجدية العبرية.

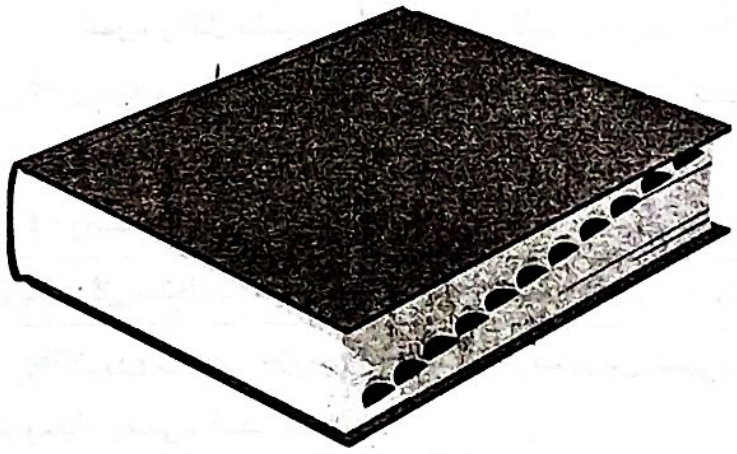
٣- يعطى إرميا - رغم الرثاء - ومضة أمل مفرحة، بأن السيد المسيح، شمس البر، سوف يشرق ويخلص شعبه "لأَنَّ مَرَاحِمَهُ لاَ تَزُولُ. هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ" (مرا٣:٢٢-٢٣).

أقسام السفر :

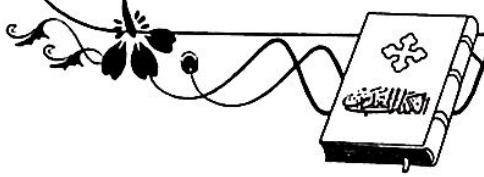
إصحاح	النبوة	العهد الجديد
(ص١)	أورشليم الأرملة الباكية.. أورشليم العظيمة صارت مثل: - أرملة بلا رجل وبلا أولاد. - وبلا مُعَزٍ - صراخ النبى لله.	- "يَا أُورُشَلِيمُ يَا أُورُشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا وَلَمْ تُرِيدُوا. هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا!" (لو ١٣:٣٤-٣٥).
(ص٢)	أورشليم تحت الغضب : - وذلك بسبب خطايا الشعب. - لذلك رفض الله هذا الشعب.	- "وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا. قَائِلاً: إِنَّكِ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضًا حَتَّى فِي يَوْمِكِ هَذَا مَا هُوَ لِسَلاَمِكِ.. فَإِنَّهُ سَتَأْتِي

إصحاح	النبوة	العهد الجديد
(ص ٢)	"كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَذَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا.. قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يُهْلِكَ سُورَ بِنْتِ صِهْيَوْنَ" (مرا ٢:٧-٨).	أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكِ أَعْدَاؤُكِ بِمِتْرَسَةٍ وَيُحْدِقُونَ بِكِ وَيُحَاصِرُونَكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَيَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ وَلاَ يَتْرُكُونَ فِيكِ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ لأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكِ" (لو ١٩:٤١-٤٤).
(ص ٣)	**النبى الباكى:** تمتزج هذه التسبحة بالإنسحاق أمام الله والصراخ إليه وأيضًا بفرحة الخلاص (تقرأ هذه النبوة فى الساعة الثانية عشر من يوم الجمعة العظيمة). - "أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً" (مرا ٣:١). - "أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَغِيثُ يَصُدُّ صَلاَتِي" (مرا ٣:٨). - "صِرْتُ ضِحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأُغْنِيَةً لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ" (مرا ٣:١٤). - "أَشْبَعَنِي مَرَائِرَ وَأَرْوَانِي أَفْسَنْتِينًا" (مرا ٣:١٥). - "يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا" (مرا ٣:٣٠). - "مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونَ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟" (مرا ٣:٣٧).	تشير هذه النبوة إلى السيد المسيح والخلاص الذى صنعه على الصليب. - "إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟" (مت ٢٧:٤٦). - "وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ.. خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا" (مت ٢٧:٤١-٤٢). - "أَعْطَوْهُ خَلاًّ مَمْزُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ" (مت ٢٧:٣٤). - "وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ.. وَبَصَقُوا عَلَيْهِ" (مت ٢٧:٢٩-٣٠). - "أَجَابَ يَسُوعُ: لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانٌ الْبَتَّةَ لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقُ" (يو ١٩:١١).

إصحاح	النبوة	العهد الجديد
(ص ٤)	سقوط أورشليم : الخطية أفسدت أورشليم: ١- الخطية تفسد الذهب (١-٢٠). ٢- تأديب أدوم الشامته (٢١-٢٢).	- "وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ" (مت ٢٣:١٣). - "وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ.. لِكَى يَأْتِى عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِى سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ" (مت٢٣:٢٣، ٣٥).
(ص ٥)	إرميا يشفع فى أورشليم (صرخة التوبة). - "اُذْكُرْ يَارَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرِفْ وَانْظُرْ إِلَى عَارِنَا" (مرا ٥:١). - "أَنْتَ يَارَبُّ إِلَى الأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيُّكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.. أَرْدُدْنَا يَارَبُّ إِلَيْكَ فَنَرْتَدَّ. جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ" (مرا ٥:١٩، ٢١).	- "لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَى لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو ٣:١٦). - "وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِى مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِى مَجْدِهِ. وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِى الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ" (مت ٢٥:٣١-٣٢).



رابعًا سفر حزقيال



من هو حزقيال النبى ؟

هو الكاهن حزقيال ابن بوزى (حزقيال = الله يقوى) من نسل هارون، نشأ فى الهيكل وتتلمذ على يد إرميا النبى، وسُبى إلى بابل مع يهوياكين الملك سنة ٥٩٧ ق.م، أى بعد ٨ سنوات من السبى، الذى أُخذ فيه دانيال النبى، وأقام فى مدينة (تل أبيب حاليًا تل أبان) تقع على نهر خابور فى العراق. وتنبأ قبل خراب الهيكل بسبع سنوات، ولمدة ٢٠ سنة من ٥٩٧ إلى ٥٧٧ ق.م.

أقسام السفر: ٤٨ إصحاحًا :

(ص١-٣)	- دعوة الرب لحزقيال: تحديد مكان دعوة الرب له، ورؤيا حزقيال للرب، ودعوة الرب له ليذهب إلى بنى إسرائيل، وقد أطلق عليهم (البيت المتمرد).
(ص٤-٢٤)	**أمثلة وإنذارات بخراب الهيكل ومملكة يهوذا:** ١- رسم أورشليم على لبنة (طين) وحصارها بجيوش، وإتكائه على جنبه الأيسر ٣٩٠ يومًا. والجانب الأيمن ٤٠ يومًا كعلامة لفترة سبى مملكة إسرائيل، ومملكة يهوذا (حز٤:١-٨). ٢- حلاقة شعر رأسه وذقنه، وحرق ثلث وزنه، وضرب الثلث الثانى بالسيف وتذرية الثالث للريح (حز٥:١-٤)، إشارة لما سيحل بمملكة يهوذا من حرق المدن، والقتل بالسيف، والتشتت بين الأمم. ٣- رحيله وحمله أمتعته، إشارة إلى ذهاب الملك صدقيا إلى بابل أسيرًا (حز١٢:١-١٥). ٤- وصف النسرين العظيمين، إشارة إلى فرعون مصر، وملك بابل (حز١٧:١-١٢).
(ص٢٥-٣٢)	الويلات التى ستحل بالأمم المحيطة: مصر - سعير - صور - جُوج وماجوج.
(ص٣٣-٤٨)	إعلان ورؤى للنبى عن عودة اليهود إلى أرضهم من السبى، وعودة الحياة الروحية، ومجىء السيد المسيح.

بعض النبوءات عن السيد المسيح، والعهد الجديد :

١- هكذا قال السيد الرب: "وَآخُذُ أَنَا مِنْ فَرْعِ الأَرْزِ الْعَالِي.. فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي أَغْرِسُهُ، فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا.. فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ. كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ" (حز ١٧:٢٢-٢٣).

٢- "وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ. هُوَ يَرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا" (حز ٣٤:٢٣).

٣- عن المعمودية: "وَأَرُشُّ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطْهُرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ.. وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ" (حز ٣٦:٢٥-٢٦).

٤- قبول الأمم: "فَحَمَّمْتُكِ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ عَنْكِ دِمَاءَكِ وَمَسَحْتُكِ بِالزَّيْتِ. وَأَلْبَسْتُكِ مُطَرَّزَةً، وَنَعَلْتُكِ بِالتُّخَسِ، وَأَزَّرْتُكِ بِالْكَتَّانِ وَكَسَوْتُكِ بَزًّا.. وَأَكَلْتِ السَّمِيذَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتَ، وَجَمُلْتِ جِدًّا جِدًّا" (حز ١٦:٩-١٠،١٣).

٥- عن التناول: وهو يتكلم عن الهيكل.. "وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانِ" (حز ٤٠:٤٣).

٦- عن السيدة العذراء "قَالَ لِيَ الرَّبُّ: هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لاَ يُفْتَحُ وَلاَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا" (حز ٤٤:٢).

٧- يوجد تطابق بين وصف حزقيال لأورشليم مع القديس يوحنا فى (حز ٣٧:٢٧، رؤ ٢١:٣)، عن مسكن الله مع الناس: ووصف المدينة فى (حز ٤٨، رؤ ٢١-٢٢).

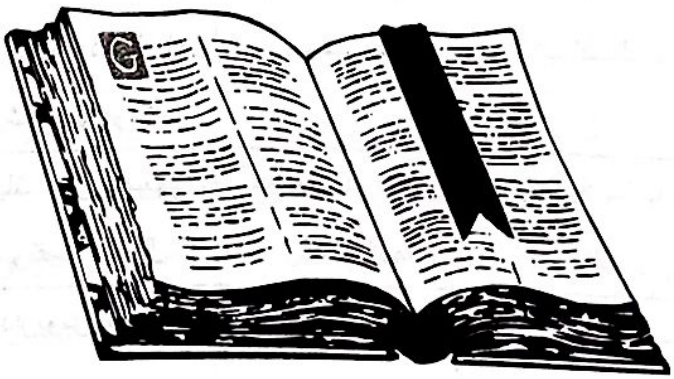
النبوة	العهد الجديد
- "وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤَى اللَّهِ" (حز ١:١).	- "أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (رؤ ١:٩). - "بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ" (رؤ ٤:١).
- "وَمِنْ وَسَطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ.. أَمَّا شِبْهُ وُجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ.. وَوَجْهُ ثَوْرٍ.. وَوَجْهُ نَسْرٍ" (حز ١:٥،١٠).	- "وَفِي وَسَطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوَّةٌ عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءٍ. وَالْحَيَوَانُ الأَوَّلُ شِبْهُ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شِبْهُ عِجْلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شِبْهُ نَسْرٍ طَائِرٍ" (رؤ ٤:٦-٧).

النبوة	العهد الجديد
- "وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِى عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ.. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ" (حز ١:٢٦،٢٨).	- "وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِى السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ. وَكَانَ الْجَالِسُ فِى الْمَنْظَرِ شِبْهَ حَجَرِ الْيَشْبِ وَالْعَقِيقِ، وَقَوْسُ قُزَحَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِى الْمَنْظَرِ شِبْهُ الزُّمُرُّدِ" (رؤ ٤:٢-٣).
- "فَقَالَ لِى: يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَتَكَلَّمَ مَعَكَ. فَدَخَلَ فِىَّ رُوحٌ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِى، وَأَقَامَنِى عَلَى قَدَمَىَّ" (حز ٢:١-٢). - "افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ" (حز ٢:٨). - "فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِى فَمِى كَالْعَسَلِ حَلاَوَةً" (حز ٣:٣).	- "أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِى الضِّيقَةِ.. كُنْتُ فِى الرُّوحِ فِى يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِى صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ. قَائِلاً: أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ. الأَوَّلُ وَالآخِرُ. وَالَّذِى تَرَاهُ اكْتُبْ فِى كِتَابٍ وَأَرْسِلْ إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِى فِى أَسِيَّا" (رؤ ١:٩-١١).
- "فَدَعَا الرَّجُلَ اللاَّبِسَ الْكَتَّانَ الَّذِى دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، وَقَالَ لَهُ الرب: اعْبُرْ فِى وَسْطِ المدينة، فِى وسط أورُشَليمَ، وَسِمْ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَئِنُّونَ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِى وَسْطِهَا" (حز ٩:٣-٤).	- "وَرَأَيْتُ مَلاَكًا آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتْمُ اللهِ الْحَى، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلاَئِكَةِ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضُرُّوا الأَرْضَ وَالْبَحْرَ. قَائِلاً: لاَ تَضُرُّوا الأَرْضَ وَلاَ الْبَحْرَ وَلاَ الأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عَبِيدَ إِلهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ" (رؤ ٧:٢-٣). - "وَقِيلَ لَهُ أَنْ لاَ يَضُرَّ.. إِلاَّ النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتْمُ اللهِ عَلَى جِبَاهِهِمْ" (رؤ ٩:٤).

النبوة	العهد الجديد
- "قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ.. وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ.. وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا" (حز ١١: ١٧، ١٩، ٢٠).	- "بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ الأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالأَلْسِنَةِ، وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخَرُوفِ، مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ" (رؤ ٧: ٩).
- "وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا" (حز ٣٦: ٢٦-٢٧).	- "هَؤُلاَءِ الْمُتَسَرْبِلُونَ بِالثِّيَابِ الْبِيضِ.. الَّذِينَ أَتَوا مِنَ الضِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخَرُوفِ" (رؤ ٧: ١٣-١٤).
- "فَقَالَ لِي: تَنَبَّأْ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ.. وَأَجْعَلُ رُوحًا فَتَحْيُونَ.. وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا.." (حز ٣٧: ٤-١٠).	- "وَرَأَيْتُ الأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَاقِفِينَ أَمَامَ اللهِ.. وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَاوِيَةُ الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ" (رؤ ٢٠: ١٢-١٣).
- "وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا" (حز ٣٧: ٢٤).	- "وَلِي خِرَافٌ أُخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ يَنْبَغِي أَنْ آتِيَ بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي وَتَكُونُ رَعِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ" (يو ١٠: ١٦).
- "وَكَانَ إِلَيَّ كَلاَمُ الرَّبِّ قَائِلاً: يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجٍ، أَرْضِ مَاجُوجَ.. فَأَتَعَظَّمُ وَأَتَقَدَّسُ وَأَعْرَفُ فِي عُيُونِ أُمَمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ" (حز ٣٨: ١، ٢٣).	- "ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الأَلْفُ السَّنَةُ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الأُمَمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ.. فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ" (رؤ ٢٠: ٧-٩).

النبوة	العهد الجديد
- "وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانِ" (حز ٤٠:٤٣).	- "لأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا. وَشَكَرَ فَكَسَّرَ وَقَالَ: خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي" (١كو ١١:٢٣-٢٤).
- "ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِي الْمُتَّجِهِ لِلْمَشْرِقِ وَهُوَ مُغْلَقٌ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لاَ يُفْتَحُ وَلاَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا" (حز ٤٤:١-٢).	- "فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلاَكِ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلاً؟ فَأَجَابَ الْمَلاَكُ وَقَالَ لَهَا: اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ" (لو ١:٣٤-٣٥).
- "يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسَطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلاَ يَنْظُرُونَ لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلاَ يَسْمَعُونَ، لأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ" (حز ١٢:٢).	- "لأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلُظَ وَآذَانَهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعُهَا. وَغَمَّضُوا عُيُونَهُمْ لِئَلاَّ يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ. وَلَكِنْ طُوبَى لِعُيُونِكُمْ لأَنَّهَا تُبْصِرُ وَلآذَانِكُمْ لأَنَّهَا تَسْمَعُ" (مت ١٣:١٥-١٦).
- "يَوْمَ وُلِدْتِ فَلَمْ تُقْطَعْ سُرَّتُكِ، وَلَمْ تُغْسَلِي بِالْمَاءِ.. فَمَرَرْتُ بِكِ.. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكِ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكِ، وَحَلَفْتُ لَكِ وَدَخَلْتُ مَعَكِ فِي عَهْدٍ.. فَحَمَّمْتُكِ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ عَنْكِ دِمَاءَكِ وَمَسَحْتُكِ بِالزَّيْتِ، وَأَلْبَسْتُكِ مُطَرَّزَةً.. وَكَسَوْتُكِ بَزًّا.. وَجَمُلْتِ جِدًّا جِدًّا فَصَلُحْتِ لِمَمْلَكَةٍ" (حز ١٦:٤،٦،٨،٩،١٠،١٣).	تشير إلى المعمودية ومسحة الميرون وسر التناول.. - "لَكِنِ اغْتَسَلْتُمْ بَلْ تَقَدَّسْتُمْ بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِلهِنَا" (١كو ٦:١١).

النبوة	العهد الجديد
- "فَإِذَا رَجَعَ الشِّرِّيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلاً فَحَيَاةً يَحْيَا. لاَ يَمُوتُ. كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لاَ تُذْكَرُ عَلَيْهِ. فِي بِرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. هَلْ مَسَرَّةً أُسَرُّ بِمَوْتِ الشِّرِّيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلاَ بِرُجُوعِهِ عَنْ طُرُقِهِ فَيَحْيَا؟" (حز ١٨:٢١-٢٣).	- "أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنِ ارْتَدَّ لاَ تُسَرُّ بِهِ نَفْسِي" (عب ١٠:٣٨). - "لأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخَلِّصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ الأَوَاخِرُ أَشَرَّ مِنَ الأَوَائِلِ" (٢بط ٢:٢٠).
- "اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالأَرْمَلَةَ" (حز ٢٢:٧).	- "وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ" (مت ٢٣:١٤).
- "حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لاَ أُسَرُّ بِمَوْتِ الشِّرِّيرِ، بَلْ بِأَنْ يَرْجِعَ الشِّرِّيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا" (حز ٣٣:١١).	- "لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى.. لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ" (مت ٩:١٢-١٣).
- "وَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعُونَ أَنْفُسَهُمْ. أَلاَ يَرْعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ" (حز ٣٤:٢).	- "لَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ فَلاَ تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلاَ تَدَعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ!" (مت ٢٣:١٣).



خامسًا سفر دانيال



من هو دانيال ؟

هو نبى من سبط يهوذا، وذهب إلى بابل ضمن السبى الذى حدث أيام يهوياقيم الملك أى سنة ٦٠٦ ق.م.، ووصل إلى القصر الملكى هو وأصحابه الثلاثة: حنانيا وعزاريا وميشائيل، لإرتباطهم بالله ورفضهم طعام الملك الوثنى، ورغم ذلك ظهروا بصحة جيدة وحكمة فائقة (دا١)، وقد عاصر نبوخذناصَّر ملك بابل وإبنه بيلشاصر، وعاصر أيضًا داريوس المادى وكورش ملك فارس، وكان له حظوة ومكانة لديهم جميعًا بسبب حكمته.

أقسام السفر :

الجزء الأول من (ص ١ إلى ص ٦) يذكر أحداث تاريخية	
(ص١)	يتكلم عن سبى يهوياقيم الملك إلى بابل أيام نبوخذ نصر ملك بابل، وكيفية إختيار دانيال والثلاثة فتية للوقوف أمام الملك، وسلوكهم فى مخافة الله وحفظ وصاياه.
(ص٢)	حلم نبوخذ نصر بالتمثال المعدنى، وتفسير دانيال له أنه عن الممالك التى سوف تأتى بعده.
(ص٣)	الصنم الذى أقامه نبوخذ نصر لتسجد له كل الشعوب، ورفض دانيال وأصدقاءه السجود، وإلقاءهم فى أتون النار، ونجاتهم منها بقوة الله، وأمر الملك بتكريم إله إسرائيل.
(ص٤)	حلم نبوخذ نصر الثانى: الشجرة العالية التى أمر الله بقطعها، وإبقاء أصلها فى الأرض، وتفسير دانيال له بأن بسبب كبريائه سوف يصاب بالجنون، ويطرد من المملكة، وشفاءه وعودته.
(ص٥)	وليمة بيلشاصر وإستهزاءه بآنية بيت الرب، وظهور يد كتبت (منا منا تقيل وفرسين)، وتفسير دانيال له بموته وإنهاء المملكة.
(ص٦)	إختيار داريوس المادى لدانيال، ومؤامرة حَاسِديه، وإلقاءه فى جب الأسود ونجاته منها.

الجزء الثاني: (ص ٧ إلى ص ١٢) يشتمل على نبوات ورؤى لدانيال

(ص ٧)	**رؤيا لدانيال:** أربعة حيوانات صاعدة من البحر، وجلوس القديم الأيام على عرشه، وتفسيرها بقيام عدة ممالك تنتهى بمجئ السيد المسيح (مملكة بابل ومملكة فارس ومملكة اليونان ثم الرومان).
(ص ٨)	**رؤيا دانيال الثانية:** "**الكبش**" و"**التيس**" والكبش يشير إلى ملك فارس، والتيس إلى ملك اليونان، والتنبؤ بإضطهاد اليونانيين لشعب الله.
(ص ٩)	**صلاة دانيال**، وظهور جبرائيل الملاك له، وتعريفه بالأزمنة الآتية حتى مجئ السيد المسيح وصلبه.
(ص ١٠)	**رؤيا دانيال** على نهر دجلة، وتأكيد الملاك له بمجئ ملك اليونان، ومحاربة ملك الفرس.
(ص ١١)	**رؤيا دانيال** فى السنة الأولى لداريوس المادى، بالأحداث التى تسبق مجئ السيد المسيح.
(ص ١٢)	يشير إلى أحداث القيامة الأخيرة والدينونة.

وأهم نبوة فى سفر دانيال هى التى عن السيد المسيح (أنه من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع وإثنان وستون أسبوعًا). يعود ويبنى سوق وخليج فى ضيق الأزمنة، وبعد إثنين وستين أسبوعًا يقطع المسيح (أى الصلب) وليس له (دا ٩:٢٤-٢٧) وهذا الأمر صدر سنة ٤٥٣ ق.م. من أرتحشستا الملك + ٣٠ سنة عمر السيد المسيح قبل صلبه = ٤٨٣ وهذه هى نفس المدة ٧ + ٦٢ = ٦٩ أسبوعًا × ٧ = ٤٨٣ ق.م. (حيث الأسبوع يشير إلى سبع سنين).

الحلم	وتفسيره
- حلم نبوخذناصَّر الأول: "**تِمْثَالٍ عَظِيمٍ.. رَأْسُ هَذَا التِّمْثَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَفَخْذَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَالْبَعْضُ مِنْ خَزَفٍ.. قُطِعَ حَجَرٌ بِغَيْرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التِّمْثَالَ عَلَى قَدَمَيْهِ.. فَسَحَقَهُمَا**" (دا ٢:٣١-٣٦).	- نبوخذ ناصر (دا ٢:٣٧). - مملكة بابل. - مملكة مادى وفارس. - مملكة اليونان. - ممكلة البطالمة والسلوقيين.

الحلم	وتفسيره
	- مملكة السيد المسيح الإله الحقيقى: "إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لاَ يُتْرَكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ" (دا ٢:٤٤).
حلم دانيال الاول : - "وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ.. الأَوَّلُ كَالأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ.. وَانْتَصَبَ عَنِ الأَرْضِ، وَأُوقِفَ عَلَى رِجْلَيْنِ كَإِنْسَانٍ، وَأُعْطِيَ قَلْبَ إِنْسَانٍ" (دا ٧:٣-٤).	- **مملكة بابل:** نبوخذناصَّر + بيلشاصر بسرعة الإنتشار. - **إنتتف جناحاه:** زوال المملكة. - **قلب إنسان بدل قلب أسد:** زوال المملكة.
الحيوان الثانى : "شَبِيهٍ بِالدُّبِّ فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلاَثُ أَضْلُعٍ" (دا ٧:٥).	- مملكة مادى وفارس. - صار مملكة واحدة. - ثلاث جوانب للمملكة.
الحيوان الثالث : "النَّمِرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةِ طَائِرٍ" (دا ٧:٦).	- إسكندر الأكبر ثم إنقسمت المملكة من بعده إلى أربعة ممالك.
الحيوان الرابع : - "هَائِلٍ وَقَوِيٍّ.. وَلَهُ عَشَرَةُ قُرُونٍ" (دا ٧:٧). - "مَعَ سُحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ. فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَالأَلْسِنَةِ" (دا ٧:١٣-١٤).	- وهو سلوقى الذى كون مملكة السلوقيين. - "وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ" (مر ١٣:٢٦).

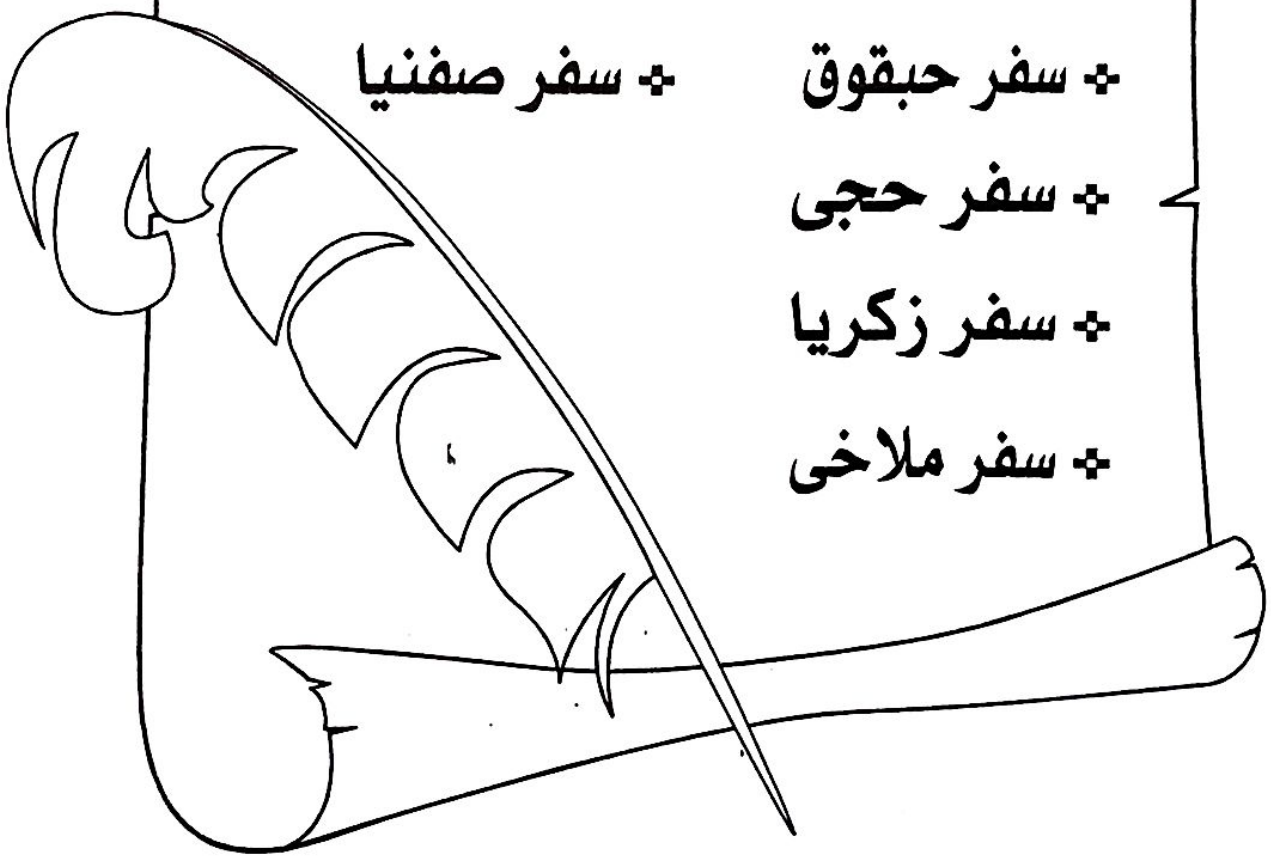
الحلم	وتفسيره
حلم دانيال الثانى : - "بِكَبْشٍ وَاقِفٍ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالْوَاحِدُ أَعْلَى مِنَ الآخَرِ، وَالأَعْلَى طَالِعٌ أَخِيرًا. بِتَيْسٍ مِنَ الْمَعْزِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الأَرْضَ، وَلِلتَّيْسِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ" (دا ٨:٣،٥).	- هم ملوك مادى وفارس. - الاسكندر الذى من اليونان حطم مملكة مادى وفارس.
- "فَتَعَظَّمَ تَيْسُ الْمَعْزِ جِدًّا. وَلَمَّا اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عِوَضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ" (دا ٨:٨). - "وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظُمَ جِدًّا.. حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الأَرْضِ وَدَاسَهُمْ" (دا ٨:٩-١٠).	- بعد موت الإسكندر إنقسمت المملكة إلى أربعة ممالك. - وهو أنطيوخوس أبيفانوس الذى إضطهد مملكة يهوذا وضرب الهيكل وابطل المحرقة.
- "هذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقِدِّيسِينَ فَغَلَبَهُمْ" (دا ٧:٢١). - "حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينُ لِقِدِّيسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَامْتَلَكَ الْقِدِّيسُونَ الْمَمْلَكَةَ" (دا ٧:٢٢).	- "هذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ وَلاَ يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ" (لو ١:٣٢-٣٣).
- "لِيَكُنِ اسْمُ اللهِ مُبَارَكًا مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ، لأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبَرُوتَ. وَهُوَ يُغَيِّرُ الأَوْقَاتَ وَالأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا" (دا ٢:٢٠-٢١).	- "سَمِعْتُ صَوْتَ مَلاَئِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ.. قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْخَرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ" (رؤ ٥:١١-١٢).

الحلم	وتفسيره
- "قُطِعَ حَجَرٌ بِغَيْرِ يَدَيْنِ.. فَصَارَ جَبَلاً كَبِيرًا وَمَلأَ الأَرْضَ كُلَّهَا" (دا ٢:٣٤-٣٥).	- "عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ.. فَقَالَ لَهَا الْمَلاَكُ: لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ.. وَهَا أَنْتِ ستَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.. يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى.. وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ" (لو ١:٢٧-٣٣).
- "الْعَلِي مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُنَصِّبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ" (دا ٤:١٧).	- "لأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلاَّ مِنَ اللهِ وَالسَّلاَطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرَتَّبَةٌ مِنَ اللهِ" (رو ١٣:١).
- "الْعَلِي مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ" (دا ٤:٣٢).	- "أَجَابَ يَسُوعُ: لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانٌ الْبَتَّةَ لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقُ" (يو ١٩:١١).
- "لاَ تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلاَمٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ. وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: لِيَتَكَلَّمْ سَيِّدِي لأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي" (دا ١٠:١٩).	- "وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: سَلاَمٌ لَكُمْ!" (لو ٢٤:٣٦).
- "وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ، هؤُلاَءِ إِلَى الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، وَهؤُلاَءِ إِلَى الْعَارِ لِلازْدِرَاءِ الأَبَدِي. وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ" (دا ١٢:٢-٣).	- "تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ. فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ" (يو ٥:٢٨-٢٩).



أسفار
الأنبياء الصغار

- سفر هوشع
- سفر يوئيل
- سفر عاموس
- سفر عوبديا
- سفر عوبديا
- سفر يونان
- سفر ميخا
- سفر ناحوم
- سفر حبقوق
- سفر صفنيا
- سفر حجى
- سفر زكريا
- سفر ملاخى



أولاً سفر هوشع



من هو هوشع ؟

هوشع (الرب يخلص) بن بئيرى النبى، تنبأ حوالى عام ٧٥٠ ق.م، وتنبأ أيام عزيا ويوثام وآحاز وحزقيال ملوك يهوذا، ويربعام بن يوآش ملك إسرائيل، أى فترة ما قبل السبى، وكان معاصرًا لإشعياء النبى.

موضوع النبوة :

تبكيت شعب مملكة إسرائيل على تركهم عبادة الله الحىّ، وتحولهم إلى عبادة الأوثان، وإعتبار ذلك زنى روحى ويدعوهم إلى التوبة.

أقسام السفر: ١٤ إصحاحًا :

- **القسم الأول (ص١-٣)** : أمر الرب لهوشع بأن يأخذ إمرأة زنى (أى تركت عبادة الله وتعبد الأوثان) وولدت له يزرعيل (أى الله زرع) يشير إلى رعاية الله لشعبه، ثم لورحامه (أى لا أعود أرحم إسرائيل بسبب الخطية)، ثم لوعمى (أى لستم شعبى). عبادة إسرائيل الباطلة وتوبيخ الرب لهم.. دعوة الرب بأن يحب إمرأة ليست له (أى تعبد الأوثان) كتوبيخ لبنى إسرائيل.
- **القسم الثانى (ص٤-١٤)** : الضربات التى ستحل على الشعب والكهنة، وحثهم على التوبة، ووعد الرب لهم بقبول توبتهم.

أهم النبوات :

١- **قيامة المسيح :** "يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا أَمَامَهُ" (هو ٦:٢).

٢- **الهروب إلى مصر :** "لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلاَمًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي" (هو ١١:١)، وقد ذكرها القديس متى: "مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي" (مت ١٥:٢).

٣- **القيامة :** "مِنْ يَدِ الْهَاوِيَةِ أَفْدِيهِمْ. مِنَ الْمَوْتِ أُخَلِّصُهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَاوِيَةُ؟" (هو ١٣:١٤).

عمل الخطية فى الشعب	عمل الله معهم (بالتوبة)
١- إرتباط العروس بالأرض فصارت أرضًا (هو ٢:١).	- يقيمها سماء (هو ١١:١).
٢- زوجة خائنة (هو ١:٢).	- يشتريها ويقدسها (هو ٢:٣)
٣- مثل بقرة جامحة (عدم المعرفة) "قَدْ هَلَكَ شَعْبِى مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ" (هو ٦:٤).	- تتحد بالحكمة الإلهية (هو ١٩:٢).
	- تتقدس بالروح (هو ١٢:١٠).
٤- مثل حمامة رعناء (غير مستقرة).	- عريسها الطبيب الحقيقى (هو ٤:١٤).
٥- تصاب بأمراض مستعصية.	- الله فرحها وشبعها (١٢:١٠).
٦- تفرح باللذات الأرضية (عدم الشبع).	- يرويها بدمه (هو ٧:١٤).
٧- كرمة ذابلة، وتينة جافة (هو ١٠:٩).	- يهبها روح القيامة (هو ١٤:١٣).
٨- تدخل بها إلى الموت والهاوية (هو ١٤:١٣)	

النبوة	العهد الجديد
"لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلاَمًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِى" (هو ١:١١).	"مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِى" (مت ١٥:٢).
"إِنِّى أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ" (هو ٦:٦).	"فَاذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: إِنِّى أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً" (مت ١٣:٩).
"وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّينَا، وَلِلتِّلاَلِ: اسْقُطِى عَلَيْنَا" (هو ٨:١٠).	"حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقُطِى عَلَيْنَا وَلِلآكَامِ: غَطِّينَا" (لو ٣٠:٢٣).
"وَأَقُولُ لِلُوعَمِّى: أَنْتَ شَعْبِى، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلهِى" (هو ٢٣:٢).	"كَمَا يَقُولُ فِى هُوشَعَ أَيْضًا: سَأَدْعُو الَّذِى لَيْسَ شَعْبِى شَعْبِى وَالَّتِى لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً" (رو ٢٥:٩).
"أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟" (هو ١٤:١٣).	"أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟" (١كو ٥٥:١٥).
"قُولُوا لَهُ: ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَاقْبَلْ حَسَنًا، فَنُقَدِّمَ عُجُولَ شِفَاهِنَا" (هو ٢:١٤).	"فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِى كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَى ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ" (عب ١٥:١٣).
"ازْرَعُوا لأَنْفُسِكُمْ بِالْبِرِّ. احْصُدُوا بِحَسَبِ الصَّلاَحِ. احْرُثُوا لأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتٌ لِطَلَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِى وَيُعَلِّمَكُمُ الْبِرَّ" (هو ١٢:١٠).	"إِذْ قِيلَ: الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِى الإِسْخَاطِ" (عب ١٥:٣).

ثانيًا سفر يوئيل



من هو يوئيل ؟

يوئيل = يهوه هو الله.. تنبأ حوالى عام ٧٦٠ ق.م، وكان نبيًا لسبط يهوذا (كما كان هوشع للعشرة أسباط)، وذلك قبل السبى أيام يهوياقيم ويهوياكين أى كان معاصرًا لإرميا النبى.

موضوع السفر :

يتكلم بإسلوب رمزى عن السبى، ويصفه كأنه جيش من الجراد هجم على خيرات أرض يهوذا، فحدث قحط شديد ومجاعة عظيمة، ويدعوهم للتوبة والصوم والصلاة.

أقسام السفر: ٣ إصحاحات :

١- **أسلوب رمزى** لما سيحل بالشعب بسبب السبى البابلى. ويصف الجراد فى جميع أطواره (**القَمَص**: الجراد أول خروجه من البيض - **الزحاف**: الجراد فى أول طور الزحف - **الغوغاء**: الجراد فى بداية الطيران - **الطيار**: الطور الكامل).. ودعوة الكهنة والشعب للصلاة لعل الله ينقذهم.

٢- **تعزية الشعب** بأن الرب فى وسطهم وسينقذهم إذا تابوا.

٣- **البركات الروحية** فى عصر النعمة (مجئ السيد المسيح)، والتنبؤ بعودة السبى، ودينونة الشعوب التى حاربتهم.

أهم النبوات :

عن حلول الروح القدس: "**وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى. وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ**" (يؤ ٢:٢٨-٢٩). وعن مجئ الرب "**وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ. تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمُ الْمَخُوفُ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو**" (يؤ ٢:٣٠-٣٢)، وقد استشهد بها القديس بطرس (أع ٢:١٦-١٧).

النبوة	العهد الجديد
اولاً : إنذارات الله : - حمله الجراد (يؤ ١:٤) - "صَعِدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ" (يؤ ١:٦). - "جَعَلَتْ كَرْمَتِي خَرِبَةً وَتِينَتِي مُتَهَشِّمَةً" (يؤ ١:٧) الله يصف شعبه القديم (اليهود) بالكرمة والتينة (إش ٥، مت ٢١:٢٨).	- "خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الأَرْضِ (أرواح شريرة) فَأُعطِيَ سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَارِبِ الأَرْضِ سُلْطَانٌ. وَقِيلَ لَهُ.. إِلاَّ النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتْمُ اللهِ عَلَى جِبَاهِهِمْ" (رؤ ٩:٣-٤). - "إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ" (١بط ٥:٨). - "أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ" (يو ١٥:٥).
ثانيا : الحث على التوبة : - "اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ" (يؤ ١:٢). - "اِصْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى" (يؤ ١:٥). - "تُوحِي يَا أَرْضِي كَعَرُوسٍ مُؤْتَزِرَةٍ بِمِسْحٍ" (يؤ ١:٨). - "تَنَطَّقُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ" (يؤ ١:١٣). - "قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ جَمِيعَ سُكَّانِ الأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ" (يؤ ١:١٤). - "إِلَيْكَ يَارَبُّ أَصْرُخُ.. حَتَّى بَهَائِمُ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ" (يؤ ١:١٩-٢٠). - "يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ. وَمَزِّقُوا قُلُوبَكُمْ لاَ ثِيَابَكُمْ وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لأَنَّهُ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ" (يؤ ٢:١٢،١٣). - "قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ" (يؤ ١:١٤).	- "أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخَ رَفِيقَهُمْ.. ارْعَوْا رَعِيَّةَ اللهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَّارًا، لاَ عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالاخْتِيَارِ.. بَلْ صَائِرِينَ أَمْثِلَةً لِلرَّعِيَّةِ" (١بط ٥:١-٣). - "وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلاَ يَخْرُجُ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ" (مت ١٧:٢١). - "وَاظِبُوا عَلَى الصَّلاَةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ" (كو ٤:٢). - "اسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ" (مت ٢٤:٤٢).

النبوة	العهد الجديد
ثالثا : يوم الرب يوم السبى : - "يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ" (يؤ ١:١٥). - "يَأْتِى كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ" (يؤ ١:١٥). - "انْقَطَعَ الطَّعَامُ.. الْفَرَحُ وَالابْتِهَاجُ.. كَمْ تَئِنُّ الْبَهَائِمُ!" (يؤ ١:١٦،١٨). - يقول الرب: "يَوْمُ ظَلاَمٍ وَقَتَامٍ.. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِى لَمْ يَكُنْ نَظِيرُهُ مُنْذُ الأَزَلِ، وَلاَ يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِى دَوْرِ فَدَوْرٍ" (يؤ ٢:٢). - "قُدَّامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُ لَهِيبٌ يُحْرِقُ. الأَرْضُ قُدَّامَهُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ" (يؤ ٢:٣). - "الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُظْلِمَانِ، وَالنُّجُومُ تَحْجِزُ لَمَعَانَهَا. وَالرَّبُّ يُعْطِى صَوْتَهُ.. لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جِدًّا، فَمَنْ يُطِيقُهُ؟" (يؤ ٢:١٠-١١).	**إشارة إلى يوم الدينونة الاخيرة :** - "فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الأَبْوَابِ" (مت ٢٤:٣٣). - الرب آت أو الرب قريب (١كو ١٦:٢٢). - "لأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضِيقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الآنَ وَلَنْ يَكُونَ" (مت ٢٤:٢١). - "وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ فَحِينَئِذٍ اعْلَمُوا أَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا" (لو ٢١:٢٠). - "بَعْدَ ضِيقِ تِلْكَ الأَيَّامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لاَ يُعْطِى ضَوْءَهُ وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَقُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ" (مت ٢٤:٢٩).
رابعا : خلاص الله : - "فَتَعْرِفُونَ أَنِّى أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، سَاكِنًا فِى صِهْيَوْنَ جَبَلِ قُدْسِى. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً وَلاَ يَجْتَازُ فِيهَا الأَعَاجِمُ فِى مَا بَعْدُ" (يؤ ٣:١٧). - "فَيَغَارُ الرَّبُّ لأَرْضِهِ وَيَرِقُّ لِشَعْبِهِ. وَيُجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ: هَأَنَذَا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَمْحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَشْبَعُوا مِنْهَا، وَلاَ أَجْعَلُكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الأُمَمِ" (يؤ ٢:١٨-١٩).	**ملكوت السموات :** - "وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ. لَنْ يَجُوعُوا بَعْدُ وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ.. وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءِ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ" (رؤ ٧:١٥-١٧). - "وَإِبْلِيسُ الَّذِى كَانَ يُضِلُّهُمْ طُرِحَ فِى بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِى الْكَذَّابُ. وَسَيُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلاً إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ" (رؤ ٢٠:١٠).

النبوة	العهد الجديد
- "وَالشِّمَالِيَ أُبْعِدُهُ عَنْكُمْ.. لأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ. وَأُعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ السِّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ" (يؤ ٢:٢٠،٢٥)	- "وَمِنْ هُنَاكَ شَجَرَةُ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثَمَرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لِشِفَاءِ الأُمَمِ" (رؤ ٢:٢٢).
- "لاَ تَخَافِي أَيَّتُهَا الأَرْضُ. ابْتَهِجِي وَافْرَحِي لأَنَّ الرَّبَّ يُعَظِّمُ عَمَلَهُ.. التِّينَةُ وَالْكَرْمَةُ تُعْطِيَانِ قُوَّتَهُمَا" (يؤ ٢:٢١-٢٢).	- "تم قال لى قد تم أنا هو الألف والياء البداية والنهاية، أنا أعطى العطشان من ينبوع ماء الحياة مجانًا" (رؤ٢١:٦).
- "يُعْطِيكُمُ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكِّرًا وَمُتَأَخِّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ" (يؤ ٢:٢٣).	**حلول الروح القدس على كل الشعب :**
- "أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ" (يؤ ٢:٢٨).	- "الْمُتَسَرْبِلُونَ بِالثِّيَابِ الْبِيضِ، مَنْ هُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟.. مِنَ الضِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخَرُوفِ" (رؤ ٧:١٣-١٤).
- "أَرُدُّ سَبْيَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، أَجْمَعُ كُلَّ الأُمَمِ" (يؤ ٣:١-٢).	- "وَمُلُوكُ الأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالأَغْنِيَاءُ وَالأُمَرَاءُ وَالأَقْوِيَاءُ.. أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَايِرِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ، وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخَرُوفِ، لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمُ غَضَبِهِ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟" (رؤ ٦:١٥-١٧).
- "أَجْمَعُ كُلَّ الأُمَمِ.. وَأُحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَعْبِي وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَدَّدُوهُمْ بَيْنَ الأُمَمِ" (يؤ ٣:٢).	- "حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ" (٢كو ١٢:١٠).
- "لِيَقُلِ الضَّعِيفُ: بَطَلٌ أَنَا!" (يؤ ٣:١٠).	- "تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضُّعْفِ تُكْمَلُ" (٢كو ١٢:٩).
- "أَرْسِلُوا الْمِنْجَلَ" (يؤ ٣:١٣).	- "وَخَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ، يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ وَاحْصُدْ، لأَنَّهُ قَدْ جَاءَتِ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ.. فَأَلْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِنْجَلَهُ عَلَى الأَرْضِ، فَحُصِدَتِ الأَرْضُ" (رؤ ١٤:١٥-١٦).
- "جَمَاهِيرُ جَمَاهِيرُ فِي وَادِي الْقَضَاءِ" (يؤ ٣:١٤).	- "بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ الأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالأَلْسِنَةِ، وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخَرُوفِ، مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَفُ النَّخْلِ. وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: الْخَلاَصُ لإِلهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخَرُوفِ" (رؤ ٧:٩-١٠).
- "الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُظْلِمَانِ، وَالنُّجُومُ تَحْجُزُ لَمَعَانَهَا" (يؤ ٢:١٠).	- "تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لاَ يُعْطِي ضَوْءَهُ وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَقُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ" (مت ٢٤:٢٩).

ثالثا سفر عاموس



من هو عاموس ؟

هو نبى من سبط يهوذا، ومعنى إسمه (حامل الثقل). تنبأ حوالى عام ٧٦٠ ق.م، عاش فى قرية تسمى تقوع جنوب أورشليم، وكان عمله: راعى غنم، وجانى جميز.

موضوع النبوة :

١- كانت فى أيامه مملكة يهوذا ومملكة إسرائيل تنعم بظروف سياسية مستقرة، وازدهار فى التجارة.. لذلك ظهرت طبقة من الأغنياء الذين إنصرفوا إلى عبادة الأوثان، وظلم الفقراء.

٢- لذلك كشف عاموس عن ثقل الخطايا التى لا يحتملها الله.

٣- لذلك يتحدث السفر عن دينونة الله لإسرائيل، وأيضًا توبيخه للأمم المجاورة لإسرائيل.

أقسام السفر :

الجزء الأول دينونة الأمم فى (ص١-٢) :

أعلن الله لكل أمة خطيتهم المشهورة: سوريا (خطية الكبرياء)، وفلسطين (تجارة العبيد، وظلم الإخوة) - فينقية (صور) نقض عهد الأخوة، أدوم (الكراهية وسفك الدماء) - بنو عمون (الطمع) - بنو موآب (القسوة) - يهوذا (تجاهل الوصية الإلهية) - إسرائيل (الظلم).

الجزء الثانى: عظات إسرائيل من (ص٣-٦) :

- **العظة الأولى** : الله خص شعبه بمحبته وعنايته (يعلن سره لعبيده الأنبياء) ، ولكنهم جحدوا محبته، واتجهوا إلى الظلم والشر، لذلك سوف يعاقبهم على شرورهم.
- **العظة الثانية** : شبه الرب بنو إسرائيل ببقرات باشان، ويعنى الترف والإنغماس فى الشهوات وظُلم الفقير، لذلك سوف يساقون إلى السبى، والجوع والوباء والقتل بالسيف..
- **العظة الثالثة** : مرثاة على عذراء إسرائيل: وهنا يدعو الرب إسرائيل عذراء لأنها عروسة ولكن للأسف تركوا عبادة الله الحىّ، وتحولوا إلى عبادة الأوثان، لذلك يدعوهم الرب إلى العودة إلى العبادة الحقيقية "**اُطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحْيُوا**" (عا ٥:٦) ويحذرهم من قوة قسوة الظلم: "**لِذَلِكَ يَصْمُتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ**" (عا ٥:١٣).

ثم يعلن الرب الويلات الأولى بسبب هذه الشرور :

١- اشتهاء يوم الرب.. ولكنه سوف يكون لهم يوم دينونة.

٢- العبادة المظهرية. ٣- خلط عبادة الله بعبادة الأوثان.

الويلات الثانية بسبب :

١- الطمأنينة الكاذبة أنهم شعب الله. ٢- الحياة المتعجرفة. ٣- الفرح بالباطل.

الرؤى الخمس من (ص ٧-٩) :

- **الرؤيا الأولى:** ضربة الجراد حتى يعود الشعب لله.
- **الرؤيا الثانية:** النار المدمرة ضربة على الطعام.
- **الرؤيا الثالثة:** الزيج أى المقياس أى التأديب على الشيئ المنحرف.
- **الرؤيا الرابعة:** سلة القطاف فيها فاكهة غير ناضجة، وكونها مرّة فهى تشير إلى ثمرة الخطية.
- **الرؤيا الخامسة:** المذبح يشير إلى مفارقة الرب الهيكل اليهودى، بسبب شرور الشعب ورفضهم التوبة.

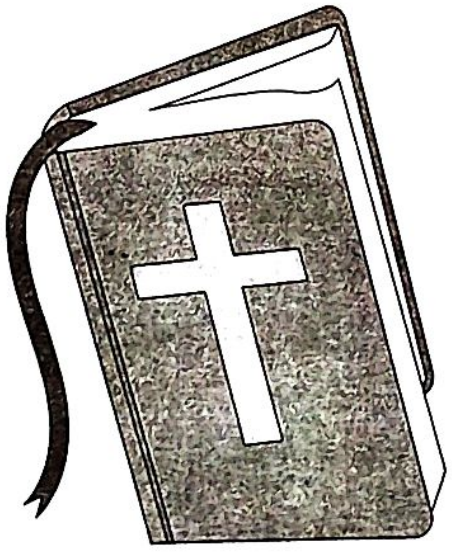
ولكن الرب يَعِدْ شعبه بالخلاص بمجىء السيد المسيح المخلص **(صورة كنيسة العهد الجديد)**.

النبوة	العهد الجديد
أقوال عاموس التى رآها (عا ١:١-٢).	- **"بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللَّهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (٢بط ١:٢١).**
أولاً: الرب يدين الشعوب المجاورة بسبب خطاياهم :	- **"وَأَمَّا الزِّنَا وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلاَ يُسَمَّ بَيْنَكُمْ كَمَا يَلِيقُ بِقِدِّيسِينَ، وَلاَ الْقَبَاحَةُ، وَلاَ كَلاَمُ السَّفَاهَةِ وَالْهَزْلُ الَّتِي لاَ تَلِيقُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ الشُّكْرُ" (اف ٥:٣-٤).**
- الكبرياء - ظلم الأخوة - الكراهية.	
- سفك الدماء - عبادة الأوثان- الطمع.	
- خطية يهوذا: تجاهل الوصية الإلهية.	
- خطية إسرائيل: عبادة الأوثان - العبادة المظهرية - ظلم الفقير - البذخ والإسراف فى الملذات الأرضية **"بَاعُوا الْبَارَّ بِالْفِضَّةِ" (عا ٢:٦).**	- **"فَجَعَلُوا لَهُ ثَلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ" (مت ٢٦:١٥).**

النبوة	العهد الجديد
ثانيًا: تأديب الله لشعبه :	
العظة الأولى (عا ٣) :	
- الله يقدم تبريرًا لمحاكمة شعبه: الله اختار إسرائيل من بين جميع الأمم، وأعلن لهم أسراره (يعلن سره لعبيده الأنبياء) (عا ٣:٧).	
- ولكنهم خانوا العهد، وسلكوا فى الظلم والشر.	
- فالله يؤدبهم ولا يعاقب.	
العظة الثانية (عا ٤) :	
- الله يمثلهم ببقرات باشان السمينة، بسبب الإسراف فى الملذات الأرضية، والظلم للمساكين فينذرهم بقضاء السبى.	
- "فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلُ" (عا ٤:١٢).	
- تأديبات الله: المجاعة - منع المطر - الوبأ - القتل بالسيف - الكوارث الطبيعية (الزلازل والبراكين).	
العظة الثالثة (عا ٥) :	
مرثاة على عذراء إسرائيل، ويدعوها عذراء لأنها عروسة:	
- "هَلْ قَدَّمْتُمْ لِى ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.. حَمَلْتُمْ خَيْمَةَ مَلْكُومِكُمْ، وَتِمْثَالَ أَصْنَامِكُمْ، نَجْمَ إِلَهِكُمُ " (عا ٥:٢٥-٢٦).	
- "يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنِّى أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِى الظُّهْرِ، وَأُقْتِمُ الأَرْضَ فِى يَوْمِ نُورٍ" (عا ٨:٩).	
	- "يَا ابْنِى لاَ تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلاَ تَخُرْ إِذَا وَبَّخَكَ. لأَنَّ الَّذِى يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ" (عب ١٢:٥،٦).
	- "وَلَكِنَّ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِى الْحَاضِرِ لاَ يُرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا أَخِيرًا فَيُعْطِى الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرَ بِرٍّ لِلسَّلاَمِ" (عب ١٢:١١).
	- "هَلُمَّ الآنَ أَيُّهَا الأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا مُوَلْوِلِينَ عَلَى شَقَاوَتِكُمُ الْقَادِمَةِ.. هُوَذَا أُجْرَةُ الْفَعَلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمُ الْمَبْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ.. قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الأَرْضِ وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَبَّيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِى يَوْمِ الذَّبْحِ" (يع ٥:١،٤،٥).
	- "خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لأُقَدِّمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ" (٢كو ١١:٢).
	- "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِى كِتَابِ الأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَّبْتُمْ لِى ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً" (اع ٧:٤٢).
	- "وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ" (مت ٢٧:٤٥).

النبوة	العهد الجديد
ثالثا: باب التوبة مفتوح : - "اُطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحْيُوا" (عا ٥:٦). - الله هو خالق البحار والثمار ومجدد الطبيعة. - "اُطْلُبُوا الْخَيْرَ لاَ الشَّرَّ لِكَى تَحْيُوا" (عا ٥:١٤). - "أَبْغِضُوا الشَّرَّ، وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ، وَثَبِّتُوا الْحَقَّ فِى الْبَابِ" (عا ٥:١٥).	- "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لاَ تَتَمَثَّلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يُبْصِرِ اللهَ" (٣يو ١:١١). - "لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ" (رو ١٢:٢١).
رابعا: يوم الرب : تأديبات الله على شعبه : - **الرؤيا الأولى ضربة الجراد** (تمثل ضربات الأعداء السبى).. شفاعة النبى "أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اصْفَحْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!" (عا ٧:٢). - **الضربة الثانية:** رؤيا النار المدمرة (ضربة الطعام) (عا ٧:٤). - **الثالثة:** الزيج أى المقياس، أو التأديب على الشئ المنحرف. - **الرابعة:** سلة القطاف، وتشير إلى ثمرة الخطية فقد جاء وقت العقاب بسبب ظلم الفقير وموازين الغش. - **الخامسة:** رؤيا المذبح - الرب يؤدب قادة الشعب.	رفض التوبة إلى النهاية يجعل الإنسان تحت الدينونة الأبدية. - "فَكَمْ عِقَابًا أَشَرَّ تَظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِى قُدِّسَ بِهِ دَنِسًا، وَازْدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟" (عب ١٠:٢٩).
خامسا : عصر الخلاص (مجئ المسيا) : - "يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، يَهْوَهُ اسْمُهُ" (عا ٩:٦). - "فَأُغَرْبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ كَمَا يُغَرْبَلُ فِى الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لاَ تَقَعُ إِلَى الأَرْضِ" (عا ٩:٩).	**يشير إلى عمل الروح القدس :** - "وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ وَلَكِنَّ اللهَ وَاحِدٌ الَّذِى يَعْمَلُ الْكُلَّ فِى الْكُلِّ" (١كو ١٢:٦).

النبوة	العهد الجديد
- "لِكَي يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا" (عا ٩:١٢).	- "فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ" (أع ٨:٤).
- "وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مُدُنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَّاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.. وَلَنْ يُقْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ" (عا ٩:١٤-١٥).	**صورة الكنيسة وثمار عمل الروح القدس :** - "أَنْتَ بُطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا" (مت ١٦:١٨). - "أجاب يَعْقُوب قَائِلاً:.. أَقْوَالُ الأَنْبِيَاءِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: سَأَرْجِعُ بَعْدَ هَذَا وَأَبْنِي أَيْضًا خَيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ وَأَبْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأُقِيمُهَا ثَانِيَةً. لِكَي يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ وَجَمِيعُ الأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ" (أع ١٥:١٣-١٧).
إقامة خيم داود الساقطة : - "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مَظَلَّةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رَدْمَهَا، وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. لِكَي يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا" (عا ٩:١١-١٢).	



رابعًا سفر عوبديا



عوبديـــــا :

كلمة عبرية معناها (عبد يهوه) وكتب نبوته بعد سقوط أورشليم عام ٥٨٧ ق.م على يد الكلدانيين.

نبوة عوبديا :

تشير إلى تحالف بنى آدوم مع أعداء شعب الله، وآدوم هو عيسو أخو يعقوب، وكلمة أدوم تعنى دموى أو أرضى. حيث اشترك بنو آدوم مع البابلين فى النهب، وسد الطريق أمام الهاربين من إسرائيل، وكانوا يقتنصوهم ويبيعوهم عبيدًا للأعداء.

كان موقفهم موقف الشامت، والإنسان القاسى المحب لسفك الدماء، ويشير إلى كل مضطهد للكنيسة. ولكن النبوة تشير أيضًا إلى الإعلان عن خلاص يعقوب (الإنسان المؤمن) بقوة الرب.

جاءت النبوة تؤكد مبدأ روحى هام ينطبق على كل البشر **"كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ"** (عو١:١٥) ويختم النبوة بإعلانه **"وَيَكُونُ الْمُلْكُ لِلرَّبِّ"** (عو١:٢١).

أقسام السفر :

١- **كبرياء آدوم (١-٩) :** جاء هذا السفر بمثابة محاكمة لآدوم المتعجرف، الذى ظن أنه يسكن الجبال العالية، ولا يقدر أحد ان يبلغ إليه. لذلك جاء حُكْم الله عليه: أنه مُحتَقَر فى عينى الرب بسبب عجرفته الكاذبة، وتَكَبر قلبه، وهو يشبه إبليس الذى إنحدر إلى الجحيم بسبب الكبرياء. والرب يبيد من إتكل عليهم الحلفاء والحكماء.

٢- **ظلمه لأخيه (١٠-١٦) :** إذ استدعاه الرب للمحاكمة يعلن له الإتهامات الآتية :

- الكبرياء دفعه الى ظلم أخيه.
- الشماتة فى أخيه فى يوم مصيبته.
- أخذ موقف المعير لأخيه.
- دخل بيت شعب الله لينهب ويسرق مع الأعداء.
- كان يسد الطريق على الهاربين من الأعداء.
- لذلك جاء الحكم **"كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ"** (عو١:١٥).

٣- **الرب يخلص شعبه (١٧-٢١) :** إن كان الرب يحكم على آدوم (إبليس) لينال جزاء عمله فهو يعزى كنيسته (صهيون الجديدة) لتكون مقدسة للرب (عو١:١٧) ملتهبة بعمل الروح القدس (عو١:١٨) وبذلك **"يَكُونُ الْمُلْكُ لِلرَّبِّ"** (عو١:٢١). وهذا ما جاء فى سفر الرؤيا **"قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ"** (رؤ١١:١٥).

النبوة	العهد الجديد
- "الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الأَرْضِ" (عو ٣).	- "فَقَالَ لَهُمْ: رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ" (لو ١٠:١٨).
- "إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عُشُّكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ" (عو ١:٤).	- "وَإِلَهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا" (رو ١٦:٢٠).
- "أَلاَ أُبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عِيسُو؟" (عو١:٨).	- "لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: سَأُبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ" (١كو ١:١٩).
- "وَيَجِبُ أَنْ لاَ تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ.. وَلاَ تَفْغَرَ فَمَكَ يَوْمَ الضِّيقِ.. وَلاَ تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ" (عو١: ١٢-١٣).	- "وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ. قَائِلِينَ.. خَلِّصْ نَفْسَكَ وَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!" (مر ١٥:٢٩-٣٠).
	- "وَكَذلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ" (مت ٢٧:٤١).
- "فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ" (عو١:١٥).	- "لاَ تَضِلُّوا! اللهُ لاَ يُشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا" (غل ٦:٧).
- "وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيَوْنَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ مَوَارِيثَهُمْ. وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهِيبًا، وَبَيْتُ عِيسُو قَشًّا" (عو١: ١٧-١٨).	- "اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ" (مت ١٨:١٨).
- "وَيَصْعَدُ مُخَلِّصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عِيسُو، وَيَكُونُ الْمُلْكُ لِلرَّبِّ" (عو ١:٢١).	- "صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ" (رؤ ١١:١٥). "هَلِّلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ" (رؤ ١٩:٦).

خامسًا سفر يونان



من هو يونان ؟

يونان بن أمتاى، من جت حافر، وهى قرية فى الناصرة، وقد كان معاصرًا للملك يربعام الثانى ٨٢٠ - ٧٨٠ ق.م، وكان معاصرًا لملوك أشور وعاصمتها نينوى، وكانت نينوى تعد أعظم ممالك العالم فى ذاك الوقت، وكانت معروفة بعظمتها وبناءها معًا، وأسم يونان باليونانية "يوناس" ومنه فى العربية (يونس) ومعناه = حمامة، ويقال أنه ابن أرملة صرفة صيدا الذى أقامه إيليا النبى (١مل ١٧:١٧-٢٤).

تعاليم من سفر يونان :

- سفر يونان هو سفر دعوة الأمم للخلاص.. ويونان هو نبيًا للأمم.
- هرب يونان من دعوة الرب، لأنه أدرك بروح النبوة أن الكرازة للأمم لن تتحقق إلا برفض اليهود الإيمان.
- الله كشف له عن عَينة ممتازة من الوثنيين، وهم بحارة السفينة، فقد خافوا الله وصرخوا له ولم يريدوا أن يلقوا يونان فى البحر رغم إعترافه بهروبه من وجه إلهه، ثم ذبحوا ذبيحة للرب.
- التوبة الجماعية لأهل نينوى تحرك قلب الله بالغفران، وأصبح أهل نينوى مثالاً للتوبة الصادقة.
- فرحت السماء بتوبة نينوى الجماعية، ولكن سبب غيظ يونان إدراكه قسوة قلب شعبه اليهودى فبينما يحصل الأمم على الخلاص، يرى شعبه وقد إرتدوا إلى عبادة الأوثان - اليقطينة (شجرة خروع أو نخل السيد المسيح Luffa Cylinderica أو Palma christi) تنمو وتذبل بسرعة، وتشير إلى الأمة اليهودية، لأن الله نفسه هو الذى رعاها ولم يتعب فيها يونان، ودعاها(بنت ليلة) إذ رفضت أن تكون (بنت نهار) وظللّت يونان، لأنه عاش كيهودى، ولكن أصابتها الدودة بالجفاف لرفضها السيد المسيح.

- أثبت العلم وجود الحيتان التى تتغذى على الكائنات البحرية، وتتنفس الهواء الجوى، وتحتوى معدتها على عدة غرف واسعة، من الممكن أن تحتوى إنسانًا داخلها. ومع ذلك، فإن حفظ الله ليونان كانت معجزة كبيرة، سواء فى إبتلاعه، وحفظه سالمًا، ثم قذفه على الشاطئ.. وأيضًا بقية الأحداث كانت بترتيب الرب.
- كان يونان رمزًا للسيد المسيح بنفسه، وليس بنبوته.

يونان النبى	السيد المسيح
أرسله الله إلى نينوى (الأمم)	السيد المسيح جاء للجميع
كانت دعوة يونان للتوبة	السيد المسيح دعا الجميع للتوبة
يونان سلَّم نفسه للبحارة ليلقوه فى البحر ليخلص أهل السفينة	السيد المسيح سلَّم نفسه للخطاة ليصلبوه لأجل خلاص العالم كله
كان يونان فى بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال	مكث السيد المسيح فى بطن الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال (مت ١٢:٤٠)
كان يونان حيًا فى بطن الحوت	كان السيد المسيح فى بطن الأرض حيًا بلاهوته المتحد بجسده (لم يرى فسادًا)
قدم يونان صلاة رائعة، فقد رأى الموت واكتشف سر قيامة السيد المسيح، وخلاصه	تعبر عن عمل السيد المسيح خلال لحظات موته على الصليب ودفنه، لذلك ترنم بها الكنيسة فى الساعة الثانية عشر فى الجمعة العظيمة
كان إتجاه يونان ناحية الغرب (ترشيش) وعندما نزل (الحوت = الماء) تغير وجهه للشرق	فى المعمودية يتغير وجه الطفل من الغرب إلى الشرق (الخلاص).. ومن الشمال إلى اليمين
قصة يونان فى بطن الحوت حركت نينوى المدينة العظيمة للتوبة	بموت السيد المسيح، وقيامته خلص البشرية كلها من آدم إلى آخر إنسان من الخطية الجدية الأصلية، والفعلية، وأعطانا الحياة الأبدية

عمل سفر يونان :

١- الله "**يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ**" (١تى ٢:٤). فهو سفر دعوة الأمم للإيمان بالله.

٢- لقد شرَّف الله يُونان بهذه المهمة، فالعمل عمله، والرسالة رسالته، والخلاص له، ولكنه يستخدم البشر ليأخذوا بركة ونعمة "**أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُلُّوسُ سَقَى لَكِنَّ اللهَ كَانَ يُنْمِي**" (١كو ٣:٦). فأى إتضاع هذا يارب أن تتكلم ببساطة مع البشر.

٣- لقد خص الله يونان بهذه المهمة، أن يتكلم بإسم الله، ويكون نبيًا لله، بل جعل له سفرًا بإسمه فى الكتاب المقدس "**افْرَحُوا بِالْحَرَى أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ**" (لو ١٠:٢٠).

٤- أمر الله يونان أن يذهب إلى نينوى العظيمة.. فلماذا كانت عظيمة؟

أ- لأنها عاصمة مملكة أشور العظمى فى ممالك هذا الزمان.

ب- عظيمة فى شرها "**قَدْ صَعِدَ شَرُّهُمْ أَمَامِي**" (يون ١:٢).

ج- عظيمة فى تعداد سكانها (١٢٠٠٠ نسمة) (يون ٤:١١).

د- عظيمة فى توبتها، لأن الله رأى ذلك بسابق علمه (توبه كل الشعب حتى الملك).

هـ- عظيمة فى إستجابتها لنداء التوبة.

و- **عظيمة فى أسلوب التوبة:** الصوم ولبس المسوح (الثوب الخشن) والجلوس على الرماد حتى البهائم لا ترع ولا تشرب ماءًا، والصراخ إلى الله، وإصلاح السيرة بترك السيرة الرديئة والبعد عن الظلم. توبة عظيمة انتزعت عفو الله وغفرانه. لقد رسم لنا شعب نينوى طريق التوبة ومنهجها.

٥- لم يعتبروا الله قاسيًا، ولا يونان كاذبًا بل تذكروا خطاياهم وقدموا توبة جماعية وتذلل أمام الله بثقة فى رحمته الواسعة، فحركت توبتهم قلب الله المحب نحو خليقته.

أولاً: سفر يونان هو سفر قبول الأمم :

١- لقد أعطى الله يونان مثلاً رائعًا للأمم، الذين رغم عدم معرفتهم بالله - سلكوا سلوكًا روحيًا مع قضية يونان.

٢- بحارة السفينة أعطونا مثالاً رائعًا حينما تحيط بنا التجارب والضيقات والأزمات.. "**وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ**" (يون ١:٥). ورئيس النوتية عندما وجد يونان نائمًا قال له: "**قُمِ اصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ الإِلَهُ فِينَا فَلاَ نَهْلِكَ**" (يون ١:٦).. لقد علَّمنا البحارة أن الصلاة بل الصراخ إلى الله هو أول خطوة لحل مشاكلنا.

٣- ثم أستخدموا العقل البشرى والتفكير المنطقى السليم، فلابد أن نعمل لحل المشكلة.. ثم ألقوا القرعة ليعرفوا بسبب من هذه المشكلة؟ لقد فهموا أن الإله غاضب بسبب خطية واحد منهم. نعم بسبب خطية أو عصيان واحد يأتى الشر على الجميع.. أنظر قصة هزيمة بنى إسرائيل أمام عاى بسبب خيانة عخان بن كرمى "**فِي وَسَطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ**" (يش ٧:١٣).

٤- التأنى فى إصدار الأحكام والرحمة مع المذنب.. "**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيَّةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلاً بِحَجَرٍ!**" (يو ٨:٧).

٥- لم يحكموا على يونان بأن يلقى فى البحر، بل هو حكم على نفسه، ورغم ذلك كانت قلوبهم رحيمة، فلم يقدروا أن يتمموا هذا العمل رغم أن حياتهم كلهم كانت فى خطر.. (عمل الرحمة).

٦- ولما ألقوا يونان فى البحر وحدث هدوء عظيم، قدموا الشكر لله: خافوا الله خوفًا عظيمًا، أى عرفوا أنه هو الإله الحى، القادر على كل شيئ، وأيضًا قدموا له العبادة فى صورة ذبيحة، ونذروا نذرًا لله لأنهم بالتأكيد آمنوا به.

ثانيًا: سفر يونان هو سفر تسبيح الخليقة لله :

١- "**فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ**" (يون ١:٤). الرياح تعمل بحسب أمر الله ولا تتعداه حتى لا تنكسر السفينة..

٢- **البحر يطيع الرب:** البحر كان يزداد إضطرابًا أيضًا بالمقدار الذى يعده الرب. ثم وقف البحر عن هيجانه عندما أمره الرب (مثلما حدث فى حادثة إسكات البحر التى صنعها السيد السيد المسيح.. لأن "**الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ**" (مر ٤:٤١).

٣- **أعد الله حوتًا عظيمًا:** ليبتلع يونان، فكان يونان فى جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال، ثم أمر الله الحوت فقفز يونان إلى البر.. الحوت فصيلة معينة لا تأكل يونان بل تحتفظ به حيًا، لمدة محددة، ثم يسمع لأمر الرب فيقذف به فى الوقت المحدد، وفى المكان المحدد.. طاعة الخليقة للخالق الأعظم.

٤- **أعد الرب دودة:** حتى الدودة لها عمل محدد وتطيع أمر الله فى الوقت المحدد تعمل وتنفذ الأمر تمامًا.

٥- **أعد الرب يقطينة:** وهى شجرة خروع تنمو بسرعة من أجل أن تظلل على يونان لكى تخلصه من غمه، وما أعجب محبة الله وحنانه، حتى اليقطينة تنفذ الأمر بسرعة، وعندما أنجزت المهمة يبست.. المهم أنها أطاعت أمر الله.

٦- **الريح الشرقية الحارة** تهب فى الوقت المعين.. عند طلوع الشمس فقط، حتى تضرب الشمس رأس يونان فقط فلا تؤذيه ولا تضره.. فقط عمل محدد.

٧- **نعم كل الخليقة تعمل فى منظومة** رائعة لتمجيد الله.. كل واحد له عمله..

٨- لهذا ترتل الكنيسة فى الهوس الثالث "**باركى يا نفسى الرب بجميع أعمال الرب.. الشمس والقمر السحب والرياح أيتها الحيتان وجميع ما يتحرك فى المياه.. سبحيه وزيديه علوًا إلى الأبد..**".

٩- لا يوجد شيئ بالصدفة، بل كل شيئ معد من الله لأجل أولاده "**وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ**" (رو ٨:٢٨).

ثالثًا: القصد من نبوة يونان :

١- تعليم إسرائيل من جهة مستقبل قبول الأمم التائبين ليدخلوا فى بركات الإيمان بالله، والخلاص الذى قبلته إسرائيل أولاً، والذى قبلته اصلاً من أجل الأمم (**تك ١٢:١-٣**). فهو نبى الأخبار السارة للأمم.

٢- الله يُظْهر رحمته من جهة نينوى ويصحح موقف يونان - الذى هو موقف إسرائيل أصلاً - لرفضه البشارة للأمم بالرحمة. والموقف الذى وبخ فيه الله يونان على حزنه على اليقطينة، وعدم حزنه على هلاك نينوى المدينة العظيمة، هو درس لتعليم إسرائيل، وإظهار محبة الله نحو العالم كله. وهذا يذكرنا بموقف السيد المسيح من التينة غير المثمرة التى لعنها، والتى كانت تشير إلى الأمة اليهودية التى رفضت الإيمان بالسيد المسيح فاستحقت اللعنة (**مر ١١:١٤**).

٣- كان يونان فى بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال، مثال لموت السيد المسيح ودفنه فى القبر ثلاثة أيام وثلاث ليال، ثم قيامته حيًا (**مت ١٢:٤٠، لو ١١:٣٠**).

٤- كان يونان نبيًا مُخلصًا لشعبه مثل موسى النبى الذى رفض أن يعيش ويهلك شعبه فى خطيتهم (**خر ٣٢:٣٢**) وأيضًا مثل القديس بولس الرسول الذى قال: "**فَإِنِّي كُنْتُ أَوَدُّ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لأَجْلِ إِخْوَتِي أَنْسِبَائِي حَسَبَ الْجَسَدِ**" (رو ٩:٣).

٥- كان يونان مرهف الحس، لدرجة أنه قدم نفسه فدية لكى لا يهلك أهل السفينة وقال لهم: "**خُذُونِي وَاطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ**" (**يون ١:١٢**). فكان مثالاً للسيد السيد المسيح الذى قدم ذاته لئلا تهلك الأمة كلها "**لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ**" (**يو ٣:١٦**)، "**أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلاَ تَهْلِكَ الأُمَّةُ كُلُّهَا**" (**يو ١١:٥٠**).

٦- كانت صلاة يونان أنشودة رائعة، وصلاة للشكر، وقوة الإيمان فى الخلاص، وهى مأخوذة من أكثر من مزمور، من مزمور ٦٩ "**دعوت من ضيقى الرب فاستجاب لى**" ومزمور (٦٦:١٣-١٤)، "**أَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ أُوفِيكَ نُذُورِي. الَّتِي نَطَقَتْ بِهَا شَفَتَايَ وَتَكَلَّمَ بِهَا فَمِي فِي ضِيقِي**" ومزمور (٦٦:١٨-١٩) "**إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لاَ يَسْتَمِعُ لِيَ الرَّبُّ. لكن قد سمع الله. أَصْغَى إِلَى صَوْتِ صَلاَتِي**".

٧- يونان النبى كشف لنا الكنز المخفى فى المزامير، فكانت صلاته من المزامير، والمزامير هى مدرسة الصلاة التى بها ننال الغفران من الله. خاصة أنه كان يصلى وهو صائمًا ثلاثة أيام.

٨- يونان النبى هو نبى الدينونة الذى سيقف مع مدينة نينوى ليشهد على غير التائبين، وأنه ليست هناك خطية بلا غفران إلا التى بلا توبة. "**رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ لأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!**" (لو ١١:٣٢).

٩- تقرأ صلاة يونان فى بطن الحوت، ضمن نبوات الساعة الثانية عشرة، يوم الجمعة العظيمة، وأيضًا ضمن تسابيح سبت الفرح، أو ليلة أبو غالمسيس، لأن يونان فى بطن الحوت كان رمزًا للسيد المسيح:

أ- فكما كان يونان فى بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال، هكذا كان السيد المسيح فى بطن الأرض ثلاث أيام وثلاث ليال لأجل خلاصنا.

ب- كما كان يونان فى حكم الموت إذ ألقى فى البحر، ولكنه بقى حيًا، هكذا السيد المسيح حمل حكم الموت عنا، ووضع فى القبر وبقى حيًا، لأن لاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين ثم قام حيًا.

ج- بإلقاء يونان فى البحر، خلصت السفينة، وبنزول السيد المسيح إلى القبر خَلُص كل البشر.

د- يونان عندما القى فى البحر، ظن الملاحون أنه مات، ولا يوجد رجاء لحياته، وهكذا السيد المسيح قام حيًا بعد أن وضع فى القبر، وظن اليهود أنه لا رجاء لقيامته.

هـ- دخل يونان فى بطن الحوت الذى لم يدخله أحد، هكذا السيد المسيح دفن فى قبر جديد لم يدفن فيه أحد.

و- يونان النبى فى صلاته كان رمزًا لحالة البشرية، قبل أن يتمم الرب الخلاص، لذلك صلى وقال: "**صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَاوِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي**" (يون ٢:٢).. وكأنه يمثل البشرية التى تصرخ إلى الرب من عمق آلامها لكى يخلصها، وقد سمع الرب وأعطانا الخلاص.

ى- تسبحة يونان تمثل العبور من الموت إلى الحياة، ومن الحزن إلى الفرح، لذلك تسبح الكنيسة هذه التسبحة ضمن تسابيح الخلاص فى صلوات سبت الفرح.

سادسًا سفر ميخا



من هو ميخا ؟

- هو نبى من سبط يهوذا من قرية مورشة جت، لذلك دعى ميخا المورشتى. إستمرت نبوته ٦٠ عامًا (٧٥٨-٦٠٨ ق.م).
- معنى إسمه: كلمة عبرية مختصرة عن "**ميخائيل**" أى "**من مثل الله**".

موضوع النبوة :

نبوات خاصة بخراب مملكة إسرائيل، ثم مملكة يهوذا، ولكنه يعود فيتنبأ عن مجد أورشليم، ومجيء المسيح، وإعلان مملكة المسيا.

الجزء الأول : نبوات تأديبية من (ص ١-٣) :

١- الرب يُشْهد الشعوب الأخرى على شعبه بسبب تركهم وصاياه، لذلك هم يستحقون العقاب لذلك تنبأ ميخا عن تغلب ملك أشور على السامرة، ثم غلبة سنحاريب على يهوذا.

٢- خطايا الشعب: الكبرياء والظلم ورفض التوبة - سماع لأقوال الأنبياء الكذبة - طلب الرشوة.

الجزء الثانى : نبوات عن المسيا (ص ٤-٧) :

١- المسيح هو الجبل المقدس، الذى تقام عليه المدينة المقدسة - كنيسة العهد الجديد.

٢- الله يفتح باب الإيمان لكل الأمم. ٣- الله يعطى شعبه السلام الحقيقى والمصالحة.

٤- سر مجد كنيسة العهد الجديد هو المسيا، مولود بيت لحم "**أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمَ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُوذَا، فَمِنْكِ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ**" (مى ٥:٢).

٥- مولود بيت لحم، يعطى شعبه النصرة، على أعدائه (الشيطان).

٦- الله يعاتب شعب اليهود، لأنه حررهم من عبودية فرعون، ولعنة بلعام، وعبر بهم نهر الأردن وأعطاهم الشريعة ولكنه لا يُسَّر بالعبادة الشكلية والظلم والغش.

٧- يعطينا طريق الخلاص بالتوبة "**لاَ تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ**" (مى ٨:٧). "**مَنْ هُوَ إِلَهٌ مِثْلُكَ غَافِرٌ الإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ!**" (مى ١٨:٧).

النبوة	العهد الجديد
- "فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى شَوَامِخِ الأَرْضِ" (مى ١:٣).	-"فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهَ.. وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ" (يو ١:١،١٤).
- "وَيْلٌ لِلْمُفْتَكِرِينَ بِالْبُطْلِ" (مى ٢:١). - "يَشْتَهُونَ الْحُقُولَ وَيَغْتَصِبُونَهَا" (مى ٢:٢). - "أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالاسْتِقَامَةِ؟" (مى ٢:٧).	- "لاَ نَكُونَ نَحْنُ مُشْتَهِينَ شُرُورًا كَمَا اشْتَهَى أُولَئِكَ. فَلاَ تَكُونُوا عَبَدَةَ أَوْثَانٍ.. وَلاَ نَزْنِ.. وَلاَ نُجَرِّبِ الْمَسِيحَ وَلاَ تَتَذَمَّرُوا.. فَهَذِهِ الأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالاً وَكُتِبَتْ لإِنْذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدُّهُورِ" (١كو ١٠:٦-١١).
- **دخول الأمم إلى الإيمان بالمسيح :** "وَيَكُونُ فِي آخِرِ الأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ.. وَتَسِيرُ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلهِ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ، وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ. لأَنَّهُ مِنْ صِهْيَوْنَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.. وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ" (مى ٤:١-٥).	- "اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا" (مر ١٦:١٥).
- "وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ مِنَ الآنَ إِلَى الأَبَدِ" (مى ٤:٧).	- "أَنَّ الأُمَمَ شُرَكَاءُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالإِنْجِيلِ" (اف ٣:٦). - "وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ وَلاَ يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ" (لو ١:٣٣).

النبوة	العهد الجديد
- "وَأَنْتَ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ، أَكَمَةَ بِنْتِ صِهْيَوْنَ إِلَيْكِ يَأْتِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الأَوَّلُ مُلْكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ" (مى ٤:٨).	- **بجوار هذا البرج ظهر الملاك للرعاة وبشرهم بميلاد المخلص** : "مَلاَكُ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ (الرعاة).. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاَكُ: لاَ تَخَافُوا. فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ.. وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ" (لو ٢:٩-١١).
- "أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمَ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُوذَا، فَمِنْكِ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ" (مى ٥:٢).	- "فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ.. وَسَأَلَهُمْ: أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟ فَقَالُوا لَهُ: فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ لأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ، أَرْضَ يَهُوذَا، لَسْتِ الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، لأَنَّ مِنْكِ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ" (مت ٢:٣-٦).
- "بِمَ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْحَنِي لِلإِلَهِ الْعَلِيِّ.. إِلاَّ أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ" (مى ٦:٦،٨).	- "وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرْبَلُوا بِالتَّوَاضُعِ، لأَنَّ اللهَ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً" (١بط ٥:٥).
- "وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ" (مى ٧:٦).	- "أَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ" (مت ١٠:٣٦).
- "لاَ تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي" (مى ٧:٨).	- "اُصْحُوا وَاسْهَرُوا. لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ" (١بط ٥:٨-٩).
- "مَنْ هُوَ إِلَهٌ مِثْلُكَ غَافِرٌ الإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ لاَ يَحْفَظُ إِلَى الأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ" (مى ٧:١٨).	- "وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا" (١يو ٢:١-٢).

سابعًا سفر ناحوم



ناحوم النبى من مدينة القوش، من المحتمل أن تكون فى شمال الجليل. معنى الأسم "**تعزية**" ونبوته هى تكملة لنبوة يونان النبى، فيونان كان يحمل رسالة تحذير ومناداة بالتوبة (القرن الثامن قبل الميلاد) وناحوم بعده بمائة سنة، يحمل رسالة دينونة على نفس المدينة لأعمالهم الرديئة. حول سنة ٦٥٠ ق.م وقد تحققت عام ٦١٢ ق.م.

تحتوى النبوة على الصفات المحبوبة لدى الله: الرحمة والغفران، وأيضًا العدل والدينونة على الأعداء الذين يرفضون عمل الله. هذا يوضح أن الله ضابط الكل. النبوة لها بُعْد تاريخى وهو سقوط مملكة أشور، بعد أنتصار مملكة بابل عليها. ويشير إلى المستوى الآخروى إلى نهاية مملكة الشر وتأسيس مملكة الله العادلة إلى الأبد.. **تنقسم النبوة إلى:**

أ- الإصحاح الأول : خراب نينوى :

١- **نقمة الله على الاشرار:** "الرَّبُّ إِلَهٌ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لاَ يُبَرِّئُ الْبَتَّةَ" (نا ١:٢-٣).

٢- **الرب يحفظ أولاده:** "صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ" (نا ١:٧)، "هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَشِّرٍ مُنَادٍ بِالسَّلاَمِ! عَيِّدِي يَا يَهُوذَا أَعْيَادَكِ. أَوْفِي نُذُورَكِ، فَإِنَّهُ لاَ يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكِ أَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدِ انْقَرَضَ كُلُّهُ" (نا ١:١٥).

ب- الإصحاح الثانى : وصف خراب نينوى :

١- **الإستعداد للغزو :** "رِجَالُ الْجَيْشِ وَالْمَرْكَبَاتُ (أعمال الشر)" (نا ٢:١-٤).

٢- **حال نينوى بعد الهجوم عليها من بابل:** العظماء يتعثرون وهاربون والفضة نهبت والذهب. والمدينة كلها تحرق "هَا أَنَا عَلَيْكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ" (نا ٢:١٣) عدالة السماء.

ج- الإصحاح الثالث : أسباب سقوط نينوى (خطايا نينوى) :

١- الكذب والخطف (نا ٣:١).

٢- القسوة وعدم الرحمة (نا ٣:٢-٣).

٣- الزنا (نا ٣:٤-٧).

٤- الكبرياء والسيادة على الأمم الآخرين، ولم تتعظ من مصير الآخرين. كان الأشوريون في منتهى العنف والقسوة الفظيعة فى معاملتهم مع الشعوب الآخرى التى أحتلوها، وهم الذين أسقطوا إسرائيل (سبى اشور). وهى ترمز لإبليس الذى لا يعرف الرحمة، والنبوة وعد بهلاك إبليس ومملكة الشر.

النبوة	العهد الجديد
- "الرَّبُّ إِلَهٌ غَيُورٌ ومُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وذُو سَخَطٍ الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ من مُبْغِضِيهِ وحَافِظٌ غَضَبَهُ على أَعْدَائِه. الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، ولَكِنَّهُ لاَ يُبَرِّئُ الْبَتَّةَ" (نا ١:٢-٣).	- "فَإِنَّنَا نَعْرِفُ الَّذِى قَالَ: لِى الانْتِقَامُ، أَنَا أُجَازِى، يَقُولُ الرَّبُّ. وأَيْضًا: الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ. مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِى يَدَى اللهِ الْحَى!" (عب ١٠:٣٠-٣١).
- "صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِى يَوْمِ الضِّيقِ، وهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ" (نا ١:٧).	- "فِى الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ ولَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ" (يو ١٦:٣٣).
- "هُوذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَشِّرٍ مُنَادٍ بِالسَّلاَمِ! عَيِّدِى يَا يَهُوذَا أَعْيَادَكِ. أَوْفِى نُذُورَكِ، فَإِنَّهُ لاَ يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكِ أَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدِ انْقَرَضَ كُلُّهُ" (نا ١:١٥).	- "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلاَمِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ" (رو ١٠:١٥). - "إِذًا الإِيمَانُ بِالْخَبَرِ والْخَبَرُ بِكَلِمَةِ" (رو ١٠:١٧).
- "وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. كُلُّهَا مَلآنَةٌ كَذِبًا وخَطْفًا" (نا ٣:١).	- "وَيْلٌ وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لأَنَّهُ فِى سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دَيْنُونَتُكِ" (رؤ ١٨:١٠). - "هَلُمَّ فَأُرِيَكَ دَيْنُونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.. بَابِلُ الْعَظِيمَةُ أُمُّ الزَّوَانِى ورَجَاسَاتِ الأَرْضِ" (رؤ ١٧:١،٥).



ثامنًا سفر حبقوق



من هو حبقوق ؟ :

اسم عبرى معناه "المحتضن"، وكان أحد المرنمين فى فرق التسبيح فى الهيكل. وكتب تقريبًا عام ٥٩٨ ق.م قبل هجوم الكلدانيين، وتنبأ ضد الكلدانيين كما تنبأ عوبديا عن آدم، وتنبأ ناحوم عن نينوى.

موضوع السفر :

١- كان النبى يئن بسبب الفساد الذى دب فى الشعب، لذلك يعلن لهم عن تأديب الرب لهم بواسطة الكلدانيين، وأخيرًا يقدم تسبحة شكر لله على أعماله وحكمته.

٢- كتب النبوة فى هيئة حوار مع الله، وبذلك يكشف عن قلب الخادم الذى يترجى من أجل شعبه ويقدم لله التسبيح لإيمانه بخلاصه.

أقسام السفر :

١- **سؤال حول تأديب الله لشعبه (ص١)** : والرب يجيب، أن الله يستخدم أمة كثيرة العدد - مُرّة - مقتحمة - قاسية - ظالمة، ولكن حبقوق يترجى الله من اجل شعبه: "**عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلاَ تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلَعُ الشِّرِّيرُ مَنْ هُوَ أَبَرُّ مِنْهُ؟**" (حب١:١٣). ولكن الرب سمح بهذا للتأديب وليس للهلاك.

٢- **معاقبة الكلدانيين (ص٢)** : ولكن الرب يعاقبهم بسبب الكبرياء، وحبهم للربح القبيح، واستخدام العنف، والسكر، والعبادة الوثنية. وهى تكشف أعمال إبليس الذى حطمه الرب بالصليب، فإن كان الشرير بالكبرياء يسلك فإن "**الْبَارُّ بِإِيمَانِهِ يَحْيَا**" (حب٢:٤).

٣- **تسبحة حمد لله (ص٣)** : الله يعلن خلاصه لشعبه، أعمال الله العجيبة، وإنتصاره على إبليس (العدو) بالصليب، ويذكرهم بأعمال الله العجيبة، على جبل سيناء حيث قدم شريعته الإلهية "**خَرَجْتَ لِخَلاَصِ شَعْبِكَ لِخَلاَصِ مَسِيحِكَ. سَحَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشِّرِّيرِ**" (حب٣:١٣).

النبوة	العهد الجديد
- "حَتَّى مَتَى يَارَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لاَ تَسْمَعُ؟ أَصْرُخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لاَ تُخَلِّصُ؟" (حب ١:٢).	- "تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِى. فَقَالَ لِى: تَكْفِيكَ نِعْمَتِى، لأَنَّ قُوَّتِى فِى الضُّعْفِ تُكْمَلُ" (٢كو ١٢:٨-٩).
- "لأَنِّى عَامِلٌ عَمَلاً فِى أَيَّامِكُمْ لاَ تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ" (حب ١:٥).	- "قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: لَكَ أَقُولُ قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. فَفِى الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ.. فَأَخَذَتِ الْجَمِيعَ حَيْرَةٌ وَمَجَّدُوا اللهَ وَامْتَلأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: إِنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!" (لو ٥:٢٤-٢٦).
- "عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلاَ تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرُ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصْمُتُ حِينَ يَبْلَعُ الشِّرِّيرُ مَنْ هُوَ أَبَرُّ مِنْهُ؟" (حب ١:١٣).	- "رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِى كَانَتْ عِنْدَهُمْ، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لاَ تَقْضِى وَتَنْتَقِمُ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ؟" (رؤ ٦:٩-١٠).
- "أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا" (حب ٢:٤).	- "أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا" (رو ١:١٧، غل ٣:١١، عب ١٠:٣٨).
- "قُدَّامَهُ ذَهَبَ الْوَبَأُ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْحُمَّى" (حب ٣:٥).	- "عِنْدَ اللهِ فَظَاهِرٌ، لأَنَّ الْبَارَّ بِالإِيمَانِ يَحْيَا.. لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلأُمَمِ فِى الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ" (غل ٣:١١،١٤). - "وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَّى شَدِيدَةٌ. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ الْحُمَّى فَتَرَكَتْهَا! وَفِى الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدِمُهُمْ" (لو ٤:٣٨-٣٩).
- "خَرَجْتَ لِخَلاَصِ شَعْبِكَ لِخَلاَصِ مَسِيحِكَ سَحَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشِّرِّيرِ مُعَرِّيًا الأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ" (حب ٣:١٣).	- "وَإِلَهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا" (رو ١٦:٢٠).
- "فَإِنِّى أَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلاَصِى. اَلرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِى، وَيَجْعَلُ قَدَمَىَّ كَالأَيَائِلِ، وَيُمَشِّينِى عَلَى مُرْتَفَعَاتِى" (حب ٣:١٨-١٩).	- "وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِىَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِى أَنْ نَخْلُصَ" (اع ٤:١٢).

تاسعًا سفر صفنيا



من هو صفنيا ؟

معنى إسمه (يستره يهوه) من سبط ملوك يهوذا.. تنبأ حوالى عام ٦٣٠ ق.م، وكان له دورًا فى الإصلاح الذى قام أيام يوشيا.

موضوع النبوة :

إنذار الشعب بقرب مجيء سبى الكلدانيين، بسبب شرورهم، ويسميه: "**يوم الرب**" ويدعو الرب "**إله غيور**". مثل غالبية الأنبياء، يبدأون بالويلات، ولكنهم يفتحون باب الرجاء للشعب، بالإعلان عن مجيء المسيا المخلص.

أقسام السفر :

١- **إقتراب يوم الرب للتأديب (ص١)** : الله لا يطيق الشر - ويحدد الذين يقعون تحت التأديب - الإنسان الذى ترك عبادة الله الحىّ - وعبدة الأوثان - المستهينون بوصايا الله - الذين يمارسون الشر فى الخفاء "**قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مُرًّا**" (صف١:١٤).

٢- **التوبة كطريق للخلاص (ص٢)** : يتسأل البعض كيف نهرب من يوم الغضب، فكانت الإجابة القاطعة : الإنضمام إلى الجماعة المقدسة - التوبة الجماعية - جمع الفكر وتقديس الحواس - إطلبوا الرب - إطلبوا البر - التواضع - الحاجة إلى عمل الله.

٣- **عودة الامم للرب (ص٣)** : الله يفتح باب التوبة والإيمان لكل الأمم "**لأَنِّي حِينَئِذٍ أُحَوِّلُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةٍ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَتِفٍ وَاحِدَةٍ**" (صف٣:٩). أى يحمل الكل صليب السيد المسيح معًا كما بكتف واحدة.

النبوة	العهد الجديد
- "**اُسْكُتْ قُدَّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَّسَ مَدْعُوِّيهِ. وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أُنَاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ اللاَّبِسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا**" (صف١:٧-٨).	- "**يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لابْنِهِ. وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوِّينَ.. فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَّكِئِينَ رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لابِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ.. حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ:.. وَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ**" (مت٢٢:٢:١٤،١٣).

النبوة	العهد الجديد
- "وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِشًّا" (صف ١:٩).	- "الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لاَ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ فَذَاكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ" (يو ١٠:١).
- "قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مُرًّا" (صف ١:١٤).	- يشير إلى يوم الصليب وسحق الشيطان: "فَقَالَ لَهُمْ: رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ" (لو ١٠:١٨).
- "أُطْلُبُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ بَائِسِي الأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. اطْلُبُوا الْبِرَّ. اطْلُبُوا التَّوَاضُعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ" (صف ٢:٣).	- "كَذَلِكَ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرْبَلُوا بِالتَّوَاضُعِ، لأَنَّ اللهَ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً. فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ" (١بط ٥:٥-٦).
- "لأَنِّي حِينَئِذٍ أُحَوِّلُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةٍ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَتِفٍ وَاحِدَةٍ" (صف ٣:٩).	- "طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ" (مت ٥:٣). - "فَبَيْنَمَا بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ.. لأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ وَيُعَظِّمُونَ اللهَ" (أع ١٠:٤٤،٤٦).
- "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لأُورُشَلِيمَ: لاَ تَخَافِي يَا صِهْيَوْنُ. لاَ تَرْتَخِ يَدَاكِ. الرَّبُّ إِلهُكِ فِي وَسَطِكِ جَبَّارٌ يُخَلِّصُ. يَبْتَهِجُ بِكِ فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِجُ بِكِ بِتَرَنُّمٍ" (صف ٣:١٦-١٧).	- "وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.. هُوَذَا مَسْكَنُ اللهِ مَعَ النَّاسِ.. وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لاَ يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلاَ يَكُونُ حُزْنٌ وَلاَ صُرَاخٌ وَلاَ وَجَعٌ" (رؤ ٢١:٢-٤).

عاشرًا سفر حجى



• من هو حجى ؟

إسم عبرى معناه (عيدى)، ولد فى أرض السبى فى بابل، وصعد إلى أورشليم مع زربابل فى الرجوع الأول ٥٣٦ ق.م، ومارس عمله النبوى. ويُعتَّبر هو وزكريا وملاخى أنبياء ما بعد السبى.

موضوع النبوة :

بعد عودة الدفعة الأولى من اليهود إلى أورشليم، حوالى ٥٠٠٠٠ نسمة - بدأوا فى وضع أساسات الهيكل، لكن السامريون قاوموهم، فتوقف العمل ١٦ عامًا، وأنصرف الشعب لبناء بيوتهم وتركوا بناء بيت الرب. فجاءت نبوة حجى ثم زكريا لحث الشعب على العمل لبناء بيت الله.

- **النبوة الاولى (ص١)** : "الله أولاً" ويحثهم على الاهتمام ببناء هيكل الله، موجهًا النبوة للوالى زربابل، ويهوشع الكاهن العظيم، وتوبيخهم على الإهتمام بالأمور الزمنية، أما العلاج فهو التوبة ورفض حرب التأجيل والتسويف والإنشغال بأمور الحياة الزمنية.
- **النبوة الثانية (ص٢:١-٩)** : حرب التشكيك واليأس: ولكن الله يؤكد "**وَاعْمَلُوا فَإِنِّى مَعَكُمْ.. وَرُوحِى قَائِمٌ فِى وَسَطِكُمْ. لاَ تَخَافُوا**" (حج ٢:٤-٥). يأتى مشتهى كل الأمم.. "**مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الأَوَّلِ**" (حج ٢:٩) حيث أتى إليه السيد المسيح نفسه.
- **النبوة الثالثة (ص٢:١٠-١٩)** : حرب التراخى: الله لا يريد العمل بقلب متراخٍ ومتهاون. الله يطلب هيكل القلب الداخلى..
- **النبوة الرابعة (ص٢:٢٠-٣٢)** : دعوة لتثبت إقامة الرب داخل القلب **(الآتى بزربابل الحقيقى الذى هو السيد المسيح الذى نحمله كخاتم داخل قلوبنا)**.

النبوة	العهد الجديد
- "هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأْتُوا بِخَشَبٍ وَابْنُوا الْبَيْتَ، فَأَرْضَى عَلَيْهِ وَأَتَمَجَّدَ، قَالَ الرَّبُّ" (حج١:٧-٨).	- "لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ" (مت ٦:٣٣). - "عِظُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى الْيَوْمَ، لِكَى لاَ يُقَسَّى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورِ الْخَطِيَّةِ" (عب٣:١٣).

النبوة	العهد الجديد
- "لأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِضُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ. لِذَلِكَ مُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمُ النَّدَى، وَمُنِعَتِ الأَرْضُ غَلَّتَهَا" (حج ١:٩-١٠).	- "أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمُ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللهِ وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ؟" (١كو ٦:١٩).
	- "أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَآخُذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا!" (١كو ٦:١٥).
- "فَالآنَ تَشَدَّدْ يَا زَرُبَّابِلُ، يَقُولُ الرَّبُّ وَتَشَدَّدْ يَا يَهُوشَعُ بْنُ يَهُوصَادَقَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ، وَتَشَدَّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ وَاعْمَلُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ" (حج ٢:٤).	- "اسْهَرُوا. اثْبُتُوا فِي الإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالاً. تَقَوَّوْا. لِتَصِرْ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ" (١كو ١٦:١٣). - **زريل من نسل داود يشير إلى السيد المسيح** : "هَذَا اللَّهُ الآبُ قَدْ خَتَمَهُ" (يو ٦:٢٧)، "هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ الأُمَمَ بِالْحَقِّ" (مت ١٢:١٨).
- "وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسَطِكُمْ. لاَ تَخَافُوا" (حج ٢:٥). - "وَأُزَلْزِلُ كُلَّ الأُمَمِ، وَيَأْتِي مُشْتَهَى كُلِّ الأُمَمِ، فَأَمْلأُ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.. مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِي السَّلاَمَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ" (حج ٢:٧،٩).	- "الَّذِي صَوْتُهُ زَعْزَعَ الأَرْضَ حِينَئِذٍ، وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلاً: إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُزَلْزِلُ لاَ الأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا.. لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لاَ يَتَزَعْزَعُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى. لأَنَّ إِلهَنَا نَارٌ آكِلَةٌ" (عب ١٢:٢٦،٢٨،٢٩).
- "فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاجِعًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ" (حج ٢:١٥).	- "وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الأُمَمِ" (مت ١٢:٢١). - "تَقُّوا أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ" (يع ٤:٨).

حادى عشر

سفر زكريا



من هو زكريا ؟

معنى اسمه "يهوه يذكر"، وهو أحد أنبياء فترة ما بعد السبى، ولد فى أرض السبى، وعاد هو وجده عِدُّو فى أول دفعة مع زربابل إلى أورشليم، ويهوشع النبى وحجى النبى.. حوالى عام ٥٣٦م.

موضوع السفر :

حث الشعب على بناء الهيكل.

سمات هذا السفر :

١- هو سفر التشجيع والرجاء للإنسان، على بناء الحياة الروحية،

٢- التركيز على العصر المسيانى، وتأسيس كنيسة العهد الجديد، لذلك جاءت نبوات كثيرة عن السيد المسيح، مثل دخوله أورشليم (٩:٩)، وتسليمه بثلاثين من الفضة (١٢:١١)، وجراحاته (٦:١٣)، وطعنه (١٠:١٢)، الراعى المتألم (٧:١٣)، وفتح الملكوت للجميع (١٠:٩).

أقسام السفر :

١- **الرؤى التسع (ص١-٦)** :

- **الأولى: راكب الفرس الأحمر**: يشير إلى السيد المسيح، المختفى فى النبوات، حتى يأتى ملئ الزمان.
- **الثانية: الأربعة قرون**: وهى الممالك التى أزلت شعب الله (أشور وبابل- فارس - اليونان - الرومان) الله سوف يحطمها.. بواسطة مملكة السيد المسيح.
- **الثالثة: قياس المدينة المقدسة**: التخصيص لله، وتعنى كنيسة العهد الجديد.
- **الرابعة: يهوشع الكاهن العظيم**: يشير إلى السيد المسيح الذى حمل خطايانا.
- **الخامسة: المنارة الذهبية**: سبعة أسرار الكنيسة، وعمل الروح القدس.
- **السادسة: الدرج الطائر**: محاكمة الشر.

- **السابعة: المرأة وسط الإيفة:** (الوزنة) فضح الخطية.
- **الثامنة: المركبات الأربع:** إدانة الهرطقات.
- **التاسعة: تتويج يهوشع:** السيد المسيح المكلل بالمجد فى ملكوت السموات.

٢- **اسئلة عن الصوم (ص ٧-٨)** : الصوم ليس امتناع عن الأكل - ارتباط الصوم بالتوبة العملية وعمل الرحمة، وثمار عمل الروح القدس.

٣- **العصر المسيانى (ص ٩-١٤)** : إنتصار إسكندر المكدونى، ويشير إلى مُلْك السيد المسيح ودخوله أورشليم، ورفض اليهود للسيد المسيح، فصاروا مرفوضين من الله، وتأسيس كنيسة العهد الجديد (أورشليم الجديدة).

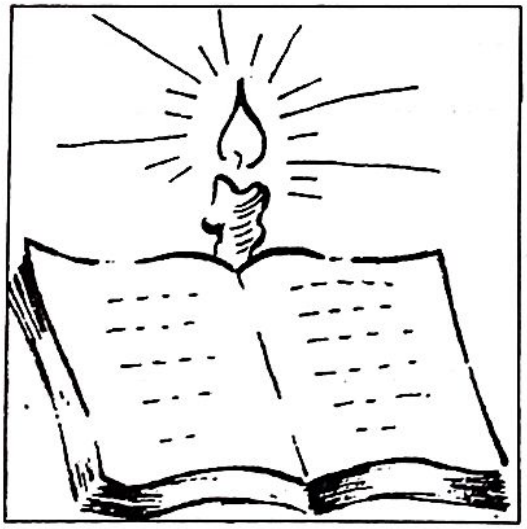
النبوة	العهد الجديد
- "قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَىَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.. هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الشِّرِّيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ الشِّرِّيرَةِ" (زك ١:٣-٤).	-"فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِتُمْحَى خَطَايَاكُمْ لِكَى تَأْتِىَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ" (اع ٣:١٩).
- "رَأَيْتُ فِى اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ" (زك ١:٨).	- "يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ.. الَّذِى أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَّلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ" (رؤ ١:٥). - "مَنْ ذَا الآتِى مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابٍ حُمْرٍ مِنْ بُصْرَةَ؟" (إش ٦٣:١).
- "قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ فَبَيْتِى يُبْنَى فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ" (زك ١:١٦). - "وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِى وَسَطِهَا" (زك ٢:٥).	- "بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللهِ الْحَى: أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رَبَوَاتٍ هُمْ مَحْفَلُ مَلاَئِكَةٍ.. مَكْتُوبِينَ فِى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللهِ دَيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَبْرَارٍ مُكَمَّلِينَ، وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ: يَسُوعَ" (عب ١٢:٢٢-٢٤).

النبوة	العهد الجديد
- "لأَنَّهُ مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ حَدَقَةَ عَيْنِهِ" (زك ٢:٨).	- "يَا أَحِبَّائِي: لاَ تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. بَلْ أُرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا!" (لو ١٢:٤-٥).
- "تَرَنَّمِي وَافْرَحِي يَا بِنْتَ صِهْيَوْنَ، لأَنِّي هَأَنَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسَطِكِ، يَقُولُ الرَّبُّ" (زك ٢:١٠). - "فَيَتَّصِلُ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسَطِكِ" (زك ٢:١١).	- "وَأَمَّا خَوْفَهُمْ فَلاَ تَخَافُوهُ وَلاَ تَضْطَرِبُوا، بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ" (١بط ٣:١٤،١٥). - "وَأَمَّا الأُمَمُ فَمَجَّدُوا اللهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الأُمَمِ وَأُرَتِّلُ لاِسْمِكَ.. سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَّى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الأُمَمِ. عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الأُمَمِ" (رو ١٥:٩-١٢).
- "وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلاَكِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ. فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: لِيَنْتَهِرْكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَنْتَهِرْكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً مُنْتَشَلَةً مِنَ النَّارِ؟" (زك ٣:١-٢).	- "حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ" (مت ٤:١٠).
- "وَأُزِيلُ إِثْمَ تِلْكَ الأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ" (زك ٣:٩).	- "لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو ٣:١٦).

النبوة	العهد الجديد
- "لأَنِّي هأَنَذَا آتِي بِعَبْدِي الْغُصْنَ" (زك ٣:٨).	- "وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ، لِكَي يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالأَنْبِيَاءِ: إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا (الغصن)" (مت ٢:٢٣).
- "لاَ بِالْقُدْرَةِ وَلاَ بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرُبَّابِلَ تَصِيرُ سَهْلاً! فَيُخْرِجُ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِفِينَ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ" (زك ٤:٦-٧).	- "الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمُ الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الأَمْوَاتِ.. هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ" (أع ٤:١٠-١٢).
- "هُوَذَا الرَّجُلُ الْغُصْنُ اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلاَلَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلاَمِ بَيْنَهُمَا كِلَيْهِمَا" (زك ٦:١٢-١٣).	- "سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنَ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ وَلاَ يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ" (لو ١:٣١-٣٣).
- "وَآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ" (زك ٨:٨).	- "بَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَذْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا" (عب ٨:١٠).
- "اِبْتَهِجِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيَوْنَ، اهْتِفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِي إِلَيْكِ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ" (زك ٩:٩).	- "اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا فَحُلاَّهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا.. فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَي يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: قُولُوا لابْنَةِ صِهْيَوْنَ: هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ وَدِيعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ" (مت ٢١:٢،٤-٥).

النبوة	العهد الجديد
- "وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكِ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكِ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ" (زك ٩:١١-١٢).	- "إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلاَءِ سَبَى سَبْيًا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا. وَأَمَّا أَنَّهُ صَعِدَ، فَمَا هُوَ إِلاَّ إِنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلاً إِلَى أَقْسَامِ الأَرْضِ السُّفْلَى" (اف ٤:٨-٩).
- "فَوَزَنُوا أُجْرَتِي ثَلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، الثَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي ثَمَّنُونِي بِهِ. فَأَخَذْتُ الثَّلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ" (زك ١١:١٢-١٣).	- "ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَقَالَ: مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟ فَجَعَلُوا لَهُ ثَلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ" (مت ٢٦:١٤-١٥).
- "فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَنَائِحٍ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بِكْرِهِ" (زك ١٢:١٠).	- "حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: وَأَخَذُوا الثَّلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ ثَمَنَ الْمُثَمَّنِ الَّذِي ثَمَّنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ" (مت ٢٧:٩-١٠). - "لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ" (يو ١٩:٣٤).
- "فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي" (زك ١٣:٦).	- "أَيْضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرُ: سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ" (يو ١٩:٣٧).
- "اضْرِبِ الرَّاعِيَ فَتَتَشَتَّتَ الْغَنَمُ، وَأُرُدُّ يَدِي عَلَى الصِّغَارِ" (زك ١٣:٧).	- "وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: إِنَّ كُلَّكُمْ تَشُكُّونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ الْخِرَافُ" (مر ١٤:٢٧).

النبوة	العهد الجديد
	- "حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: كُلُّكُمْ تَشْكُونَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ الرَّعِيَّةِ" (مت ٢٦:٣١).
- "وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ" (زك ١٤:٤).	- "وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ.. مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ" (أع ١:٩،١٢).
- "وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لاَ نَهَارَ وَلاَ لَيْلَ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.. وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ" (زك ١٤:٧،٩).	- "وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَانْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسَطِهِ" (لو ٢٣:٤٤-٤٥).



ثانى عشر

سفر ملاخى



من هو ملاخى ؟

هو نبى من أنبياء ما بعد السبى، معنى أسمه "**ملاكى**"، كتب النبوة عام ٤٣٣ ق.م بعد حجى وزكريا حيث كان الهيكل قد بُنِى والتقدمات قد قُدِمَتْ.

ظروف كتابة النبوة :

ظن الشعب أن إعادة بناء الهيكل سوف يعطيهم أمجاد سياسية ومادية، فانصرفوا عن التوبة وطلب مراحم الله، وكثر الطلاق وتزوجوا بأجنبيات، وأهملوا دفع العشور.

موضوع النبوة :

١- الله يكشف لهم عن قرب مجئ المسيا، وبداية المملكة الروحية.

٢- الحاجة إلى التوبة الصادقة معلنًا الله محبته لهم.

الجانب الوعظى (ص ١-٢) :

١- الله يعلن محبته لهم بردهم من السبى.

٢- انتهار الكهنة بسبب تقديم ذبائح سقيمة، خلافًا للشريعة، ويعلن لهم عن تقدمة العهد الجديد "**لأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِى عَظِيمٌ بَيْنَ الأُمَمِ، وَفِى كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لاِسْمِى بَخُورٌ وَتَقْدِمَةٌ طَاهِرَةٌ، لأَنَّ اسْمِى عَظِيمٌ بَيْنَ الأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ**" (ملا ١:١١).

٣- خطية الشعب: ضد بعضهم البعض. وإعلان تقديس الله للزواج، فيجعل الله نفسه شاهدًا على عقد الحياة الزوجية، وغاية الزواج هو إنجاب أولادًا مقدسين للرب، وأنه يكره الطلاق ويعتبر الزواج بأجنبية (لا تعبد الرب) هو زواج يهين مقدسات الله.

الجانب النبوى (ص ٣-٤) :

١- مجيء المسيا المخلص.

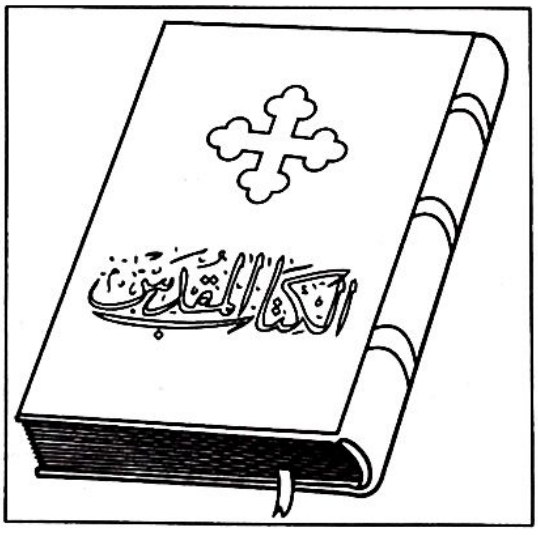
٢- نبوته عن يوحنا المعمدان السابق للمسيا.

٣- مجيء السيد المسيح، ملاك العهد، يقيم عهدًا جديدًا، شمس البر.

٤- مجيء يوحنا المعمدان بروح إيليا قبل السيد المسيح، وأيضًا إيليا نفسه قبل المجيء الثانى للسيد المسيح. فمجيء الرب مفرح للمؤمنين، ولكنه مرعب للأشرار المتمسكين بالشر.

النبوة	العهد الجديد
- "لأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لاِسْمِي بَخُورٌ وَتَقْدِمَةٌ طَاهِرَةٌ، لأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ" (ملا ١:١١).	- "وَلَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتِ الأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخَرُوفِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوَّةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ.. لأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ" (رؤ ٥:٨-٩).
- "شَرِيعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي فِيهِ، وَإِثْمٌ لَمْ يُوجَدْ فِي شَفَتَيْهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلاَمِ وَالاِسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعَ كَثِيرِينَ عَنِ الإِثْمِ. لأَنَّ شَفَتَيِ الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةً، وَمِنْ فَمِهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ، لأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ" (ملا ٢:٦-٧).	- "الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيَّةً، وَلاَ وُجِدَ فِي فَمِهِ مَكْرٌ، الَّذِي إِذْ شُتِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتِمُ عِوَضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُهَدِّدُ، بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بِعَدْلٍ. الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ" (١بط ٢:٢٢-٢٤).
- "هَأَنَذَا أُرْسِلُ مَلاَكِي فَيُهَيِّئُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَغْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلاَكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟" (ملا ٣:١-٢).	- "فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلاَكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ" (مت ١١:١٠-١١).

النبوة	العهد الجديد
- "هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَرِّبُونِي بِهَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لاَ أَفْتَحُ لَكُمْ كُوى السَّمَاوَاتِ، وَأُفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لاَ تُوسَعَ" (ملا ٣:١٠).	- "أَعْطُوا تُعْطَوْا كَيْلاً جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ" (لو ٦:٣٨).
- "وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبِرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصِّيرَةِ" (ملا ٤:٢).	- "سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ" (مت ١٧:١-٢).
- "هَأَنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ، فَيَرُدُّ قَلْبَ الآبَاءِ عَلَى الأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ الأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلاَّ آتِي وَأَضْرِبَ الأَرْضَ بِلَعْنٍ" (ملا ٤:٥،٦)	- "وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِيلِيَّا وَقُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ الآبَاءِ إِلَى الأَبْنَاءِ وَالْعُصَاةَ إِلَى فِكْرِ الأَبْرَارِ لِكَي يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا" (لو ١:١٧). - "هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلاَكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ" (مت ١١:١٠).



ملخص للأنبياء والنبوات

الترتيب		اسم النبى	تاريخ بدء النبوة	موطن النبى	الملوك المعاصرون	السبى	مضمون النبوة
زمنى	للكتاب						
١	٨	عوبديا	٨٤٥ ق.م	يهوذا	يهورام ملك يهوذا	ما قبل السبى	تحذير من الكبرياء (كما فعلت يُفعَل بك)
٢	٦	يوئيل	٨٣٥ ق.م	يهوذا	يوآش ملك يهوذا		يوم الرب: الله يسمح بالتأديب للتوبة
٣	٩	يونان	٧٨٢ ق.م	إسرائيل	عزيا (فى يهوذا) ويربعام الثانى فى إسرائيل		الله يفرح بقبول الأمم
٤	٥	هوشع	٧٦٠ ق.م	إسرائيل	عزيا (فى يهوذا) ويربعام الثانى فى إسرائيل		علاقة الله بشعبه فى صورة عريس بعروسه
٥	٧	عاموس	٧٦٠ ق.م	يهوذا	عزيا ويوثام وآحاز وحزقيال (يهوذا) ويربعام الثانى (إسرائيل)		ثورة ضد الظلم والفساد ثم وعد بمملكة المسيا
٦	١	إشعياء	٧٣٩ ق.م	يهوذا	عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا		النبى الإنجيلى: القدوس المؤدب – القدوس واهب الغلبة – القدوس المعزى بالخلاص
٧	١٠	ميخا	٧٣٥ ق.م	يهوذا	يوثام وآحاز وحزقيا		خطية الشعب والحاجة إلى المسيا المخلص لإصلاحها
٨	١١	ناحوم	٦٥٠ ق.م	يهوذا	منسى		إدانة الشر
٩	١٣	صفنيا	٦٤٠ ق.م	يهوذا	يوشيا		الحث على التوبة كطريق للخلاص
١٠	٢	إرميا	٦٢٧ ق.م	يهوذا	يوشيا ويهوآحاز ويهوياقيم وحزقيا		النبى الباكى: تأديبات الله ونبوة عن مملكة المسيح
١١	١٢	حبقوق	٦٠٩ ق.م	يهوذا	يهوياقيم		حوار مع الله ليملك ويبطل الظلم
١٢	٤	دانيال	٦٠٥ ق.م	بابل	نبوخذ ناصر وداريوس وكورش	فترة السبى	الله ضابط التاريخ
١٣	٣	حزقيال	٥٩٣ ق.م	نهر خابور	نبوخذناصر		الهيكل الجديد (عصر المسيا)
١٤	١٤	حجى	٥٢٠ ق.م	أورشليم	داريوس الأول	بعد السبى	إعادة بناء الهيكل – الله وسط شعبه (الهيكل الداخلى)
١٥	١٥	زكريا	٥٢٠ ق.م	أورشليم	داريوس الأول		الرب يملك فى كنيسته (مجئ المسيا)
١٦	١٦	ملاخى	٤٣٣ ق.م	أورشليم	داريوس نوتوس وارتحشستا		الرب يملك على كل الأمم (كنيسة العهد الجديد)

مراحل السبى

المملكة	السبى	الزمن	اسم الملك	المملكة	عاصمة المملكة	الملك فى شعب اليهود
مملكة إسرائيل	السبى الأشورى	٧٢١ ق.م	تغلث فلاسر	مملكة أشور	نينوى	فقح بن رمليا
مملكة يهوذا	السبى الأول	٦١٠ ق.م	نبوخذ ناصر	مملكة بابل	ملك بابل	يهوياقيم بين يوشيا
مملكة يهوذا	السبى الثانى	٥٩٧ ق.م	نبوخذ ناصر	مملكة بابل	ملك بابل	يهوياكين بن يهوياقيم
مملكة يهوذا	السبى الثالث	٥٨٧ ق.م	نبوخذ ناصر	مملكة بابل	ملك بابل	صدقيا بن يوشيا
مملكة يهوذا	السبى الرابع	٥٨٤ ق.م	أويل مردوخ	مملكة بابل	ملك بابل	يهوياكين بن يهوياقيم

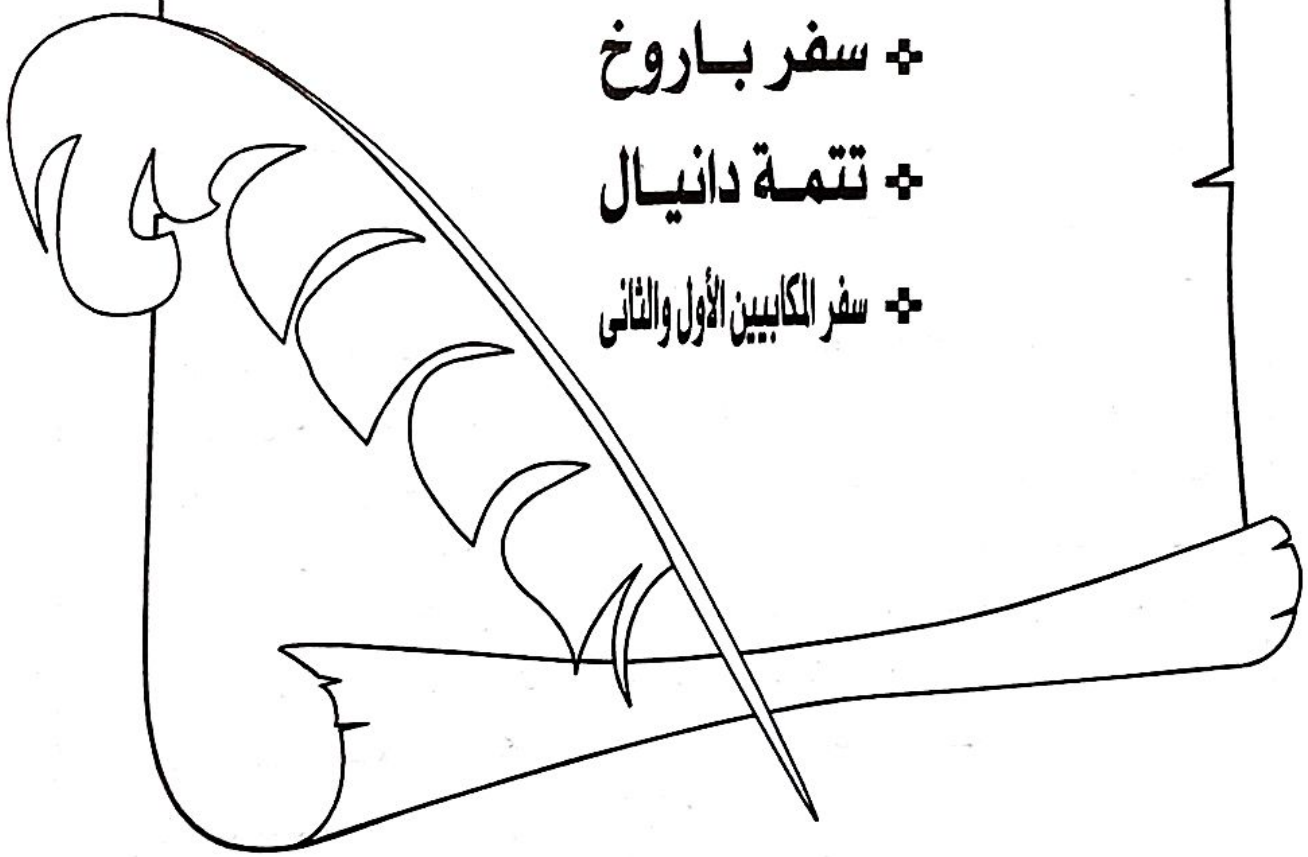
فترة السبى لمدة ٧٠ سنة ثم العودة إلى أورشليم

الرجوع الأول	زَرُبابل	٥٣٨ ق.م	كورش	مملكة فارس	بناء المذبح وعودة ٥٠٠٠٠ نسمة
توقف العمل لمدة ١٥ سنة من ٥٣٧ - ٥١٩ ق.م					
الرجوع الثانى	حجى وزكريا وعزرا	٤٥٨ ق.م	أرتحشستا	مملكة فارس	عودة ١٧٠٠ نسمة وبناء الهيكل (سفر عزرا)
الرجوع الثالث	نحميا	٤٤٤ ق.م	أرتحشستا	مملكة فارس	ترميم أسوار أورشليم وعودة عدد قليل (سفر نحميا)

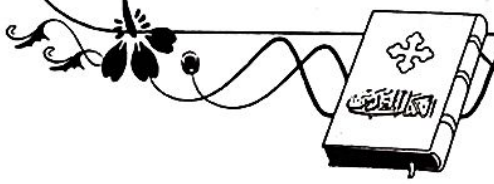
ملاحظة أحداث سفر أستير تمت ما بين سنة ٤٨٣ - ٤٧١ ق.م..

الأسفار القانونية

- سفر طوبيا
- سفر يهوديت
- تتمة أستير
- سفر الحكمة
- سفر يشوع بن سيراخ
- سفر باروخ
- تتمة دانيال
- سفر المكابيين الأول والثانى



الأسفار القانونية



المقدمـــة :

١- الأسفار القانونية (أو الأسفار التعليمية) وتسمى ثانية من الوجهة التاريخيـــة وليـــست مـــن الوجهة القانونية.

وهذه الأسفار هى: طوبيا - يهوديت - تتمة سفر أستير (يونانى) - الحكمة - يشوع بـــن سيراخ - نبوة باروخ - تتمة سفر دانيال (يونانى) - المكابيين الأول - المكابيين الثانى.

الأسفار القانونية الثانية أو الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية

- هذه الكتب كلها مع جميع أسفار العهد القديم، كانت تؤلف الترجمة السبعينية.
- وكانت هذه الترجمة تسمى (الأسفار القانونية الثانية) أو (الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية).
- انتشر نص هذه الترجمة بين اليهود، وبين البعض من غير اليهود، الذين انجذبوا إلى التعـــاليم الأخلاقية السامية للعهد القديم.
- وفى الحقيقة أن معظم العبارات التى يقتبسها العهد الجديد من العهد القديم هى من هذه الترجمة السبعينية. ولم يظهر أى جدل بين المسيحيين حول قانونية هذه الأسفار قبل القرن الرابع الميلادى إلا بيد ترجمة **القديس جيروم** للعهد القديم إللى اللغة اللاتنية الذى جعل هذه الكتـــب اليونانيـــة المضافة للترجمة السبعينية للعهد القديم فى قسم منفرد، وكان هذا حوالى القرن الرابع الميلادى.
- إن بين المسيحيين الذين لا يعتبرون هذه الكتب مقدسة، إتفاقًا عامًا حول أهميتها، لأنها تقـــدم الكثير من المعلومات عن تاريخ اليهود وحول حياتهم وثقافتهم وعبادتهم وممارساتهم الدينية فى القرون التى سبقت ظهور السيد المسيح (له المجد) مباشرة بالجسد، ولهذا هى تـــوفر فرصـــة للوقوف على الوضع التاريخى والإجتماعى، والحضارى الذى عاش فيه السيد المسيح وعلَّم.

٢- حاول البعض حذفها.. بحجة أنها لم تَرِدْ ضمن الكتب الأولى التى جمعهـــا عـــزرا الكـــاهن (النسخة العبرية) كما يدَّعون أن لهجتها وإسلوبها يختلف عن أسلوب الوحى فى بقية الكتاب.

٣- ولكن الكنيستان الأرثوذكسية والكاثوليكية تعترف بقانونية هذه الأسفار.

٤- وحديثًا صدرت طبعات من الكتاب المقدس بعهديه مع الأسفار القانونية.

وكنيستنا القبطية الأرثوذكسية تعترف بقانونية هذه الأسفار للأسباب الآتية:

- **أولاً: لأنها جمعت أو كتبت بعد عصر عزرا الكاتب** : (سفر طوبيا ويهوديت وتتمة سفر أستير ودانيال) اكتشفت بعد عصر عزرا، أما سفر يشوع بن سيراخ والمكابيين فكتبا بعده.
- **ثانيًا : وجدت كل هذه الأسفار ضمن النسخة السبعينية** : التى ترجمها ٧٢ شيخًا من كبار شيوخ اليهود بمدينة الإسكندرية سنة ٢٨٢ ق.م. فى عصر بطليموس الثانى، مما يدل على أن اليهود أنزلوا هذه الأسفار مع بقية أسفار الكتاب المقدس، منزلة واحدة، وهى أيضًا موجودة فى أقدم النسخ السبعينية (السينائية والإسكندرانية والفاتيكانية).
- **ثالثًا : وصلت إلينا هذه الأسفار بالتقليد المقدس** : دون اعتراض من كبار الشيوخ اليهود، أو من السيد المسيح نفسه، أو الآباء الرسل، حتى ظهور حركة النقد الأدبى فى ألمانيا، ابتداء من القرن السابع عشر بعد الميلاد. وكذا آباء الكنيسة الأوائل، أمثال القديس أثناسيوس الرسولى والقديس يوحنا ذهبى الفم وغيرهم.
- **رابعًا : هذه الأسفار تفسر بعض النصوص الواردة فى العهد الجديد** : مثل عيد التجديد: (يو ١٠:٢٢). "وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قُيُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ. رُجِمُوا، نُشِرُوا.." (عب ١١:٣٦-٣٧). مشيرًا إلى حوادث التعذيب التى تعرض لها اليهود، ممن رفضوا عبادة الأوثان كما هو وارد فى سفر المكابيين.
- **خامسًا : أورد العهد الجديد كثير من الاقتباسات من هذه الأسفار** : مثل: "كُلِّ مَا تَكْرَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ غَيْرُكَ بِكَ فَإِيَّاكَ انْ تَفْعَلَهُ أَنْتَ بِغَيْرِكَ" (طو ٤:١٦، مت ٧:١٢) وأيضًا فى يشوع بن سيراخ "وَهُوَ لا يَعْلَمُ كَمْ يَمْضِيَ مِنَ الزَّمَانِ حَتَّىَ يَتْرُكَ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ وَيَمُوتَ" (سى ١١:٢٠) مثل الغنى الغبى (لو ١٢:١٩).
- **سادسًا : اعترفت المجامع الكنسية بقانونية هذه الأسفار** : مثل مجمع ايبونة ٣٩٣، ومجمع قرطاجنة ٣٩٧م.
- **سابعًا : استخدمت الكنيسة القبطية** كثير من هذه الفصول، وحيث تُقرأ فى نبوات الصوم الكبير وأسبوع الآلام.
- **ثامنًا: تربط العهدين وتتحدث عن الفترة بين اخر انبياء العهد القديم** : وهو ملاخى (٤٣٣ ق.م.) حتى مجئ السيد المسيح – كما توضح بعض العادات والتقاليد اليهودية فى هذه الفترة.

وعلى ذلك.. فلا يصح أن نطلق عليها الأسفار المحذوفة أو الأبوكريفا (أى المخفية) فكنيستنا تعتبرها قانونية.. وجزءًا لا يتجزأ من الكتاب المقدس.

أولاً سفر طوبيا



زمن كتابة السفر :

أواخر القرن الثامن قبل الميلاد – أثناء فترة سبى إسرائيل (المملكة الشمالية) إلى مملكة أشور وجرت أحداث القصة فى مدينة نينوى – وهذا السفر جاء بعد سفر يونان. من حيث الترتيب الزمنى. ولكن أسرة طوبيا لم تعاصر فترة العودة من السبى.

أقسام السفر: يحتوى على ١٤ إصحاحًا :

- **(ص١-٢)** : يتحدث عن أسرة يهودية تعيش حياة التقوى والإلتزام بوصايا الله، فى بلاد السبى فكان طوبيا الأب رجلاً صالحًا رحيمًا، يصنع صدقات كثيرة، ولكن الله سمح لطوبيا أن يفقد بصره ويفتقر.
- **(ص٣-١١)** : فى نفس الوقت كانت هناك أسرة **رعوئيل** اليهودى، الذى يمت لطوبيا بالقرابة، وقد جُرِّب هو الآخر فى إبنته سارة، إذ كان الشيطان يقتل كل من يتزوج بها، حتى قَتَل سبعة أزواج لها، ولكن الله إستجاب لصلاة طوبيا، فأرسل ملاكه رافائيل (الله شافى) الذى أخذ صورة رجل اسمه عزريا (الله ساعد) إلى طوبيا الابن، ليرافقه فى سفره، لإسترداد مبلغ من المال من رجل اسمه غابليوس. وهكذا سار الملاك رافائيل مع طوبيا إلى بيت رعوئيل، وتزوج طوبيا الإبن من سارة، وبواسطة الصلاة خلصه الرب من الشيطان، وإسترد له الملاك المبلغ الذى سافر لأجله وعودته سالمًا إلى أبيه.
- **(ص١٢-١٤)** : شفاء طوبيا الأب من العمى، وكشف الملاك عن شخصيته، وختام السفر ببعض النبوات، **أهم التعاليم الروحية فى هذا السفر:**

١- الله يسمح للنفوس المخلصة له بالتجارب، ولكنه لا يتركهم **"فِى كُلِّ ضِيقِهِمْ تَضَايَقَ، وَمَلاَكُ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ" (إش٦٣:٩).**

٢- التمسك بالوصايا الإلهية حتى فى الأرض الغريبة، وأيضًا أهمية الصلاة والصوم، وكيف أن لها مجازاة عظيمة أمام الله.

٣- من النصائح الثمينة التى قدمها الملاك لطوبيا وسارة عند زواجها أن يقدسا الأيام الثلاثة الأولى لزواجهما، ويتفرغا للصلاة، فهو سر البركة فى الحياة الزوجية. فطوبيا قال لزوجته: "وَوَعَظَ طُوبِيَّا الْبِكْرَ وَقَالَ لَهَا يَا سَارَةُ قُومِي نُصَلِّي إِلَيَّ اللّهِ الْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ فَاتَّا فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الثَّلاثَ نَتَّحِدُ بِاللّهِ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ نَكُونَ فِي زَوَاجِنَا. لأَنَّا بَنُو الْقِدِّيسِينَ فَلا يَنْبَغِي لَنَا انْ نُقْتَرَنَ اقْتِرَانِ الأُمَمِ الَّذِينَ لا يَعْرِفُونَ اللّهَ" (طو ٨:٤-٥).

- تقرأ الكنيسة هذا السفر كاملاً فى نبوات باكر يوم الجمعة فى الأسبوع السادس من الصوم الكبير.
- أما ما يذكره السفر من أعمال تشبه السحر: مثل إلقاء جزء من كبد الحوت فى النار، فهى اللغة التى كلم بها الملاك رفيقه طوبيا، نظرًا لتسلط الأوهام على أفكار الناس، وذلك لكى يعطى طوبيا شيئًا من الإطمئنان، ولكن طوبيا أخذ درسًا عمليًا فى أن هذه الأمور ليست ذات قيمة، لأن الملاك رافائيل نفسه هو الذى قبض على الشيطان، وكذا إستخدام مرارة الحوت فى إرجاع البصر لطوبيا كانت مجرد وسيلة لعمل معجزة.
- وقد تنبأ السفر عن عودة المسبيين إلى أورشليم، وترميم الهيكل (طو ١٤) وعودة الأمم إلى الرب (طو ١٤).

النبوة	العهد الجديد
- "فَقَالَ لابْنِهِ هَلُمَّ فَادْعُ بَعْضًا مِنْ سِبْطِنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ لِلّهِ لِيَأْكُلُوا مَعَنَا. فَانْطَلَقَ ثُمَّ عَادَ فَاخْبَرَهُ إِنَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَذْبُوحٌ مُلْقَىً فِي السُّوقِ فَلَمَّا سَمِعَ طُوبِيَّا نَهَضَ مِنْ مَوْضِعِهِ مُسْرِعًا وَتَرَكَ الْعِشَاءَ وَبَلَغَ الْجُثَّةَ وَهُوَ صَائِمٌ" (طو ٢:٢-٣).	- "بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيَافَةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعُمْيَ، فَيَكُونَ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ لأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الأَبْرَارِ" (لو ١٤:١٣-١٤).
- كن حذرًا يا إبنى فى كل ما تعمل وحكيمًا فى جميع أقوالك لا تفعل بغيرك ما تكره لنفسك "وَلا تَدَعِ الْكِبْرَ يَسْتَوْلِيَ عَلَى أَفْكَارِكَ أَوْ أَقْوَالِكَ لأَنَّ الْكِبْرَ مَبْدَأُ كُلِّ هَلاكٍ. وَكُلُّ مَنْ خَدَمَكَ بِشَيْءٍ فَاوْفَهُ أُجْرَتَهُ لِسَاعَتِهِ وَأُجْرَةَ أَجِيرِكَ لا تُبْقِ عِنْدَكَ أَبَدًا" (طو ٤:١٤-١٥).	- "مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ" (يع ٣:١٣). - "فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمُ افْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ" (مت ٧:١٢).

النبوة	العهد الجديد
- شاور كل حكيم ولا تهمل مشورة نافعة "ضَعْ خُبْزَكَ وَخَمْرَكَ عَلَى مَدْفَنِ الْبَارِّ وَلا تَأْكُلْ وَلا تَشْرَبْ مِنْهُمَا مَعَ الْخُطَاةِ" (طو ٤:١٨).	- "أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَاخْضَعُوا، لأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لأَجْلِ نُفُوسِكُمْ" (عب ١٣:١٧).
- إذا أحرقت شيئًا من قلبه (الحوت) وكبده فدخانه يطرد الشيطان أو روح الشر من الذى يحل فيه رجلاً كان أو امرأة فلا يعود يزعمه أبدًا. أما المرارة فترتفع لمسح العيون التى عليها بياض فتشفى "فَأَجَابَهُ الْمَلاكُ قَائِلاً إِذَا أَلْقَيْتَ شَيْئًا مِنْ قَلْبِهِ عَلَى الْجَمْرِ فَدُخَانَهُ يَطْرُدُ كُلَّ جِنْسٍ مِنَ الشَّيَاطِينِ فِي رَجُلٍ كَانَ أَوْ امْرَأَةٍ بِحَيْثُ لا يَعُودُ يُقَرِّبُهُمَا أَبَدًا. وَالْمَرَارَةُ تَنْفَعُ لِمَسْحِ الْعُيُونِ الَّتِي عَلَيْهَا غِشَاءٌ فَتَبْرَا" (طو ٦:٨-٩).	- "أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلاةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ" (يع ٥:١٤-١٥).
	- "وَدَهَنُوا بِزَيْتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ" (مر ٦:١٣).
- "وَوَعَظَ طُوبِيَا الْبِكْرَ وَقَالَ لَهَا يَا سَارَةُ قُومِي نُصَلِّي إِلَى اللَّهِ الْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ فَاتًا فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الثَّلاثِ نَتَّحِدُ بِاللَّهِ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ نَكُونَ فِي زَوَاجِنَا" (طو ٨:٤).	
- وصلى طوبيا مبارك أنت يا إله آبائنا ومبارك أسمك القدوس المجيد إلى الأبد.. أنا لا أتزوج هذه الفتاه بدافع الشهوة وإنما وفقًا للأصول فأرحمنا يارب حتى نشيخ معًا وقالت سارة معه "آمين".. "لأَنَّا بَنُو الْقِدِّيسِينَ فَلا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُقْتَرَنَ اقْتِرَانَ الأُمَمِ الَّذِينَ لا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. فَقَامَا مَعًا وَصَلَّيَا كِلاهُمَا بِحَرَارَةٍ حَتَّى يُعَافِيَهُمَا. وَقَالَ طُوبِيَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِنَا لِتُبَارِكَكَ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَالْبَحْرُ وَالْيَنَابِيعُ وَالأَنْهَارُ وَجَمِيعُ خَلائِقِكَ الَّتِي فِيهَا. أَنْتَ جَبَلْتَ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الأَرْضِ وَأَتَيْتَهُ حَوَّاءَ عَوْنًا. وَالآنَ يَارَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لا لِسَبَبِ الشَّهْوَةِ اتَّخَذْ أُخْتِي زَوْجَةً وَإِنَّمَا رَغْبَةً فِي النَّسْلِ الَّذِي يُبَارِكُ فِيهِ اسْمُكَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ" (طو ٨:٥-٩).	- "لِيَكُنِ الزَّوَاجُ مُكَرَّمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمَضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ" (عب ١٣:٤).
	- "مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنَّنِي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ" (اف ٥:٣١-٣٢).

النبوة	العهد الجديد
- حين كنت تصلى وسارة كنتك كنت أنا أرفع صلاتك إلى الواحد القدوس "أَنَّكَ حِينَ كُنْتَ تُصَلِّي بِدُمُوعٍ وَتَدْفِنُ الْمَوْتَى وَتَتْرُكُ طَعَامَكَ وَتُخَبِّئُ الْمَوْتَى فِي بَيْتِكَ نَهَارًا وَتَدْفِنُهُمْ لَيْلاً كُنْتُ أَنَا ارْفَعُ صَلاَتَكَ إِلَى الرَّبِّ" (طو ١٢:١٢).	- "أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلاَصَ!" (عب ١٤:١).
- وحين كنت تدفن الموتى كنت معك أيضًا والآن أرسلنى الرب لأشفيك أنت وسارة كنتك.. أنا رافائيل أحد الملائكة السبعة الذين يرفعون صلوات القديسين ويخدمون أمام عرش الواحد القدوس "وَإِذْ كُنْتَ مَقْبُولاً أَمَامِ اللَّهِ كَانَ لاَبُدَّ أَنْ تُمْتَحَنَ بِتَجْرِبَةٍ. وَالآنَ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لأَشْفِيَكَ وَاخْلِصَ سَارَةَ كَنَّتَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَأَنِّي أَنَا رَافَائِيلُ الْمَلاَكُ أَحَدُ السَّبْعَةِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ" (طو ١٢:١٣-١٥).	- "وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحِ نَارٍ مُتَّقِدَةٌ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللهِ" (رؤ ٤:٥) - "وَمِنَ السَّبْعَةِ الأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ" (رؤ ١:٤).



ثانيًا سفر يهوديت



مقدمة تاريخية :

١- لم يكن سفر يهوديت ضمن النسخة العبرية، بسبب فقد النسخة العبرية أثناء جمع عزرا كتب العهد القديم ولكنها ظهرت فى النسخة السبعينية اليونانية.

٢- تاريخ السفر.. فى أثناء عصر الملك حزقيا - حاصر سنحاريب ملك أشور أورشليم فصرخ حزقيا إلى الرب (٢مل١٩:٢٠) فأرسل الرب ملاكه فأهلك ١٨٥ ألف جندى من جيش سنحاريب، فعاد سنحاريب إلى نينوى فقتله ابناه ثم هربا، فملك أسرحدون ابنه عوضًا عنه - فأرسل جيشًا آخر لمحاصرة أورشليم بقيادة (أليفانا) وهنا تبدأ أحداث سفر يهوديت، وبَيَّن السفر أن الرب سحق الجيش بيد امرأة بسيطة.

ملخص السفر: ١٦ إصحاحًا :

- **(ص١)** : يصف الكاتب تحدى ملك أشور لجميع الأمم المحيطة - ويطلق عليه (نبوخذ نصر) كلقب عام لكل ملوك أشور وبابل.
- **(ص٢-٣)** : أليفانا قائد جيش أشور يحاصر أورشليم.
- **(ص٤-٧)** : أليفانا يحاصر أورشليم - ويقطع المياه عنها - واستهزاءه بقوة الرب - وقرار اليهود بتسليم المدينة له.
- **(ص٨-١٣)** : توبيخ يهوديت لرؤساء الشعب لقرارهم بتسليم المدينة - صلاة يهوديت للرب - خروجها إلى جيش الأعداء - تسليمها إلى (أليفانا) وتظاهرها بطلب الإلتجاء إليه - يهوديت تقتل أليفانا - ورجوعها إلى شعبها.
- **(ص١٤-١٦)** : خروج شعب إسرائيل على أعداءه - هروب جيش العدو أمامهم - تسبحة شكر للرب.

ويوضح السفر ما تحلت به يهودت من إيمان بالرب، وشجاعة نادرة، وحكمة، وفطنة، واتكالها على قوة الرب.

النبوة	العهد الجديد
- "وَصَرَخَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ بِابْتِهَالٍ عَظِيمٍ وَذَلَّلُوا نُفُوسَهُمْ بِالصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ. وَلَبِسَ الْكَهَنَةُ الْمُسُوحَ وَطَرَحُوا الأَطْفَالُ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَغَطُّوا مَذْبَحَ الرَّبِّ بِمِسْحٍ. وَصَرَخُوا جُمْلَةً إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ لا يَجْعَلَ أَطْفَالَهُمْ غَنِيمَةً وَنِسَاءَهُمْ مُقْتَسَماً لِلأَعْدَاءِ وَمُدُنَهُمْ خَرَاباً وَأَقْدَاسَهُمْ نَجَاسَةً وَإِيَّاهُمْ عَاراً بَيْنَ الأُمَمِ" (يهو ٤:٨-١٠).	- "فَكَانَ بُطْرُسُ مَحْرُوسًا فِي السِّجْنِ وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلاَةٌ بِلَجَاجَةٍ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِهِ" (اع ١٢:٥).
	- "فَقَالَ بُطْرُسُ وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ وَمِنْ كُلِّ انْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ" (اع ١٢:١١).
- "وَلَمْ يَكُنْ مِنَ يَسْتَهِينُ بِهَؤُلاَءِ الشَّعْبِ إِلا إِذَا تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ" (يهو ٥:١٧).	- "وَلْيَتَجَنَّبِ الإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ" (٢تى ٢:١٩).
- "وَكُلَّمَا تَابُوا عَنْ تَرْكِهِمْ عِبَادَةَ إِلَهِهِمْ أَتَاهُمْ إِلَهُ السَّمَاءِ قُوَّةً لِلْمُدَافَعَةِ.. وَكَانُوا مَا دَامُوا لا يَخْطَأُونَ أَمَامَ إِلَهِهِمْ يُصِيبُهُمْ خَيْرٌ لأَنَّ إِلَهَهُمْ يُبْغِضُ الإِثْمَ" (يهو ٥:١٩،٢١).	- "وَأَمَّا الآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيَّةِ وَصِرْتُمْ عَبِيدًا لِلَّهِ فَلَكُمْ ثَمَرُكُمْ لِلْقَدَاسَةِ وَالنِّهَايَةُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ" (رو ٦:٢٢).
- "فَكَسَرُوا أَمَامَهُمْ مُلُوكَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالامُورِيِّينَ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ الَّذِينَ فِي حَشْبُونَ وَاسْتَحْوَذُوا عَلَى أَرَاضِيهِمْ وَمَدَائِنِهِمْ" (يهو ٥:٢٠).	- "يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ الأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظَ الأَثَمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقَبِينَ" (٢بط ٢:٩).
- "فَلَمَّا خَرَجْتُ إِلَيْهِ بَارَكُوهَا كُلُّهُمْ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ قَائِلِينَ أَنْتَ مَجْدُ أُورَشَلِيمَ وَفَرَحُ إِسْرَائِيلَ وَفَخْرُ شَعْبِنَا" (يهو ١٥:١٠).	- فقالت أليصابات: "فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟.. فَقَالَتْ مَرْيَمُ: تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ. وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخَلِّصِي" (لو ١:٤٣،٤٦،٤٧).

ثالثا تتمة أستير



وهى ٦ إصحاحات.. وإن كانت أصلاً ليست إصحاحات مستقلة.. بل داخلة ضمن الإصحاحات الأصلية:

قام القديس **جيروم فى نهاية القرن الرابع الميلادى** بترجمة لاتينية من الترجمة السبعينية، ونزع بعض الآيات من أماكنها، لجمع نسخة مختصرة للسفر، تم وضعها وحدها فى نهاية السفر، ودعاها تتمة أستير.. ولكن الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية تعترف بقانونيتها.

١- حلم مردخاى (خلاص الله لشعبه) ومكانه (العدد ١-٦) قبل الإصحاح الأول: وهو إعلان إلهى لمردخاى بالأمور التى سوف تحدث، فقد رأى أصوات عظيمة وقوية، ثم رأى وحشين كبيرين، ورأى جميع الأمم وقفت ضد شعب الله، لتهلكه، ثم صرخوا إلى الله فخلصهم "ثُمَّ أَشْرَقَ النُّورِ وَالشَّمْسُ فَارْتَفَعَ الْمُتَوَاضِعُونَ وَافْتَرَسُوا الْمُتَجَبِّرِينَ" (اس١١:١١).

٢- نص رسالة أحشويرش الملك لإبادة اليهود، ومكانها الإصحاح الثالث (١٤:٣) وتشير الرسالة الموجهة إلى كل رئيس وقائد فى المملكة بقرار الملك، بإبادة جميع اليهود من مملكته.

٣- صلاة أستير الى الرب فى نهاية الإصحاح الرابع (٢٩:٤-٤٧) وقد خلعت أستير ثياب الملك ولبست المسوح، وتذللت وَصلّت، إلى الله عن شعبها، وأعلنت رفضها لعبادة الأوثان، وطلب معونة الله و خلاصه.

٤- لقاء أستير مع الملك أحشويرش، وإنقاذ الملكة أستير لشعب اليهود (بداية الإصحاح الخامس): صامت الملكة أستير، وَصلّت لمدة ثلاثة أيام، ثم قامت وخلعت ثياب التذلل أمام الله، ولبست ثياب الملك لتطلب عن الشعب، وهى ترمز للسيد المسيح الذى مات، وكان فى القبر ثلاثة أيام ثم قام وتراءى أمام الآب.

٥- نص رسالة الملك أحشويرش الثانية لتبرير اليهود (الإصحاح الثامن من الآية ١٢) : احتوى الأمر الملكى خلاصًا لليهود، وأعطاهم قوة لإبادة أعدائهم، وأعطى فترة زمنية بين صدور الأمر، وتطبيق الأحكام، حتى يتم ضبط الأمن فى البلاد. وشرح الأمر الملكى شرور هامان وإعترف بفضل مردخاى فى كشف المؤامرة ضد الملك أحشويرش.

٦- ملخص لأحداث السفر وتمجيد الله: ومكانها الإصحاح العاشر (٣:١٠) يشير إلى تفسير حلم مردخاى الذى رآه فى أول السفر: أستير ظهرت فى الحلم على شكل عين ماء فاضت منها المياه، حتى صارت نهرًا عظيمًا، لأن الله أعطاها نعمة فى عينى الملك أحشويرش وإستخدمها الله لخلاص شعبه من الهلاك.

النبوة	العهد الجديد
- تضرع مردخاى إلى الرب متذكرًا جميع أعماله وقال: اللهم أيها الرب الملك القدير أنت متسلط على كل شئ.. الآن أيها الرب إرحم شعبك لأن أعداءنا يريدون إهلاكنا.. وصرخ بنوا إسرائيل بكل قواهم وتضرعوا إلى الرب (اس ١٣:٨-١٨).	- "فَكَانَ بُطْرُسُ مَحْرُوسًا فِي السِّجْنِ وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلاَةٌ بِلَجَاجَةٍ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِهِ" (اع ١٢:٥).
	- "وَلَمَّا أَطْلَقَا أَتَيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا.. فَلَمَّا سَمِعُوا رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللهِ وَقَالُوا: أَيُّهَا السَّيِّدُ أَنْتَ هُوَ الإِلَهُ الصَّانِعُ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.. لأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ الَّذِي مَسَحْتَهُ هِيرُودُسُ وَبِيلاَطُسُ الْبُنْطِيُّ.. وَالآنَ يَارَبُّ انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ.. وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعْزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ" (اع ٤:٢٣-٣١).
- "الإِلَهُ الْقَدِيرُ عَلَى الْجَمِيعِ فَاسْتَجِبْ لأَصْوَاتِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ وَنَجِّنَا مِنْ يَدِ الأُمَمِ وَانْقِذْنِي مِنْ مَخَافَتِي" (اس ١٤:١٩).	- "فَقَالَ بُطْرُسُ وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ وَمِنْ كُلِّ انْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ" (اع ١٢:١١).

رابعًا سفر الحكمة



كاتب السفر :

هو سليمان الحكيم والملك، بانى بيت الرب (٩:٧-١٢) ولم يحصل عزرا الكاتب على هذا السفر لذلك لم يضمه للمجموعة الأولى من الأسفار القانونية.

سمات السفر :

يربط الحكمة بالتقوى، فالحكمة عطية إلهية، وعندما يعيش الإنسان بحسب وصايا الله ينعم بالسلام والفرح الذى تمنحه الحكمة للإنسان. وهو يعطى الحكمة صفة ذاتية، وينسب لها القدرة على كل شئ، مما يؤكد أنه أقنوم الكلمة (السيد المسيح) لذلك تقرأ الكنيسة. **بعض فصول منه فى أسبوع الآلام:**

أقسام السفر :

أ- **الجزء الأول (ص١-٦) :** مكافأة الحكيم التقى.

الخلود مكافأة الحياة الحكيمة التقوية:

١- الحث على عمل البر (ص١). ٢- الحياة الشريرة هى موت (ص٢).

٣- تدابير الله فى حياة الإنسان للخير (ص٣-٤) التأديب - العقر - الموت المبكر.

٤- دينونة الشر النهائية (ص٥). ٥- الحث على طلب الحكمة الإلهية (ص٦).

ب- **الجزء الثانى مفهوم الحكمة (ص٧-١٠) :**

يقدم سليمان الحكيم نفسه مثالاً لطلب الحكمة :

١- سليمان مثل سائر بنى البشر (ص٧:١-٦).

٢- طلب الحكمة فأخذ معها الغنى (ص٧:٧-١٢). ٣- طلب معونة الله (ص٧:١٣-٢٢).

٤- الحكمة مصدر المعرفة وواهبة المشورة الصالحة (ص٨).

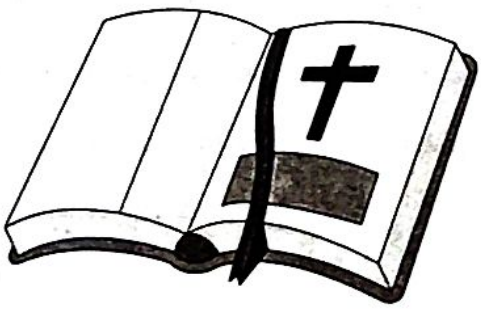
٥- الحكمة عطية الله (ص٩). ٦- صلاته من أجل طلب الحكمة (ص١٠).

ج- **الجزء الثالث : حكمة الله المترفقة وجحود الوثنية (ص١١-١٩) :**

رعاية الله لشعبه فى مصر - الرب يؤدب فرعون بالضربات العشر لرفضه الحكمة الإلهية.

النبوة	العهد الجديد
- "أحِبُّوا الْعَدْلَ يَا قُضَاةَ الأَرْضِ وَاعْتَقِدُوا فِي الرَّبِّ خَيْرًا وَالْتَمِسُوهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. فَإِنَّمَا يَجِدُهُ الَّذِينَ لا يُجَرِّبُونَهُ وَيَتَجَلَّى لِلَّذِينَ لا يَكْفُرُونَ بِهِ" (حك ١:١-٢).	- "وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ" (١تى ٦:٦).
- "فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الإِنْسَانَ خَالِدًا وَصَنَعَهُ عَلَى صُورَةِ ذَاتِهِ. لَكِنْ بِحَسَدِ إِبْلِيسَ دَخَلَ الْمَوْتُ إِلَى الْعَالَمِ. فَيَذُوقُهُ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حِزْبِهِ" (حك ٢:٢٣-٢٥)	- "عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الأَمْوَاتِ لا يَمُوتُ أَيْضًا. لا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ.. كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيَّةِ وَلَكِنْ أَحْيَاءً لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا" (رو ٦:٩،١١).
- " مُزْدَرَى الْحِكْمَةَ وَالتَّأْدِيبُ شَقِيٌّ إِنَّمَا رَجَاؤُهُمْ بَاطِلٌ وَأَتْعَابُهُمْ بِلا ثَمَرَةٍ وَأَعْمَالُهُمْ لا فَائِدَةَ فِيهَا" (حك ٣:١١).	- "يَا ابْنِي لا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلا تَخُرْ إِذَا وَبَّخَكَ. لأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ" (عب ١٢:٥-٦).
- "إِنَّ الْبَتُولِيَّةَ مَعَ الْفَضِيلَةِ أَجْمَلُ فَإِنَّ مَعَهَا ذِكْرًا خَالِدًا لأَنَّهَا تُبْقَى مَعْلُومَةً عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ" (حك ٤:١).	- "لأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رِبْوَاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ لَكِنْ لَيْسَ آبَاءٌ كَثِيرُونَ. لأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالإِنْجِيلِ" (١كو ٤:١٥).
- "أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَسَيَحْيُونَ إِلَى الأَبَدِ وَعِنْدَ الرَّبِّ ثَوَابُهُمْ وَلَهُمْ عِنَايَةٌ مِنْ لَدُنِ الْعَلِيِّ" (حك ٥:١٦).	- "وَأَمَّا الآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيَّةِ وَصِرْتُمْ عَبِيدًا لِلَّهِ فَلَكُمْ ثَمَرُكُمْ لِلْقَدَاسَةِ وَالنِّهَايَةُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ" (رو ٦:٢٢).
- "الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْحَكِيمُ أَفْضَلُ مِنَ الْجَبَّارِ. وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُلُوكُ فَاسْمَعُوا وَتَعَقَّلُوا وَيَا قُضَاةَ أَقَاصِيَ الأَرْضِ اتَّعِظُوا. اصْغَوْا أَيُّهَا الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الْجَمَاهِيرِ الْمُفْتَخِرُونَ بِجُمُوعِ الأُمَمِ" (حك ٦:١-٣).	- "لِذَلِكَ يَقُولُ: يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً. فَاخْضَعُوا لِلَّهِ" (يع ٤:٦-٧).

النبوة	العهد الجديد
- "فَأَوَّلُهَا الْخُلُوصُ فِي ابْتِغَاءِ التَّأْدِيبُ. وَتُطْلَبُ التَّأْدِيبُ هُوَ الْمَحَبَّةُ وَالْمَحَبَّةَ حِفْظَ الشَّرَائِعِ وَمَرَاعَاةَ الشَّرَائِعِ ثُبَاتَ الْطَّهَارَةَ" (حك ٦:١٨-١٩).	- "مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ" (يع ٣:١٣).
- "لأَنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ أَحَدًا إلا مَنِ يُسَاكِنُ الْحِكْمَةَ. إِنَّهَا أَبْهَى مِنَ الْشَّمْسِ وَاسْمَى مِنْ كُلِّ مَرْكَزٍ لِلنُّجُومِ وَإِذَا قِيسَتْ بِالنُّورِ تَقَدَّمَتْ عَلَيْهِ. لأَنَّ النُّورَ يَعْقُبُهُ اللَّيْلُ أَمَّا الْحِكْمَةَ فَلا يَغْلِبُهَا الشَّرُّ" (حك ٧:٢٨-٣٠).	- "بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً" (١كو ١:٣٠).
- "هَبْ لِي الْحِكْمَةَ الْجَالِسَةَ إِلَى عَرْشِكَ، وَلاَ تَرْذُلْنِي مِنْ بَيْنِ بَنِيكَ" (حك ٩:٤).	- "وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُعْوِزُهُ حِكْمَةٌ فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلاَ يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ" (يع ١:٥).
- "انْ فِي كُلِّ شَيْءٍ رُوحِكَ الَّذِي لا فَسَادَ فِيهِ. فَبِهِ تَوَبِّخَ الْخُطَاةَ شَيْئًا فَشَيْئًا وَفِيمَا يُخْطَاوُنَ بِهِ تَذْكُرُهُمْ وَتُنْذِرُهُمْ لِكَيْ يُقْلِعُوا عَنِ الْشَّرِّ وَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ" (حك ١٢:١-٢).	- "وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ. أَمَّا عَلَى خَطِيَّةٍ فَلأَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ بِي. وَأَمَّا عَلَى بِرٍّ فَلأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلاَ تَرَوْنَنِي أَيْضًا. وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ" (يو ١٦:٨-١١).



خامسًا سفر يشوع بن سيراخ



من هو يشوع بن سيراخ ؟

هو شخص يهودى حكيم، عاش فى أورشليم فى القرن الثالث قبل الميلاد، وسافر إلى بلاد كثيرة وكتب هذا السفر ما بين (١٩٠-١٨٠) ق.م، وترجمه حفيده عام ١٣٠ ق.م إلى اليونانية.

سمات السفر :

الحث على الحياة التقوية وطلب الحكمة الإلهية.

أقسام السفر :

- **الجزء الأول : الحكمة (ص١،**

١- الحكمة مرتبطة بالله نفسه، ينبوعها.. حكمة الله.

٢- إرتباط الحكمة ومخافة الله.. السيد المسيح (كلمة الله وحكمة الله). وتأكيد عقيدة الخلود، لهذا رتبت الكنيسة قراءة فصول منه فى أسبوع الآلام.

- **الجزء الثانى : السلوك العملى بالحكمة من (ص٢-٤٣) :**

١- يقدم لنا أقوالاً حكيمة، حيث الحكمة فى خدمة الرب، بصبر وتقوى وتوبة.

٢- الطاعة لله وللوالدين.

٣- المعاملة مع الآخرين: المساكين والمعوزين - الهروب من المخاصمات - والحذر من العثرة بالنسبة للنساء.

- **الجزء الثالث : مدح الآباء الأولين (ص٤٤-٥٠)** : من أخنوخ ونوح وإبراهيم وموسى النبى ويشوع بن نون، حتى زمن الرجوع من السبى، زربابل ويهوشع الكاهن.

- **الجزء الرابع : التسبحة الختامية (ص٥١)** : الصلاة والتسبحة وتمجيد الله "**أَنَّ الَّذِي أَتَانِي حِكْمَةً أَوْتِيَهُ تَمْجِيدًا**" (سى٥١:٢٣).

النبوة	العهد الجديد
- "قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ حِيزَتِ الْحِكْمَةُ وَمُنْذُ الأَزَلِ فَهُمُ الْفِطْنَةُ" (سى ١:٤).	- "وَجَمِيعُ الْمَلاَئِكَةِ.. سَجَدُوا لِلَّهِ. قَائِلِينَ: آمِين. الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لإِلهِنَا إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ" (رؤ ٧:١١-١٢).
- "الْطَّوِيلُ الأَنَاةِ يَصْبِرُ إِلَىَّ حِينٍ ثُمَّ يُعَاوِدُهُ السُّرُورُ" (سى ١:٢٩).	- "صَابِرِينَ فِى الضِّيْقِ" (رو ١٢:١٢). - "هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَؤُوفٌ" (يع ٥:١١).
- "ارْشِدْ قَلْبَكَ وَاحْتَمِلْ. أَمِلْ أُذُنَكَ وَاقْبَلْ أَقْوَالَ الْعَقْلِ وَلا تُعَجِّلْ وَقْتَ النَّوَائِبِ" (سى ٢:٢).	- "أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لاَ تَسْتَغْرِبُوا الْبَلْوَى الْمُحْرِقَةَ الَّتِى بَيْنَكُمْ حَادِثَةٌ، لأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِى آلاَمِ الْمَسِيحِ، افْرَحُوا لِكَى تَفْرَحُوا فِى اسْتِعْلاَنِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهِجِينَ" (١بط ٤:١٢-١٣).
- "انَّ الْمُتَّقِينَ لِلرَّبِّ لا يُعَاصُونَ أَقْوَالَهِ وَالْمُحِبِّينَ لَهُ يَحْفَظُونَ طُرُقَهِ.. نَقْعَ فِىْ يَدِىَ الرَّبِّ لا فِىْ أَيْدِىَ النَّاسِ. لأَنَّ رَحْمَتَهُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ" (سى ٢:١٨،٢٢،٢٣).	- "اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِى أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمُ الْقِدِّيسِينَ وَتَخْدِمُونَهُمْ" (عب ٦:١٠).
- "فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَكْرَمَ الأَبَ فِىْ الأَوْلادُ وَأَثْبَتَ حُكْمَ الأُمِّ فِىْ الْبَنِينَ. مَنْ أَكْرَمَ أَبَاهُ فَإِنَّهُ يُكَفِّرُ خَطَايَاهُ وَيَمْتَنِعُ عَنْهَا وَيُسْتَجَابُ لَهُ فِىْ صَلاةِ كُلِّ يَوْمٍ. وَمَنْ احْتَرَمَ أُمَّهِ فَهُوَ كَمُدَّخِرُ الْكُنُوزِ" (سى ٣:٣-٥).	- "أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، الَّتِى هِى أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بِوَعْدٍ، لِكَى يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طِوَالَ الأَعْمَارِ عَلَى الأَرْضِ" (اف ٦:٢-٣).

النبوة	العهد الجديد
- "فَتُبْ إِلَىَّ الرَّبَّ وَاقْلِعْ عَنِ الْخَطَايَا.. ادْخُلْ فِىْ مِيْرَاثِ الدَّهْرِ الْمُقَدَّسِ مَعَ الاحْيَاءِ الْمُعْتَرِفِيْنَ لِلرَّبِّ" (سى ١٧: ٢١،٢٥).	- "وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِى أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِى الْعَطَاءِ كُرَمَاءَ فِى التَّوْزِيعِ، مُدَّخِرِينَ لأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَى يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ" (١تى ٦: ١٨-١٩).
- "الْحِكْمَةَ تُنْشِئْ لَهَا بَيْنَ وَالَّذِيْنَ يَلْتَمِسُوْنَهَا تَضُمُّهُمْ إِلَيْهَا. مَنْ أَحَبَّهَا أَحِبَّ الْحَيَاةَ" (سى ٤: ١٢-١٣).	- "وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِى مِنْ فَوْقُ فَهِى أَوَّلاً طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذْعِنَةٌ، مَمْلُوَّةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةُ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ" (يع ٣: ١٧).
- "لا تَحَابَّ الْوُجُوْهَ فَذَلِكَ ضَرَرٌ لِنَفْسِكَ.. لا تَسْتَحِي انْ تَعْتَرِفُ بِخَطَايَاكَ" (سى ٤: ٢٦،٣١).	- "إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ" (١يو ١: ٩).
- "لا تَسْتَحِي انْ تَعْتَرِفُ بِخَطَايَاكَ وَلا تُغَالِبُ مَجْرَى النَّهْرِ.. لا تَكُنْ يَدُكَ مَبْسُوْطَةً لِلاخْذِ مَقْبُوْضَةً عَنِ الْعَطَاءِ" (سى ٤: ٣١،٣٦).	- "أَعْطُوا تُعْطَوْا كَيْلاً جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا يُعْطُونَ فِى أَحْضَانِكُمْ" (لو ٦: ٣٨).
- "فَإِنِ عِنْدَهُ الرَّحْمَةَ وَالْغَضَبَ وَسَخَطُهُ يَحِلُّ عَلَى الْخُطَاةِ لا تُؤَخِّرْ التَّوْبَةَ إِلَىَّ الرَّبِّ وَلا تَتَبَاطَأْ مِنْ يَوْمٍ إِلَىَّ يَوْمٍ " (سى ٥: ٧-٨).	- "الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ. فَلاَ تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ" (عب ٣: ١٥). - "هُوَذَا الآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَذَا الآنَ يَوْمُ خَلاَصٍ" (٢كو ٦: ٢).
- "يَا بَنِىَّ اتَّخِذِ التَّأْدِيبُ مُنْذُ شَبَابِكَ فَتَجِدُ الْحِكْمَةَ إِلَىَّ مَشِيْبِكَ" (سى ٦: ١٨).	- "أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتْبَعِ الْبِرَّ وَالإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلاَمَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِىٍّ" (٢تى ٢: ٢٢).

النبوة	العهد الجديد
- "زَوِّجْ إبنتك فتكون مكملاً أمرًا عظيمًا وأمنحها لرجل فهيم رزين" (سى ٧:٢٧).	- "لِكَيْ يَنْصَحْنَ الْحَدَثَاتِ أَنْ يَكُنَّ مُحِبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيُحْبِبْنَ أَوْلاَدَهُنَّ، مُتَعَقِّلاَتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلاَزِمَاتِ بُيُوتَهُنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَى لاَ يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللهِ" (تى ٢:٤-٥).
- "الَّذِى يَتَّقِى الرَّبَّ يَعْمَلُ ذَلِكَ وَالَّذِى يَتَمَسَّكُ بِالشَّرِيعَةِ يَنَالُ الْحِكْمَةَ" (سى ١٥:١).	- "لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا" (كو ٣:١٦).
- "الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ نَصِيبٌ صَالِحٌ تُمْنَحُ حَظًّا لِمَنْ يَتَّقِى الرَّبَّ" (سى ٢٦:٣).	- "إِنْسَانَ الْقَلْبِ الْخَفِى فِى الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةَ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِئِ، الَّذِى هُوَ قُدَّامَ اللهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ. فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقَدِّيسَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكِّلاَتُ عَلَى اللهِ، يُزَيِّنَّ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ" (١بط ٣:٤-٥).
- "لِتَبْتَهِجْ نُفُوسُكُمْ بِرَحْمَتِهِ وَلا تُخْزُوا بِمَنْحَتِهِ اعْمَلُوا عَمَلَكُمْ قَبْلَ الأَوَانِ فَيُوَتِيكُمْ ثَوَابَكُمْ فِى أَوَانِهِ" (سى ٥١:٣٧-٣٨).	- "أَفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ. صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ. اشْكُرُوا فِى كُلِّ شَىءٍ" (١تس ٥:١٦-١٨).
- "لا تُجَاوِبْ قَبْلَ انْ تَسْمَعَ وَلاَ تَعْتَرِضْ حَدِيثُ أَحَدٍ قَبْلَ تَمَامِهِ. لا تَجَادِلْ فِى أَمْرٍ لا يَعْنِيكَ وَلا تَجْلِسْ لِلْقَضَاءِ مَعَ الْخُطَاةِ" (سى ١١:٨-٩).	- "إِذًا يَا إِخْوَتِى الأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِى الاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِى التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِى الْغَضَبِ" (يع ١:١٩).
- "مَنْ أَكَلَنِى عَادَ إِلَىَّ جَائِعًا وَمَنْ شَرِبَنِى عَادَ ظَامِئًا. مَنْ سَمِعَ لِى فَلا يُخْزَى وَمَنْ عَمِلَ بِإِرْشَادِى فَلا يَخْطَأُ" (سى ٢٤:٢٩-٣٠).	- "وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلاً: إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَىَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِى كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِى مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَىٍّ. قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِى كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِىَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ" (يو ٧:٣٧-٣٩).

سادسًا سفر باروخ



من هو باروخ ؟

باروخ هو صديق إرميا النبى فى الجهاد، وذهب معه إلى مصر، ويبدو أنه سافر إلى بابل ليعزى المسبيين هناك، وكتب هذه النبوة هناك أوائل القرن ٦ ق.م..

موضوع النبوة :

حث المسبيين على الحفاظ على الإيمان بالله، والتمسك بالشريعة، ورفض الوثنية، مع تقديم بشرى الخلاص من السبى.

أقسام السفر :

الجزء الأول : الخطية سبب السبى (ص١- ٨:٣) :

١- تلاوة هذه النبوة أمام يكنيا الملك، وإعترافه هو وكل الشعب بخطيتهم، وندمهم عليها.

٢- جمعوا فضة وأرسلوها إلى يوياقيم الكاهن، لتقديم ذبائح خطية عنهم "**فَاسْمَعْ يَارَبِّ وَارْحَمْ فَأَنَّكَ إِلَهَ رَحِيمٌ ارْحَمَ فَأَنَا قَدْ خَطِئْنَا إِلَيْكَ**" (با ٢:٣).

الجزء الثانى : (ص٣: ٩ - ٤: ٢٠) وصايا للحياة :

١- الحث على العودة لشريعة الله والوصية الإلهية.

٢- الله نبع الحكمة. ٣- قبول السبى للتأديب من يد الرب.

الجزء الثالث : (ص٤: ٢١ - ص٥) :

- العودة المجيدة. - وعد من الرب بالرجوع من السبى بعد العودة إلى الله بالتوبة.

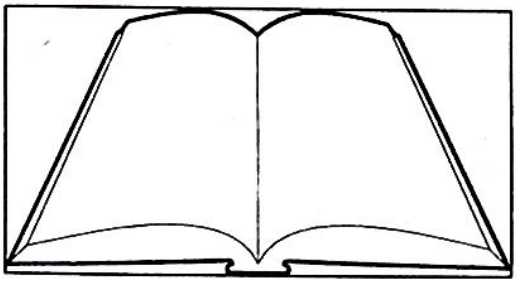
الجزء الرابع : (ص٦) :

١- سر السبى: لأجل الخطايا التى أخطأتم بها أمام الله يسوقكم نبوخذ نصر.

٢- تحذير من السقوط فى الوثنية فى أرض السبى.. وحث على التمسك بشريعة الله.

وتقرأ الكنيسة جزء من نبوة باروخ ضمن صلوات سبت الفرح، كنبوة عن الخلاص من الشيطان الذى أكمله السيد المسيح على الصليب.

النبوة	العهد الجديد
- "لأَنَّنَا خَطِئْنَا أَمَامَ الرَّبِّ وَعَصَيْنَاهُ. وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِنَا لِنَسْلُكَ فِي أَوَامِرِ الرَّبِّ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَ وُجُوهِنَا" (با ١:١٧-١٨).	- "فَقَالَ لَهُ الابْنُ: يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا" (لو ١٥:٢١).
- "وَقَدْ عَامَلْتَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهَنَا بِكُلِّ رَأْفَتِكَ وَكُلِّ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ" (با ٢:٢٧).	- "وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَآهُ أَبُوهُ فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ" (لو ١٥:٢٠).
- "أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ صَرَخَتْ إِلَيْكَ النُّفُوسِ فِي الْمَضَايِقِ وَالرُّوحُ فِي الْكُرُوبِ. فَاسْمَعْ يَارَبِّ وَارْحَمْ فَأَنْكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ ارْحَمْ فَأَنَا قَدْ خَطِئْنَا إِلَيْكَ. فَأَنَّكَ أَنْتَ تَدُومُ إِلَى الأَبَدِ امَّا نَحْنُ فَنَهْلِكُ إِلَى الأَبَدِ" (با ٣:١-٣).	- "فَاحْتَرِزُوا لأَنْفُسِكُمْ لِئَلاَّ تَثْقُلَ قُلُوبُكُمْ فِي خُمَارٍ وَسُكْرٍ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ فَيُصَادِفَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ بَغْتَةً.. اسْهَرُوا إِذًا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ لِكَي تُحْسَبُوا أَهْلاً لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمُزْمِعِ أَنْ يَكُونَ وَتَقِفُوا قُدَّامَ ابْنِ الإِنْسَانِ" (لو ٢١:٣٤،٣٦).
- الحكمة كتاب وصايا الله وشريعته الخالدة، كل من يتمسك بها فله الحياة.. تُبْ يَا يَعْقُوبُ وَاتَّخِذْهَا وَسِرْ فِي الضِّيَاءِ تُجَاهَ نُورِهَا" (با ٤:١-٢)	- "فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: جَيِّدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ لأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ. وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ" (مر ١٢:٣٢-٣٣).



سابعًا تتمة دانيال



الإصحاح الثانى عشر :

١- يشمل هذا الإصحاح التسبحة التى سبح بها الثلاثة فتية القديسون، وهم فى أتون النار، عندما ظهر الرب يسوع وكان يتمشى معهم فى أتون النار، لذلك يدعو الثلاثة فتية القديسون كل الخليقة لتسبح وتمجد معهم الرب، وتكرر بعد كل فقرة "**سبحوه وزيدوه علوًا إلى الأبد**". والخليقة من أول الملائكة، ثم الفلك، ثم الشمس والقمر، والأمطار والسحب، ثم البرد والحر والنور والظلمة، والبحار والأنهار، يا بنى البشر. يا كهنة الرب وكل أرواح الصديقين وهى صلاة بالغة الروعة مفعمة بيقين الإنتصار على قوى الشيطان.

٢- جعلت الكنيسة هذه التسبحة هى الهوس الثالث فى تسبحة نصف الليل، تصرخ بها الكنيسة إلى الرب فى ثقة أنه يخلصنا من التجارب، لذلك نسبحه ونمجده ونزيده علوًا إلى الأبد ونحن نؤمن بأن الرب وسط كنيسته فى العالم، وليس لقوة النار (التجارب) سلطانًا عليها، لأن الكنيسة تريد أن تنقل لأولادها كل مشاعر هؤلاء المؤمنين، وتملأ قلوبهم بنفس يقين الإنتصار على الشيطان.

الإصحاح الثالث عشر :

١- سوسنه العفيفة ترمز إلى الكنيسة (أولاد الله) الذين سقطوا فى الموت بسبب الخطية وحسد إبليس، ودانيال يرمز إلى السيد المسيح، الذى جاء وخلَّص سوسنة (الكنيسة) من إبليس (الشيخان الأشرار) وحكم عليهما بالهلاك، هكذا بالصليب قبض السيد المسيح على الشيطان وطرحه فى الجحيم.

٢- لذلك تقرأ الكنيسة هذه القصة (قصة الخلاص من أيدى الأشرار) فى ليلة أبو غالمسيس كترنيمة فرح بخلاص المسيح للكنيسة عروسه، وإنتصاره على الموت. وتشير إلى فشل مؤامرة اليهود ضد السيد المسيح له المجد.

الإصحاح الرابع عشر :

١- قصة التمثال (الصنم بال) الذى كان يُقدم له كمية كبيرة من الأطعمة يوميًا، وكان كهنة الصنم بال قد اقنعوا الملك بأنه هو الذى يأكل كل هذه الأطعمة. فكشف دانيال للملك كيف أن الكهنة أنفسهم وزوجاتهم وأولادهم هم الذين يأكلون كل هذه الأطعمة، ويخدعون الملك. فحطم الملك الصنم بال وقتل كهنة الصنم.. دانيال يشير إلى السيد المسيح الذى غلب الشيطان وخلَّص شعبه من خداع إبليس وضلاله.

٢- أيضًا دانيال طلب من الملك أن يتركه ليقتل التنين الذى يعبدونه البابليون، فصنع له أطعمة من زفت وشعر ووضعها فى فمه فمات التنين، وبذلك أظهر دانيال للملك ضعف هذه الآلهة. والمسيح سحق الشيطان بالصليب وأباده، ليس بسيف، وبلا حرب، بل بالفداء والصليب، فالمسيح خلصنا بموته وقيامته (بالموت داس الموت).

٣- أخيرًا أُلقى دانيال فى جب الأسود، وهذه مرة ثانية غير المرة الأولى المذكورة فى (دا ٦:١٢-٢٤). ولكن الرب خلَّص دانيال وأرسل ملاكه فسد أفواه الأسود. وهذا يشير إلى السيد المسيح الذى سلمه الكهنة والفريسيون إلى حكم الموت بالصليب، ولكن المسيح نزل إلى الجحيم، وأصعد الأرواح التى ماتت على رجاء مجئ السيد المسيح، وأحضرها معه الى الفردوس "إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلاَءِ سَبَى سَبْيًا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا. وَأَمَّا أَنَّهُ صَعِدَ، فَمَا هُوَ إِلاَّ إِنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلاً إِلَى أَقْسَامِ الأَرْضِ السُّفْلَى" (أف ٤:٨-٩). (تقرأ هذه النبوة فى باكر الجمعة من الإسبوع الرابع من الصوم الكبير).

النبوة	العهد الجديد
- "جَلَبْتَ عَلَيْنَا وَعَلَى مَدِينَةِ آبَائِنَا الْمُقَدَّسَةِ أُورَشَلِيمَ لأَنَّكَ بِالْحَقِّ وَالْحُكْمِ جَلَبْتَ جَمِيعَ ذَلِكَ لأَجْلِ خَطَايَانَا.." (دا ٣:٢٨).	- "فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ" (عب ١٣:١٥).
- "وَلَكِنْ لانْسِحَاقِ نُفُوسِنَا وَتَوَاضُعِ أَرْوَاحِنَا اقْبَلْنَا. وَكَمُحْرَقَاتِ الْكِبَاشِ وَالثِّيرَانِ وَرَبَوَاتِ الْحُمْلانِ السِّمَانِ هَكَذَا فَلْتَكُنْ ذَبِيحَتُنَا أَمَامَكَ الْيَوْمَ حَتَّى تُرْضِيَكَ فَإِنَّهُ لا خِزْيَ لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ" (دا ٣:٣٩-٤٠).	- كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ - كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ - بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ" (١بط ٢:٥).

النبوة	العهد الجديد
- "حِينَئِذٍ سَبَّحَ الثَّلاثَةُ بِفَمٍ وَاحِدٍ وَمَجَّدُوا وَبَارَكُوا اللَّهُ فِيَّ الآتُونَ قَائِلِينَ. مُبَارَكٌ انْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِنَا وَحُمَيْدُ وَرَفِيعٌ إِلَى الدُّهُورِ وَمُبَارَكٌ اسْمَ مَجْدِكَ الْقُدُّوسُ وَرَفِيعٌ إِلَى الدُّهُورِ. مُبَارَكٌ أَنْتَ فِي هَيْكَلِ مَجْدِكَ الْقُدُّوسُ وَمَسْبَحٌ وَمُمَجَّدٌ إِلَى الدُّهُورِ. مُبَارَكٌ أَنْتَ فِي عَرْشِ مُلْكِكَ وَمَسْبَحٌ وَرَفِيعٌ إِلَى الدُّهُورِ" (دا ٣:٥١-٥٤).	- "وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلاَئِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ.. قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْخَرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ. وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ وَتَحْتَ الأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعْتُهَا قَائِلَةً: لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخَرُوفِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ" (رؤ ٥:١١-١٣).
- "فَصَرَخَتْ سُوسَنَّةُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: أَيُّهَا الإِلهُ الأَزَلِيُّ الْبَصِيرُ بِالْخَفَايَا، الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ. إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُمَا إِنَّمَا شَهِدَا عَلَيَّ بِالزُّورِ، وَهَا أَنَا أَمُوتُ وَلَمْ أَصْنَعْ شَيْئًا مِمَّا افْتَرَى عَلَيَّ" (دا ١٣:٤٢-٤٣).	- "وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكَي يَقْتُلُوهُ. فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدَا زُورٍ" (مت ٢٦:٥٩-٦٠).
- "فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِصَوْتِهَا. وَإِذْ كَانَتْ تُسَاقُ إِلَى الْمَوْتِ نَبَّهَ اللهُ رُوحًا مُقَدَّسًا لِشَابٍّ حَدَثٍ اسْمُهُ دَانِيآلُ. فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هذِهِ" (دا ١٣:٤٤-٤٦).	- "فَلَمَّا رَأَى بِيلاَطُسُ أَنَّهُ لاَ يَنْفَعُ شَيْئًا بَلْ بِالْحَرِيِّ يَحْدُثُ شَغَبٌ أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلاً: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هذَا الْبَارِّ" (مت ٢٧:٢٤).

النبوة	العهد الجديد
- "فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَتَحْسَبُ أَنَّ بَالاَ لَيْسَ بِإِلَهٍ حَيٍّ" (دا ١٤:٥).	- "حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ" (مت ٤:١٠).
- "فَقَالَ دَانِيآلُ: إِنِّي إِنَّمَا أَسْجُدُ لِلرَّبِّ إِلهِي لأَنَّهُ هُوَ الإِلهُ الْحَيُّ" (دا ١٤:٢٤).	- "وَخَرَّ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ، وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: آمِينَ. هَلِّلُويَا" (رؤ ١٩:٤).
- "وَقَامَ دَانِيآلُ وَأَكَلَ. وَرَدَّ مَلاَكُ الرَّبِّ حَبَقُّوقَ مِنْ سَاعَتِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ" (دا ١٤:٣٨).	- "فَقَالَ بُطْرُسُ وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ وَمِنْ كُلِّ انْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ" (أع ١٢:١١).
- "فَهَتَفَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: عَظِيمٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ دَانِيآلَ وَلاَ إِلهَ غَيْرُكَ" (دا ١٤:٤٠).	- "فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ.." (مر ١٢:٢٩-٣٢).



ثامنًا سفرى المكابيين الأول والثانى



تُمثِل هذه الأسفار مرحلة من مراحل كفاح الشعب اليهودى، للمحافظة على الإيمان بالله، فى عصر الإستعمار اليونانى والرومانى:

١- يتحدث عن اضطهاد (أنطيوخس أبيفانيوس) لليهود سنة ١٧٥-١٦٤ ق.م، وقتله لعدد كبير منهم، وتخريبه للهيكل فى أورشليم، فقام (متاثيا المكابى) هو أولاده لمقاومته، فهدموا هياكل الأوثان، ولم يخضعوا لأمره، وتمسكوا بشريعة الله.

٢- لما مات متاثيا خلفه إبنه (يهوذا المكابى) ١٦٦ ق.م الذى حارب أعداءه وغلبهم، وأخذ أورشليم من يدهم، وجدد الهيكل، ورسم لذلك (عيد التجديد) الذى ورد ذكره فى (يو ١٠:٢٢).

٣- وبعد يهوذا قام أخوه (يوناثان) وإستكمل مقاومة الأعداء، ومارس السلطة الدينية والزمنية.

٤- ثم قام بعده أخوه (سمعان أو شمعون) سنة ١٤٣ ق.م.

٥- ثم قام ابنه (يوحنا هيركانوس) ١٣٥ - ١٠٥ ق.م وإنتصر على السامريين والأدوميين، ووسع مملكته واستولى الرومان على فلسطين وعينوا، (أنتيباتر الأدومى) حاكمًا على اليهودية، وقد خلفه هيرودس الكبير (وهو غير يهودى) الذى ولد فى زمنه السيد المسيح له المجد وبذلك تمت نبوة يعقوب عن زوال المُلك من يهوذا قبل ظهور المخلص (تك ٤٩:١٠).

أهمية السفر :

١- ترجع أهمية السفر إلى شرح الفترة التاريخية التى سبقت مجئ المخلص إلى العالم.

٢- توضح بعض الأمور مثل: عيد التجديد، وعقيدة الصلاة على المنتقلين، مثل ما قام به يهوذا المكابى نحو الصلاة على جنوده الساقطين فى القتال (٢مك ١٢:٤٣-٤٦).

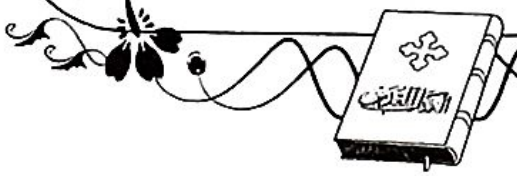
٣- توضح يد الله ومعونته مع الذين كانوا أمناء فى شريعته.

- الإسكندر الأكبر يستولى على أرض فلسطين ويبدأ حكم اليونان.	٣٣٣ - ٣٢٣ ق.م
- بعد موت الإسكندر إنقسمت المملكة إلى أربع ممالك البطالمة فى مصر.	٣٢٣ - ٢٠٣ ق.م

- السلوقيين فى سوريا.	٢٠٣ - ١٦٦ ق.م
- سلوقس الرابع فيلوباطور يحكم سوريا وفلسطين ويقتحم الهيكل ولكن عاد مهزومًا بقوة إلهية.	١٨٧ - ١٧٥ ق.م
- **انطيوخس أبيفانوس الرابع** هدم أسوار أورشليم ونجس الهيكل، وقتل الآف اليهود، ولكن ظل بعض اليهود، أمناء لشريعة الله بقيادة متثيا الكاهن ثم خلفه إبنه يهوذا المكابى أى (المطرقة) حارب انطيوخس الرابع وانتصر عليه. - وأعاد تجديد الهيكل (عيد التجديد).	١٧٥ - ١٦٣ ق.م ١٦٥ - ١٦٠ ق.م
- ثم خلفه يوناثان.	١٦٠ - ١٤٣ ق.م
- ثم أخيه سمعان.	١٤٣ - ١٣٤ ق.م
- ثم يوحنا هركانوس إبن سمعان.	١٣٤ - ١٠٤ ق.م
- ثم ارسطابولس إبن يوحنا، وأخذ لقب (ملك) ثم إبنه الإسكندر يونا ثم أمراته الكسندره. - ثم ابنها الأكبر هركانوس الثانى، ونازعه فى الحكم أخيه أرسطابولوس الثانى - تدخل بومبى القائد الرومانى، واستولى على فلسطين وجعلها ولاية رومانية.	١٠٤ - ١٠٣ ق.م ١٠٣ - ٧٦ ق.م ٧٦ - ٦٧ ق.م ٤٠ ق.م
- استطاع هيرودس إبن أنتيباس أن يستولى على حكم اليهودية بمساعدة الرومان، وبذلك يكون أول ملك أجنبى (ليس من اليهود) يملك عليهم، وفى عهده ولد السيد المسيح له المجد، وقد تحققت نبوة يعقوب "**لاَ يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شِيلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ شُعُوبٍ**" (تك ٤٩:١٠).	٤٠ ق.م

عيد التجديد الذى وضعه يهوذا المكابى كتذكار لتجديد الهيكل سنة ١٦٤ ق.م (١مك ٤:٤٧، ٢مك ١:٩) احتفل به السيد المسيح نفسه "**وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ وَكَانَ شِتَاءٌ. وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ**" (يو ١٠:٢٢-٢٣)، وهو يقع فى ٢٥ كسلو (ديسمبر) ويستمر ثمانية أيام.

المراجع



١- الكتاب المقدس - ترجمة فان ديك - ١٩٦٩م - دار الكتاب المقدس.

٢- الكتاب المقدس: الترجمة العربية المشتركة جمعية الكتاب المقدس ٢٠١٢م.

٣- الأسفار القانونية الثانية - الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية - جمعية الكتاب المقدس ٢٠١٣م.

٤- قاموس الكتاب المقدس - د. بطرس عبد الملك وآخرون - ١٩٦٤م.

٥- فهرس الكتاب المقدس - د. جورج بوست - مجمع الكنائس فى الشرق الأدنى ١٩٦٩م.

٦- مجموعة تفسير وتأملات الأباء الأولين من سفر التكوين حتى سفر ملاخى - للقمص تادرس يعقوب ملطى - كنيسة مارجرجس إسبورتنج ١٩٨٣ - ١٩٩١م.

٧- جغرافية الكتاب المقدس - الجزء الأول - جغرافية العهد القديم - للقمص ميخائيل فهمى مطبعة الأنبا رويس - ٢٠٠١م.

٨- كتاب كل عصر - كتاب كل إنسان - العهد القديم - للقمص تادرس يعقوب ملطى - كنيسة مارجرجس اتوا - كندا سنة ١٩٩٩م.

٩- الأنبياء الصغار - للقمص تادرس يعقوب ملطى - ١٩٨٦م.

١٠- خيمة الإجتماع والذبائح - عايد هنرى - ١٩٩٢م.

١١- مقدمات فى الكتاب المقدس - القمص تادرس يعقوب ملطى - ٢٠٠٠م.

١٢- روحانية طقس سبت الفرح - ليلة أبو غالمسيس نيافة الأنبا متاؤس ١٩٩٨م - مطرانية بنى سويف.

١٣- النبوة والأنبياء فى العهد القديم - الأب متى المسكين - دير الأنبا مقار ٢٠٠٣م.

١٤- المكابيون - للأب لويس برسوم - المعهد الفرنسيسكانى بالجيزة.

١٥- مقدمات فى العهد القديم مع مناقشة الإعتراضات - د. وهيب جورجى كامل. أسقفية الشباب ١٩٨٨م.

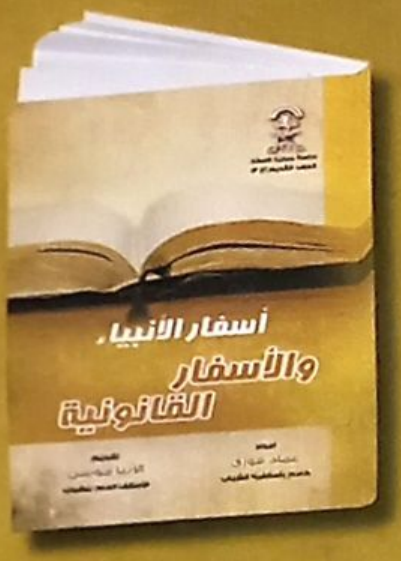
١٦- دليل العهد القديم - د. ملاك محارب - الناشر أبناء الأنبا رويس ١٩٩٧م.

١٧- سفر الخروج أو الطريق إلى كنعان - للقمص بيشوى كامل - كنيسة مارجرجس اسبورتنج ١٩٧٨م.

١٨- دانيال صديق الملائكة - القمص بيشوى كامل كنيسة مارجرجس إسبورتنج ١٩٧٨م.

المحتويات

تقديم ٥
مقدمة ٦
الباب الأول: أسفار الأنبياء الكبار ٧
سفر إشعياء ٨
سفر إرميا ٢٣
سفر مراثى إرميا ٢٩
سفر حزقيال ٣٢
سفر دانيال ٣٨
الباب الثانى: أسفار الأنبياء الصغار ٤٣
سفر هوشع ٤٤
سفر يوئيل ٤٦
سفر عاموس ٥٠
سفر عوبديا ٥٥
سفر يونان ٥٧
سفر ميخا ٦٣
سفر ناحوم ٦٦
سفر حبقوق ٦٨
سفر صفنيا ٧٠
سفر حجى ٧٢
سفر زكريا ٧٤
سفر ملاخى ٨٠
الباب الثالث: الأسفار القانونية ٨٥
الأسفار القانونية الثانية ٨٦
سفر طوبيا ٨٨
سفر يهوديت ٩٢
تتمة أستير ٩٤
سفر الحكمة ٩٦
سفر يشوع بن سيراخ ٩٩
سفر باروخ ١٠٣
تتمة دانيال ١٠٥
سفر المكابيين الأول والثانى ١٠٩



هذه السلسلة هى دراسة مركزة لأسفار العهد القديم، نقدمها للشباب وإعداد الخدام، كمدخل لدراسة الكتاب المقدس.

وهذا هو الجزء الثالث من السلسلة وهى:

أ- دراسة لأسفار الأنبياء الكبار:

(إشعياء - إرميا - مراثى إرميا - حزقيال - دانيال)

ب- والأنبياء الصغار:

(هوشع - يوئيل - عاموس - عوبديا - يونان - ميخا - ناحوم - حبقوق - صفنيا - حجى - زكريا - ملاخى).

ج- والأسفار القانونية:

(طوبيا - يهوديت - تتمة أستير - الحكمة - يشوع بن سيراخ - باروخ - تتمة دانيال - المكابيين الأول والثانى) وتشمل :

- مقدمات توضيحية لهذه الأسفار.
- أحداث العهد القديم وربطها بالعهد الجديد فى جداول ممتازة، وغير مسبوقة، مع شرح مبسط لها جميعًا.
- تطبيقات روحية وحياتية ليصير الكتاب دستورًا لنا فى طريق غربتنا.

شكرًا للأبن الحبيب د. عماد فوزى الخادم معنا بمهرجان الكرازة المرقسية.

الرب قادر أن يبارك هذا العمل بصلوات صاحب الغبطة والقداسة **البابا تواضروس الثانى** آدام الله حياته.

الأنبا موسى
الأسقف العام للشباب

يطلب من
مكتبة أسقفية الشباب: ص.ب ١٣٦ العباسية - القاهرة
تليفون: ٢٤٨٨٢٤٦٠ - ٢٤٨٨٢٤٦٣
فاكس: ٢٤٦٧٥٨٠٧
موبايل: ٠١٢٢٣٥٨٢٨٣٣ - ٠١٢٧٨١١٤٤٥٢

مواقع أسقفية الشباب:
www.mahraganalkraza.com
www.kids.mahraganalkraza.com
www.coym-youthbishopric.com
www.youthbishopric.com
www.akeedaorth.com
www.deaconessfiby.org

جروب FacebooK:
مصر امنا - اسقفية الشباب youthbishopric
Egyptianyouthbishopric

01140030008